

الجمارك الإصلاحية المباركة

القراء الأفاضل :

السلام عليكم ورحمة الله..

ها نحن نلتقي بكم من جديد ويحدونا الأمل بأن يجمعنا بكم دوماً على الخير والرشاد.
ها نحن اليوم في لُحمة وطنية عالية تستدعي الماضي التليد ليتصل بالحاضر الفريد
استشرافاً لمستقبل وليد، فهي سانحة لنحيي الأبطال الذين صنعوا الفرحة على وجوه
كل السودانيين، فلهم منا التجلة والتقدير على حسن صنيعهم وهم يحررون أرض (أبو
كرشولا) من دنس المارقين . والتحية لشهداء الوطن الأبرار وهم ينضمون لذلك العقد
المضيء كنجوم تزين كبد السماء، فطوبى لهم في الخالدين .

الإخوة الأخوات :

لقد ظلت الجمارك المؤسسة تمضي بخطىًّ متأنيةً واعيةً وهي ترتقي معالي التقنية،
وها هي تدشن العمل بنظام النماذج الإلكترونية لتكون وسيلةً أسرع بدلًا عن الأرаниك
الإجرائية التي لم تقتصر وهي في طريقها لمتحف الجمارك معززةً مكرمةً .
ويطل علينا الشهر الفضيل بخيراته ونعمته، وهو شهر الرحمة والمغفرة والعتق من
النار، نسأل الله أن يعين الجميع لينهلوا من هذا المورد الصافي ويكون ذخراً لهم دنياً
وآخرى إن شاء الله .

القراء الأعزاء :

اقتضت سنة الحياة أن تكون هنالك لحظات انتقالية في حياتنا، فكم من زملاء كرام
تمت ترقيتهم للرتبة الأعلى وهي مناسبة لإرسال باقات التهاني لهم جميعاً، وهي
مدعاة لكثير من العزيمة والإصرار والاستعداد للمساهمة في بناء وتنمية الأوطان .
ونسأل الله تعالى أن يجزي خيراً كل الذين ترجلوا عن صهوة الجمارك على كل ما
بذلوه خلال سنين عديدة، كانت لكلٍّ منهم فيها بصمته وسمعته .
ونثق في أنهم إضافةً حقيقةً في مجالات العمل العام والخاص في البلاد، فالجمارك
مدرسةٌ تخرج الخير.. أينما وقع نفع .

إخوتي :

إنها دعوةٌ صادقةٌ لنتجول معاً ونتكئ على ظلال (الجمارك) المجلة، فمرحباً بكم..

أسرة التحرير

الجمارك
الإصلاحية
المباركة

الجمارك الجمارك الجمارك الجمارك



٤

تقارير إخبارية



٦

أصوات حول:
برنامج التميز الأوروبي

١٠

المؤتمر السابع لمكافحة
التقليد والقرصنة

١٤

إضاءة حول قوانين
الشرطة

١٦

دور الجمارك
في حماية البيئة

١٨

عظيمة هي الجمارك



١٩

تكنولوجيا النانو



فصلية - تصدرها

ادارة الاعلام والعلاقات العامة

العدد (٧٧) يونيو ٢٠١٣م

رئيس مجلس الإدارة

لواء شرطة/ د. عبد الحفيظ صالح علي

أعضاء مجلس الإدارة

لواء شرطة/ خليل باشا سايرين

لواء شرطة/ د. بشير الطاهر بشير

لواء شرطة/ عبد العظيم محمد عبد الله

عميد شرطة/ سامي الفاتح محمد علي

عميد شرطة/ عبد الجبار محمد خير

مقدم شرطة/ مجاهد الشيخ الفادني

مقدم شرطة/ عماد الدين عبد القيوم

مقدم شرطة/ سوسن علي صاغة

رئيس هيئة التحرير

عميد شرطة/ سامي الفاتح محمد علي

نائب رئيس هيئة التحرير

عقيد شرطة/ د. هالة محمد البكري

مستشار التحرير

مقدم شرطة/ مجاهد الشيخ الفادني

مدير التحرير

مقدم شرطة/ هاجر ميرغنى

سكرتارية التحرير

مقدم شرطة/ سوسن علي صاغة

ملازم أول شرطة / علاء الدين قرشى

ملازم شرطة/ نهى محمد خليل

تحرير إلكتروني

ملازم أول شرطة / نزار عثمان أحمد

سكرتير تنفيذى

ملازم شرطة / خالد محمد البشير

الجمع الإلكتروني

رقيب شرطة/ عادل عبد الرازق

عريف شرطة/ محمد جمال الدين

التدقيق اللغوي

الأستاذ/ عبد الباسط عبد اللطيف

تصوير

رقيب أول/ راشد الرشيد

عريف/ خالد الأمين

عريف/ محمد مصطفى

التوزيع

عريف/ ياسر محمد أحمد

عريف/ عبد الرحيم عوض البرعي

جندي/ محمد أبشر عبد الوهاب

مستشار فني

الأستاذ/ بدر الدين محمد النور

كل الآراء المنشورة بالمجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

الجمارك الجمارك الضرائب الإحصاءات

٢٨

الانترنت
فوائد كثيرة ومخاطر أكثر



٢٠

حوار مع
وكيل أول وزارة المالية المصرية



٤٠

حوار مع.. مدير مشروع
الحوسبة المالية والإدارية



٢٦

وظائف المجلة



٥٠

النيقرز
في الجامعات والمدارس



٣٠

الجمارك تحاور
الفنان عبد القادر سالم



٥٢

الأم (قصيدة)



٣٢

التفتيش الجمركي



٥٩

ملامح من سوق الخرطوم ٢



٣٤

الإعجاز اللغوي
في القرآن الكريم



٦٤

حاطب ليل



٣٧

رسالة التقاعددين



المجلة تحتوى على آيات قرآنية
واحاديث شريفة
الرجاء الاحتفاظ بها في مكان لائق

١٣

عندما تبكي الجمارك

٢٤

رد يا عميل (قصيدة)

٢٥

مفهوم الاستيراد الموازي

٢٩

المراجعة الداخلية

٤٢

مفهوم الدولة في الفكر السياسي المعاصر

٤٤

عروض التجارة

٤٧

الجديدة

٥٣

دور الشركات المتعددة الجنسيات في العولمة من ناحية اقتصادية

٥٥

نقطة مضيئة

اقرأ
داخل
المجلد

وزير الداخلية يشيد بالتطور التقني الذي شهدته الجمارك السودانية

والخطط لاستخدام أحدث ما توصل إليه العالم في مجال التقنية، مشيداً بخطوات الجمارك التي خطتها في مجال استخدام التحديث التقني لتطبيق مفاهيم الجودة الشاملة للمساهمة في الموازنة العامة للدولة.

اللواء د. سيف الدين عمر سليمان مدير الإدارة العامة للجمارك أبان أن التميز والخطط التي نفذتها الجمارك لتهيئة بيئه العمل ساعدت في محاربة الجريمة العابرة للحدود وتأمينها عبر السواحل البحرية الممتدة، مشيراً إلى أن مواكبة عمليات التحديث والتطوير جاءت عبر التدريب والتأهيل الخارجي المستمر لمنسوبي الجمارك حتى يضطلعوا بدورهم في خدمة المواطنين وعملاء الجمارك على وجه الخصوص، وذلك باستخدام نظام المعالجات الجمركية (الأسكودا) والربط الشبكي مع مؤسسات الدولة والتراسل الإلكتروني بجانب إدخال نظم الرقابة الإلكترونية في المحطات الجمركية واستخدام نظام الفحص بالأشعة السينية مما سهل في تقليص زمن التخلص الجمركي وحماية الملكية الفكرية والغش التجاري ومساهمتها في تحقيق الإيرادات المالية للدولة.

❖❖❖



أشاد المهندس إبراهيم محمود حامد وزير الداخلية بالتطور التقني الذي شهدته الجمارك السودانية في إداراتها المختلفة مما سهل كثيراً في كيفية التعامل مع عملائها المنتشرين في كل بقاع البلاد وجعلها أنموذجاً يحتذى به للإدارات الشرطية وأجهزة الدولة المختلفة.

جاء ذلك لدى مخاطبتهاليوم بفندق السلام روتانا برنامج النموذج الأوروبي للتميز المؤسسي الذي نظمته الإدارة العامة للجمارك بالتعاون مع المجلس الأعلى للجودة الشاملة والامتياز بحضور د. عوضية الخطيب أمين المجلس الأعلى للجودة الشاملة والامتياز، مضيقاً أن برامج التقنية الجمركية المستخدمة ساهمت في ترقية وتطوير العمل الجمركي بالجمارك وجعل إيراداتها ترتفع بعد أن ربطت كل محطاتها الجمركية بشبكة موحدة قالت الزمن والمسافات، مبيناً أن استخدام التكنولوجيا في الأعمال الجمركية وفق النظم العالمية يسهم في نهضة وتقدير الاقتصاد الوطني وحسن من مستوى دخل الفرد.

من جانبه أوضح الأستاذ علي محمود عبد الرسول وزير المالية والاقتصاد الوطني أن تطوير وتنمية الاقتصاد يتطلب وضع الإستراتيجيات

السودان يشارك في إجتماعات التعاون الجمركي ببروكسل



السودان يشارك في إجتماعات التعاون الجمركي ببروكسل

شارك السيد اللواء شرطة / د. سيف الدين عمر سليمان مدير الإدارة العامة للجمارك فى إجتماعات الدورة رقم (١٢٢/١٢١) لمجلس التعاون الجمركي بروكسل على رأس وفد من الجمارك السودانية وكان ذلك فى الفترة من ٢٧-٢٩ يونيو ٢٠١٣ م . والجدير بالذكر أن الجمارك السودانية ظلت تشارك فى معظم المحافل الجمركية الإقليمية والدولية . مما أسمهم فى تطور وتقدير الجمارك والإستفادة من الخبرات الجمركية للدول إضافة إلى تعزيز مذكرات التفاهم والإتفاقيات التي لها صلة بالعمل الجمركي وتنسيق الإجراءات والدعم الفني .



إدارة جمارك مطار الخرطوم تبدي سلع وبضائع منتهية الصلاحية



أبادت الإدارة العامة للجمارك - إدارة جمارك مطار الخرطوم (٥١) طن من السلع والبضائع منتهية الصلاحية والغير مطابقة للمواصفات المعتمد بها بقيمة (٣) مليارات جنيه.

وقال اللواء شرطة / جمال صالح عبدالله . مدير دائرة جمارك الخرطوم إن الجمارك ظلت تطلع بأدوار كبيرة لحفظ صحة المواطنين وحمايتهم من كافة المهددات التي تضر بصحتهم وقيمهم الإنسانية ، مبيناً أن البضائع والسلع غير صالحة للاستعمال ولديها مطابقة للمواصفات ومن بينها سلع ومواد غذائية منتهية الصلاحية واطارات وأدوات تجميل وملابس مستعملة وخمور مستوردة ومواد تحسين الخبز ، مشيراً إلى أن الجمارك وعبر التقنية المتقدمة التي يتم استخدامها في كل نقاط المراقبة ستظل عين ساهرة ويد أمينة لحماية الاقتصاد الوطني وأرواح المواطنين .

من جانبه أكد العميد شرطة / عبد الكريم ناصر . مدير جمارك مطار الخرطوم جاهزية جمارك مطار الخرطوم لكشف وضبط كل محاولات التهريب التي تم وتهدد صحة المواطن ، مضيفاً أن المواد التي تمت إبادتها جاءت لحماية القيم الدينية للمجتمع وحافظاً على صحة المواطنين من تلك السلع التي يعمل المهربيون على إدخالها للبلاد وتوزيعها إلى داخل الأسواق ، مناشداً المواطنين بضرورة التأكد من السلع والبضائع قبل شرائها حفاظاً على صحتهم وصحة أسرهم .

أبوكرشولا حرة

♦تهنئي الإدارة العامة للجمارك الشعب السوداني الأبي وقواته المسلحة الباسلة والقوات النظامية والمجاهدين والمرابطين بالنصر المؤزر بتحرير منطقة أبوكرشولا والتي جاءت بعد ملحمة بطولية رائعة جسدت قوة الإرادة الوطنية وتوحد البلاد على قلب رجل واحد للدفاع عن العقيدة والوطن.. نعم تحررت أبوكرشولا الفالغة والعزم كل العزم أن ننتظف كل شبر دنسه العملاء والمرتزقة وهو دافع لمزيد من البذل والعطاء لخدمة الأوطان. ونحن في الجمارك نؤكد عزمنا على المضي في سد ثغرتنا حماية للاقتصاد الوطني وصوننا للأمن ومكافحة للتهريب.

الله أكبر والعزّة للإسلام
الله أكبر والعزّة للسودان.



برنامج التميز المؤسسي



ملازم أول شرطة /
علاء الدين قرشي عبد الله

مقدمة :

إنفاذًا لبرامج التخطيط الاستراتيجي بالإدارة العامة للجمارك تم انطلاق تطبيق برنامج التميز المؤسسي وذلك بالتعاون مع المجلس الأعلى للجودة الشاملة والامتياز حيث شهدت فاعلة فندق السلام روتانا تدشين الورشة المتخصصة لهذا البرنامج والتي رعتها رئاسة الجمهورية في مايو ٢٠١٣ م بمشاركة خبراء من خارج البلاد.

وكانت الإدارة العامة للجمارك قد قطعت شوطاً مقدراً في ذلك ونالت مطابقة المعاشرة القياسية العالمية (ISO 9001/2008) بعدد ست من إداراتها والآن ترنو بعيداً لتطبيق نموذج التميز المؤسسي إسهاماً في تطوير أنظمة العمل وتحديثها ورفع كفاءتها وفاعليتها من خلال الإبداع والابتكار بالإضافة إلى جميع المبادرات الأخرى ذات الصلة لتسهيل التجارة وتشجيع الاستثمار وترشيد الصرف لاسيما أن شعار منظمة الجمارك العالمية للعام ٢٠١٣ م (الابتكار من أجل تقدم الجمارك - Innovation For Customs Progress).

ما يميّز هذه الورشة حضورها النوعي لقيادات العمل التنفيذي من الوزارات المعنية وخبراء الجودة وعلى رأسهم العلامة السوداني البروفيسور هادي التجاني وهو أحد الأعلام بالسودان والعالم أجمع وقد حاز على زمالة المعهد البريطاني للجودة وهي درجة تمنح لأول مرة مواطن عربي في تاريخ المعهد العربي.

اقتصادي اجتماعي يحقق الرفاهية للمواطن . الأخوة والأخوات :

تعلمون أن التجارة الدولية عامل رئيسي للنمو والتطور الاقتصادي وتسهم في رفع مستوى المعيشة لدى الدول وتساهم في تحفيض مستوى الفقر وتؤسس لعالم ينعم بالمزيد من الاستقرار والأمن والسلام، إلا أن انسياقات التجارة يحكم بقواعد وأنظمة التجارة المختلفة والاتفاقيات متعددة الأطراف ومتطلبات الحكومات الوطنية بالإضافة إلى العوامل الأخرى المرتبطة بالمعلومات والتطور في وسائل النقل وتحرير التجارة، كذلك فعملية التجارة الدولية معقدة وتحكمها الكثير من العوامل. ولما كانت الإدارات الجمركية مطلوب منها أن تقوم بهذا الدور المتمثل في جباية الرسوم وتسهيل التجارة والتوازن بين التيسير والرقابة كان لزاماً عليها أن تضع من الإستراتيجيات والخطط التي تمكنها من الوصول لغاياتها وأهدافها وذلك من خلال استخدام أحدث ما توصل إليه العالم من أدوات وتقنيات وأنظمة الاهتمام بالموارد البشرية من تأهيل مستمر.

ونحن على عهدهنا كما كنا في السابق عضداً وسنداً للإدارة العامة للجمارك في خططها السابقة للتحديث والتطوير المتمثل في استخدام أجهزة الفحص السيني بدلاً عن التفتيش اليدوي والرقابة الإلكترونية وإدخال نظام الأسيكودا العالمية، سنكون عضدهم وإن شاء الله في تطبيق مفاهيم الجودة والتميز من أجل تحسين الأداء مالياً وتشغيليًّا وحتى يصبح ذلك دافعاً وحافزاً للأخرين للارتقاء بمستوى

كلمة السيد/ وزير المالية والاقتصاد الوطني:

الأستاذ/ علي محمود عبد الرسول:

إنه من دواعي سروري أن أخاطب جموعكم الكريم ونحن نحتفل مع الإدارة العامة للجمارك بانطلاقه برنامج النموذج الأوروبي للتميز المؤسسي من أجل تقديم خدمات جمركية متميزة وسريعة للمواطن. ولا شك أن ذلك يسهم في التحسن الاقتصادي والتنمية المستدامة.



السادة والسيدات :

إن وزارة المالية وهي تقوم بدورها في الولاية على المال العام تعمل على تنمية وتطوير الموارد الداخلية واستقطاب موارد خارجية وتوظيفها لإنعاش الاقتصاد لتحقيق الأهداف الاقتصادية والإجتماعية للدولة. ونحن في سبيل ذلك نستخدم الوسائل والأنمط المبتكرة والمستخدمة في مجالات إدارة المال العام والاقتصاد القومي لإيجاد بيئة عمل صالحة ومجتمع متفاعل وأن نوجد الشراكة والتفاعل الإيجابي مع جميع شرائح المجتمع في القطاعين العام والخاص تحقيقاً لأداء

الحدود وتأمين المجتمع ونطلع أن تكون نموذجاً للإدارات الشرطية ومؤسسات الدولة الأخرى.

الخدمات المقدمة للمواطن.

ختاماً أرجو أن تقدم إلينا بالتهنئة الخالصة لانطلاقتنا برنامج التموج الأوروبي للتميز المؤسسي ونعد بأن تكون لكم داعماً أساسياً في كل ما يتعلّق بإنفاذ هذا البرنامج.

ونكر دعوتنا لجميع مؤسسات الدولة والمجتمع المدني بإنفاذ توجيهات رئيس الجمهورية بهذا الشأن .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة اللواء شرطة / د. سيف الدين عمر سليمان:

ان الادارة العامة للجمارك واحدة من أقدم وأعرق مؤسسات الدولة



وعظيمة ولازالت، وتغيرت أدوارها ومهامها واستجدة عليها الكثير من المهام والأدوار نتيجة التغيرات التالية:

- ثورة المعلومات والاتصالات.
 - الزيادة الكبيرة في حجم التجارة الدولية.
 - ظهور منظمة التجارة الدولية ومتطلباتها
 - أمام التجارة حيث ترتب على ذلك أدوار جديدة تمثلت في الآتي:
 ١. مكافحة الإرهاب العالمي .
 ٢. محاربة غسيل الأموال .
 ٣. محاربة الجرائم المنظمة والعاشرة للحدود .
 ٤. حماية حقوق الملكية الفكرية .

٥. تسهيل التجارة
لذلك كان على الإدارة العامة للجمارك أن تضع السياسات وترسم الخطط لا سيما وأن الإدارة العامة للجمارك على المستوى الوطني لديها الكثيرون من التحديات:

- #### ١. حدود دولة مفتوحة مع دولة الجوار.

٢٠. نشاط متزايد لحركة التهريب (الصادر - وارد).
 ٢١. ساحل يحرى طويل يزيد عن (٧٠٠) كيلو متر.

لكل ذلك انتهت الإدارة العامة للجمارك التخطيط الإستراتيجي
وسيلة لتحقيق غاياتها وأهدافها الإستراتيجية فكانت الخطة ربع
القرنية ٧ ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١، الخطة الخمسية الأولى ٢٠٠٧ م إلى ٢٠١١ م.

الخطوة الخامسة الثانية ٢٠١٢م إلى ٢٠١٦م

الأخوة والأخوات .. الحضور الكريم

أسعدني أن مؤسسات الدولة ملتزمة بتوجيهات الرئاسة في تبني
مفاهيم الجودة والامتياز لتقديم خدمات أفضل للمواطنين، وكان
من حسن الطالع أن تكون الإدارة العامة للجمارك من أوائل هذه
المؤسسات وهي تسهم بقدر كبير في توفير موارد الميزانية للدولة.
وقد كان للأداء المتميز للجمارك خلال الفترة الماضية وخاصة خلال
الخطوة الاصطفافية دور ايجابي في الاستقرار الاقتصادي والمالي.

ونحن في وزارة المالية والاقتصاد الوطني نشجع وندعم مثل هذه النظم ونأمل أن نلتقي بعد التطبيق لنقيس النتائج وأن تصبح الإدارة العامة للجمارك الرائدة في مجال التميز المؤسسي بالدولة .
ختاماً نسأل الله لكم التوفيق في طريق الجودة والتميز وأن يوفقنا جميعاً لتحقيق تمميمية اقتصادية مستدامة، وما توفيقنا إلا بالله رب العالمين.

كلمة السد / وزير الداخلية:

المهندس/ إبراهيم

إن الحاجة إلى تطوير وتحسين الأداء والتميز بطريقة تقنية وعلمية أصبح حاجة ضرورية في عالم متغير ومتقلب، لذلك جاءت توجيهات السيد / رئيس الجمهورية المؤسسات الدولة وأجهزة المجتمع المدني لتبني برنامج التميز المؤسسي والالتزام بمبادئ الجودة الشاملة في رسم الخطط

الإستراتيجية وترتيب البرامج التشغيلية المبنية على المعايير العلمية وانتخاب الهياكل التنظيمية التي تدعم وتحقق التطوير والتحسين المستمر وازالة الهدر عن طريق الامباز .

وفي سعيها الدؤوب نحو تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة فقد أطلقت الحكومة السودانية جائزة رئاسة الجمهورية لتطوير الأداء الحكومي وصولاً به إلى غايات الأداء المؤسسي المتميز لجميع مؤسسات الدولة، والذي يحقق إسهامات متميزة للعاملين والعلماء والمجتمع كافة.

ونحن نحيي الإدارة العامة للجمارك لتبنيها توجيهات السيد رئيس الجمهورية وذلك بتطبيق نموذج التميز المؤسسي والذي سينعكس إيجاباً على الارتقاء بالأداء المؤسسي بها، وسيعتبر ذلك إضافة كبيرة للإنجازات التي شهدتها الإدارة العامة للجمارك من تطور تقتني متمثلاً في الكشف بالأشعة السينية والدفع الإلكتروني والتحول لبرنامج الأسيكودا العالمي وتبني نظم إدارة الجودة الشاملة.

وقد ظللنا نتابع التحديث والتطوير بالجمارك بكل فخر واعتزاز في كل الحالات كما نقدر لها اسهاماتها الوطنية في مكافحة التهرب وتأمين

الجمارك الإجراءات الإدارية

تجاوزت ١٠٠٪ بالإضافة إلى نشاط مكثف لدائرة مكافحة التهريب لمكافحة الاتجار غير المشروع ومكافحة دخول السلع التي تسبب ضرراً مباشراً للاقتصاد والتآسيسية للإنتاج المحلي بجانب الأضرار الصحية والبيئية لهذه السلع غير المطابقة للمواصفات. وأيضاً تسهم الإدارة العامة للجمارك بحوالي ٦٥٪ من جملة الإيرادات الضريبية وبحوالى ٣٠٪ من جملة إيرادات الموازنة كما تسهم بحوالى ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي GDP.

الإخوة والأخوات والضيوف الكرام

في أواخر عام ٢٠٠٩م تبنت الإدارة العامة للجمارك تطبيق نظام إدارة الجودة وفق المعاشرة ٩٠٠١/٢٠٠٨ عدد من إداراتها بدءاً بإدارة التدريب والتخطيط كإدارات تهتمان بالورود البشري والتدريب المستقبلي ثم أضفتها لها (٤) أربع إدارات أخرى. وقد نالت جميع هذه الإدارات الست شهادة المطابقة للمواصفة القياسية العالمية ٩٠٠١/٢٠٠٨ من شركة QA-TECHNIC كأول إدارات شرطية وفي مقدمة المؤسسات الأخرى بالدولة التي نالت مثل هذه الشهادة والآن نعمل على تطبيق نظام الجودة لمجمل الإدارة العامة للجمارك وذلك تحقيقاً للآتي:

١. تحقيقاً للرؤية والرسالة الرامية لتقديم خدمة جمركية تحقق رضا العملاء من موظفين ومخالصين ومواطني.
٢. استجابة لتوجيهات الدولة الرامية للالتزام بتطبيق نظم إدارة الجودة.
٣. استيفاءً لمتطلبات منظمة التجارة العالمية.

الإخوة والأخوات والضيوف الكرام

إن ما لمسناه من نتائج ممتازة من تطبيق نظام الجودة دفعنا وحفزنا إلى تطبيق نظام التمودج الأوروبي للتمييز المؤسسي. وقد كان لتوجيه السيد / رئيس الجمهورية برصد جائزة رئاسة الجمهورية للتمييز حافزاً وداعياً إضافياً لنا لا سيما أن انطلاق الجائزة يتزامن مع بداية الخطة القومية ربع القرنية للدولة .

الإخوة والأخوات والضيوف الكرام

إن نموذج التمييز المؤسسي يعتبر واحداً من أحدث المفاهيم، إذ نسعى من وراء تبنيه للتحسين المستمر في الأداء وأن نلتزم بالتخطيط الاستراتيجي وأن نطور الكادر البشري، ونحدث اهتماماً بالمجتمع والعامليين .

الجدير بالذكر أن المدى الزمني للخطة المرسومة لتطبيق النظام عاًماً مقتسماً على عدد من المراحل وهي:

١. مرحلة التقييم SELF ASSESSMENT
٢. مرحلة التخطيط PLANING
٣. مرحلة التنفيذ IMPLEMENTATION.

ونحن في الإدارة العامة للجمارك نؤكد التزامنا القوي وسوف نسخر مواردنا وطاقاتنا لتوفير الاحتياجات المادية والتدريب الداخلي والخارجي وتأهيل محكمين للنظام من داخل الإدارة .

نأمل بإذن الله تعالى أن تؤدي الجمارك دورها ضمن منظومة مؤسسات الدولة الأخرى لتحقيق الرؤية الاستراتيجية للدولة (استكمال بناء

لقد تبنت الإدارة العامة للجمارك خطة للتحديث والتطوير تهدف إلى تقديم خدمات توافق المعايير الدولية وباستخدام أحدث الأدوات والوسائل والتقنيات بالإضافة إلى اعتماد التدريب المستمر لزيادة الرصيد المعرفي لcadarها البشري حيث وضعت خططاً سنوية للتدريب الخارجي والداخلي في جميع مجالات العمل الجمركي.

ولقد أثمر التخطيط والتنظيم المتقن خلال السنوات الماضية عن تحقيق الكثير من الإنجازات في مختلف مجالات العمل الجمركي.

أولاً: في مجال تكنولوجيا المعلومات:

١. تبنت الإدارة في مطلع التسعينيات نظام الأسيكودا بالتعاون مع الانكتاد وهو نظام اتومي لمعالجة البيانات إلكترونياً فبدأنا بالإصدار ٢٧ ثم الأسيكودا ++ والآن الأسيكودا العالمية وهي تسمح للمتعاملين مع الجمارك بالتعامل عبر الإنترنت خلال ٢٤ ساعة دون التقيد بعوامل الزمان والمكان.

٢. طبّقت الإدارة العامة للجمارك نظام الدفع الإلكتروني لسداد الرسوم، فيمكن للعميل سداد الرسوم المستحقة عبر الدفع الإلكتروني والموبايل المصرفي إلى أن نصل بإذن الله تعالى إلى مرحلة Cash less.

٣. كذلك الرابط الشبكي مع مؤسسات الدولة ذات الصلة مثل بنك السودان، وزارة المالية، ديوان الضرائب وشرطة المرور. وكذلك داخلياً .. تراسلا إلكترونياً وتقليلاً لاستخدام الورق وصولاً لمرحلة Paper Less.

٤. أدخلت الإدارة نظام الرقابة الإلكترونية عبر الكاميرات بمطار الخرطوم والحاويات سوياً.

٥. تم إدخال أجهزة الأشعة السينية (X-Ray) للتفتيش في الموانئ والمطارات، وبالتالي تقليل زمن الإفراج وهو ما يعرف بها Time release) وهو أهم طرق قياس حداثة الإدارات الجمركية. الجدير بالذكر أننا الآن وصلنا في المتوسط لعدد (٤) أيام للحاويات (٢٠) عشرين دقيقة لإجراءات المسافر، ونستهدف في خطة العام ٢٠١٣م (٣) أيام للحاويات (١٥) دقيقة لإجراءات المسافر بإذن الله.

١- في مجال الأساليب المستخدمة في العمل الجمركي:
أنشأت الإدارة العامة للجمارك فرع إدارة المخاطر لرصد وتحليل المخاطر وتقليل نسبة الفحص للواردات واستخدام المراجعة اللاحقة. كذلك أنشأت شعبة لحماية حقوق الملكية الفكرية من خلال تسجيل العلامات التجارية ومكافحة الفسق التجاري استناداً على (اتفاقية TRIPS -). وأيضاً للإدارة العامة للجمارك موقع على الإنترنت يقدم خدمات مختلفة (Customs.qov.sd).

الإخوة والأخوات والضيوف الكرام

ظلت الإدارة العامة للجمارك خلال السنوات العشر الماضية تسهم إسهاماً مقدراً في الاستقرار الاقتصادي بالبلاد وتأمين الحدود، فتمكننا بحمد الله من تحقيق الإيرادات المخططية بنسبة

للجودة والامتياز

من المسلم به أن نشر ثقافة الجودة والامتياز هي البداية لكل المراحل التالية لذا يجب معرفة متطلبات التميز التي تعين على ترقية الأداء الذي يمثل لب التنمية وجوهرها بصفة عامة .

الجمارك لديها إرادة حقيقة للسير في طريق التميز وذلك بحصول



بعض إداراتها على شهادة المواصفة القياسية ISO ٩٠٠١ (٢٠٠٨) وهذا يعكس التزام الجمارك بخطتها التي هي جزء من استراتيجية الدولة القومية، ولاسيما أن هذا العام تم إدراج برنامج التميز المؤسسي ضمن الخطة القومية للدولة .

تحرص الجمارك دوما على الارتقاء ويظهر ذلك جلياً في اهتمامها ببناء الأنظمة في إداراتها الداخلية وحرصها على تطبيق النموذج الأوروبي للجودة، وأيضاً تم الاتفاق مع المجلس الأعلى للجودة الشاملة على تطبيق النموذج في التميز المؤسسي بالإدارة العامة للجمارك وأن تكون الجمارك النموذج الذي يقود بقية المؤسسات بعد إعلان الجائزة الرئيسية للتميز في الأداء المؤسسي، منطلقين من التزام رئيس الجمهورية في دعوته لجميع المؤسسات بضرورة التبني لمناهج ومقاييس الجودة والتميز رفعاً للكفاءة العاملين وترقية للأداء المؤسسي وتيسيرها للإجراءات ورفعاً للكفاءة المالية والتشغيلية من خلال استغلال التقنية الحديثة وصولاً لتحقيق الاحتياجات الحالية والتوقعات المستقبلية لجميع العاملين والمتعاملين والمجتمع .

يقول كثير من الخبراء إن الجودة ستبقى هي التحدي الأقوى في العقود القادمة لأن التطور التكنولوجي والمعرفة المعاصرة اهتمتا بمفهوم الجودة فأصبح محور الاهتمام والعمل من أجل جودة الحياة الشاملة لاستدامة النجاح على المستوى المؤسسي والمجتمعي لتحقيق الرفاهية .

نثمن دور الجمارك المتعاظم في التوجه نحو تطبيق نموذج التميز ونعبر لكم عن دعمنا اللامحدود لجميع مبادراتكم واستعدادنا التام للنهوض معاً بأداء جمركي سوداني مميز والوصول به إلى أعلى المستويات الإقليمية والعالمية حتى تكون تجربتكم مرجعية لمؤسسات الدولة ومثالاً يحتذى به .

إن أولى خطوات الطريق نحو التميز تأتي من داخل المؤسسة وهذا ما وجدهنا في الجمارك. وعندما يستشعر العاملون والقادرون بالمؤسسة الرغبة في التجويد والإبداع في ما يوكّل إليهم فضلاً عن إيمانهم بأهمية ذلك إضافة إلى رؤية نتائج أعمالهم بشكل ملموس على أرض الواقع، كل ذلك يعزز لديهم الرغبة فيمواصلة مسيرة التميز .

في الختام نعلن انطلاق برنامج السودان الوطني للتميز في الأداء المؤسسي برعاية السيد / رئيس الجمهورية.

❖❖❖

أمة آمنة، متحضرة، متقدمة، متطرورة) كما نأمل أن تجد مسيراًتنا نحو التمييز الدعم والسداد من مؤسسات الدولة المختلفة وأن نعزز شراكتنا مع إخوتنا في القطاع العام والخاص لما فيه الخير للبلاد . خاتاماً اكرر شكري وتقديرني للسادة الوزراء والإخوة والأخوات والضيوف الكرام مشاركتنا في هذه الاحتفالية المتواضعة..

وما التوفيق إلا من عند الله
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة البروف / الهادي التجاني

الحديث عن الجودة والتميز ما هو إلا عودة إلى المنبع والأصول، قد يكون المنشأ أوربياً أو أمريكاً أو يابانياً أو... ولكن لم يكن الفكر الأصيل كذلك وقد حاولت هذه الشعوب من قبل وسائل كثيرة لم

تقد إلى النجاح الذي تحقق قبل أن يعودوا ليتحدثوا عن المفاهيم التي نعرف أنها هي أساس النجاح في الحياة .

والتميز هو خارطة للطريق نحو النجاح الحقيقي للإنسان على هذه الأرض وإن شاء الله بعد الممات، وقد تحدثوا عن القيادة من الإمام لأول مرة بعد أن كانت إدارة تحرك الناس بالعصا وعن النزول للميدان

والتقديم، فالقائد الحقيقي هو الذي يعطي القدوة الحسنة ويتقدم الصفوف فيتبعه الناس قناعة وحبًا وليس خوفاً وطمئناً في ما عنده. كما تحدثوا قبل ذلك عن الإنسان كيدٍ عاملة وكمورد بشري يحفز بمحفزات خارجية وأشاروا إلى أن الله قد كرمه بالعقل وبالروح وبأي مكمن حقيقي للإبداع فيه فحاولوا من جديد أن يطلقوا فيه الطاقات الكامنة الموجودة فيه .

والحديث ليس أوربياً أو أمريكاً وإنما حديث حقيقي عن النجاح بمطلقه، أي كان وحتى النموذج في عهده الجديد في ٢٠١٣م سعيناً - بالتعاون مع المنظمة الأوربية - لتعريفه تعربياً تأصيلاً والآن كافة مخرجاته توزع باللغة العربية لتسهل الفهم والنزول به إلى أرض الواقع .

التخطيط الاستراتيجي ليس من خلال المجلدات والمصطلحات بقدر ما هو استهداف مرحلي لاهيات حقيقة تسعى إلى تطوير العناصر الثلاثة (المؤسسة، الإنسان، الأنظمة)، والمؤسسة المتميزة هي مجموعة أناس متميزين ونمذج الإنسان الذي يعمل بها ونمذج الأنظمة التي يتبع لها، وإذا تميزت المؤسسات سوف تتميز الدولة في مؤسساتها وزاراتها لأن مجموع المؤسسات المتميزة يشكل لنا الدولة والمجتمع المتميز .

والإنسان المتميّز بهذا المفهوم هو القوي الأمين كما عرفه المولى عزوجل معرفة ومهارة وسلوكاً، وتطوير ذاته .

كلمة د. عوضية الخطيب - الأمين العام للمجلس الأعلى

THE 7th GLOBAL CONGRESS ON COMBATING COUNTER FEITING AND PIRACY

المؤتمر السابع لمكافحة التقليد والقرصنة

تركيا - أسطنبول بتاريخ ٢٤-٤-٢٠١٣م

والاختصاصات القانونية في الحالات العابرة للحدود المعلقة بانتهاك حقوق الملكية الفكرية والشراكات بين القطاعين العام والخاص وغيرها من آليات التنظيم لكل دولة.

ودعا نائب رئيس الفيدرالية الوطنية لجمعيات المستهلك (فناك) بأسطنبول إلى توسيع نطاق الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال مكافحة التقليد والقرصنة وتعزيز� احترام الملكية الفكرية تشمل جمعيات حماية المستهلكين خاصة أن عملية التزوير والقرصنة ضارة بالصحة. كما دعا المؤتمر إلى توعية المستهلكين بأضرار التقليد واحترام الملكية الفكرية.

الجدير بالذكر أن ما يقارب الألف شخصية شاركت في هذا المؤتمر العالمي من مسئولين حكوميين ومحضنين في مكافحة الغش إضافة إلى القضاة والمحامين والأكاديميين ومستشارين في مجالات العلامات التجارية ومحققين وممثلي منظمات حكومية وغير حكومية.

من خلال المؤتمر تم عرض بعض الأوراق في مجال أحدث تقنيات العمل في مجال مكافحة الغش والقرصنة.

ومن خلال سؤالي لمدير الإنتر بول ووزير الجمارك والمالية التركي حول الإجراءات والخطط الاستراتيجية لمكافحة ظاهرة القرصنة والغش خاصة في مجال الاستخبارات والمعلومات كان ردhem بالاشادة بالجمارك السودانية وتطورها ومواكبتها للاتفاقيات الدولية وحضورها الدائم مما انعكس على الأداء العام وأن مركز (رايلو المغرب العربي) يعتبر المكتب الاقليمي لـلسودان يمكن التنسيق معه وقابلت السيد الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية كونيوي ميكوريا بعد ختام المؤتمر واشاد بحضور السودان. وفقا لما ذكره الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية W.C.O دكتور كونيوي ميكوريا فإن المنتجات المغشوشة



عقيد شرطة
د. عبد الرحيم أبو القاسم
مدير فرع إدارة المخاطر

هذا المؤتمر نظمته منظمة الجمارك العالمية W.C.O و المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO والإنتر بول Interpol بالشراكة مع الجمعية الدولية للعلامات التجارية وغرفة التجارة الدولية تحت شعار (تحديات تطور حلولاً مبتكرة) الخاص بهذه السنة في إطار العديد من الدورات تناولت مختلف القضايا التي لها تأثير مباشر أو غير مباشر على جهود مكافحة التقليد والقرصنة والجهود المبذولة لتعزيز احترام الملكية الفكرية.

تميزت الجلسة الافتتاحية بحضور رئيس الوزراء التركي رجب طيب أوردوغان والأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية كونيوي ميكوريا والمدير العام لـلمنظمة العالمية للملكية الفكرية فرانسيس غري والأمين العام للإنتر بول رونالد ك تويل.

ركز المؤتمر على مواضيع تتعلق بإشكالية الجنحة على شبكة الانترنت وسلامة السلسلة اللوجستية والطبيعة المتغيرة للتقليد وأثره على الصحة والسلامة العامة.

ناقشت المشاركون الحالات الجديدة والضبطيات وسلوك المستهلك إزاء التقليد والقرصنة قبل مناقشة أنشطة عملية في مجال مكافحة غش المقاولات في إطار الجمارك

الجمارك الجمارك الإجرامية

رونالد (ك) نوبيل الأمين العام للإنتر بول Interpol أَنَّهُ مِنْذِ مؤتمرِ العالِمِيِّ الأوَّلِ في عَامِ ٢٠٠٤م رأَيْنَا المُشارِكةِ القويَّةِ لِلقطاعِيْنِ والخاصِّ وأَصحابِ الصانِعِ والحكوماتِ يَبْذِلُونَ جهوداً مُقدَّرَةً لِمحاربةِ المُقرصِنِيْنِ والمُقلِّدِيْنِ وشِبَّاكَاتِهِمِ الإِجْرَامِيَّةِ فَلَا بدَّ مِنِ الْاستِمرَارِ وَالْعَملِ سُوِّيَا لِأنَّ هَذِهِ التَّحديَاتِ تَحْتَاجُ إِلَى تَضَافُرِ كُلِّ الْجَهُودِ. والإِتَّجَارُ غَيْرُ الشَّرْعِيِّ مُصْدِرُ قُلْقِ عَالِمِيٍّ وَيَتَضَمَّنُ أَنْشِطَةً مُثُلَّ التَّقْليِدِ وَالْمُقرصِنِيَّةِ وَتَهْرِيبِ الْمُنْتَجَاتِ الشَّرْعِيَّةِ وَالتَّهَرِبِ الضَّريبيِّ وَيَتَمَثَّلُ أَحَدُ مَكَوْنَاتِ الإِتَّجَارِ غَيْرِ الشَّرْعِيِّ فِي بَيعِ الْمُنْتَجَاتِ الْمُقلَّدِيَّةِ (المُزِيفَةِ) عَلَى أَنَّهَا حَقِيقِيَّةٌ وَكَذَّلِكَ فِي بَيعِ السُّلْعِ الْأَصْلِيَّةِ فِي السُّوقِ السُّوْدَاءِ وَالتَّهَرِبِ مِنْ دُفُّ الضَّرَائِبِ.

وَقَدْ تَأكَّدَتِ الصَّلَةُ بَيْنِ الإِتَّجَارِ بِالسُّلْعِ غَيْرِ الشَّرْعِيِّ وَالْجَرِيمَةِ الْمُنظَّمةِ عَبْرِ الْوَطْنِيَّةِ اسْتَغْلَلَتِ الْمُنظَّمَاتِ الإِجْرَامِيَّةِ الْإِمْكَانِيَّاتِ التَّنَكُولُوْجِيَّةِ لِتَحْقِيقِ أَرْبَاحٍ طَائِلَةٍ مِنِ التَّجَارَةِ فِي السُّلْعِ الْمُقلَّدِيَّةِ أَوْ فِي السُّلْعِ الشَّرْعِيَّةِ عَبْرِ قَوَافِتِ الْمُشَروَّعَةِ غَيْرِ مُشَروَّعَةِ وَتَسْتَخْدِمُ هَذِهِ الْمُنظَّمَاتِ بِالْتَّالِيِّ هَذِهِ الْأَرْبَاحِ لِتَموِيلِ أَنْشِطَةِ اِجْرَامِيَّةِ أُخْرَى مُثُلِّ الْإِتَّجَارِ بِالْمُخْدِرَاتِ أَوْ الْبَشَرِ أَوِ الْقَرَصِنَةِ أَوِ تَموِيلِ بَعْضِ الْمَجَمُوعَاتِ الإِرْهَابِيَّةِ.

وَفِي نَمْوذِجِ لِعَمَليَّاتِ الإنْتَربُولِ فِي أُورَوباِ الشَّرْقِيَّةِ (ترْكِياً - أُوكْرَانِياً - جُورْجِياً - بُلْغَارِياً - مُولَدَافِياً) تَمَ ضَبْطُ بَضَائِعٍ مُثُلِّ الْكَمْبِيُوتَرَاتِ - الْأَدوَيَّاتِ الْكِيمِيَّاتِ - الْإِلْكْتُرُونِيَّاتِ - الْكَحُولِ - السُّجَائِرِ وَصُودُورِتِ بَضَائِعٍ تَقْدِرُ قِيمَتِهَا بِمَبْلُغِ ١٢٠ مَلِيُونَ يُورُو وَاعْتَقَالَ ١٧٠٠ شَخْصاً تَحْتَ التَّحْقيِيقِ.

وَيَعْمَلُ الإنْتَربُولُ فِي بَرَنَامِجِ مِكافَحةِ الإِتَّجَارِ بِالسُّلْعِ غَيْرِ الشَّرْعِيِّ عَلَى كَشْفِ الْمَجَمُوعَاتِ الإِجْرَامِيَّةِ الْمُنظَّمةِ عَبْرِ الْوَطْنِيَّةِ الضَّالِّةِ فِي الإِتَّجَارِ بِالسُّلْعِ غَيْرِ الشَّرْعِيِّ وَلِتَعْطِيهَا وَتَفْكِيَّكَهَا وَبِتَنْسِيقِ عَمَليَّاتِ اقْلِيمِيَّةِ وَعَالِمِيَّةِ تَرْمِيَ إِلَى تَفْكِيَّ الشَّبَكَاتِ الإِجْرَامِيَّةِ وَسَحْبِ السُّلْعِ الْخَطِيرَةِ أَوِ غَيْرِ الْمُسْتَوْفِيَّةِ لِلْمُعَايِيرِ الْمُطلُوبَةِ مِنِ التَّدَاوِلِ. وَتَزوَّدُ بَرَنَامِجَ التَّدْرِيبِ الْمُتَخَصِّصةِ لِلْمُحَقِّقِينِ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعِيْنَ بِالْمَهَارَاتِ الْلَّازِمَةِ لِلْكَشْفِ عَنِ التَّجَارَةِ غَيْرِ الشَّرْعِيِّ وَمِكافَحتِهَا، وَيُمْكِنُ أَنْ تَبَادِلَ الشَّرَطَةِ الْمُعْلَومَاتَ عَلَى الصَّعِيدِ الْعَالِمِيِّ وَأَنْ تَحلِّ تَوجُهَاتِ هَذِهِ التَّجَارَةِ بِاسْتِخدَامِ شَبَكَاتِ الإنْتَربُولِ وَقَوَاعِدِ بِيَانَاتِهِ.

وَالْمُقرصِنَةُ أَصْبَحَتْ مِنْ أَكْثَرِ الْمُبَيَّعَاتِ وَالْتَّدَاوِلِ فِيهَا أَصْبَحَ خَطَراً وَأَنْ هَنَالِكَ بَضَائِعَ لَا بدَّ أَنْ تَتَوفَّرُ فِيهَا درَجَاتِ الْأَمَانِ مُثُلِّ الْلَّسَاتِكِ وَالْمَاكِيُّنَاتِ وَالْأَدوَيَّةِ وَأَنْ مُعَظَّمُ الْأَجْهِزَةِ الْإِلْكْتُرُونِيَّةِ مُقلَّدَةٌ دُولَّا كَثِيرَةٍ تَعْانِي مِنْ اِنتَسَارِ الْأَدَوَيَّةِ فِي أَسْوَاقِهَا الْمُحْلِيَّةِ وَهَنَالِكَ مَجَمُوعَاتِ إِجْرَامِيَّةِ وَرَاءَ ذَلِكَ مَثَلًا لِذَلِكَ: دَرَبَاتِ طَبِيَّةِ لِمَرْضِ السُّرْطَانِ وَجَدَتْ أَنَّهَا تَحْتَوِي عَلَى مِيَاهِ حَنْفِيَّاتِ وَحَبْبَوْنِ الْمَلَارِيَّا تَحْتَوِي عَلَى طَبَاشِرِ وَهَنَالِكَ مَوازِينِ الضَّغْطِ لَيْسَ بِهَا مَقْوِمٌ لِلْقِرَاءَةِ الصَّحِيَّةِ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ أَنِّ الْجَمَارَكَ هِيَ خطُ الدِّفاعِ الْأَوَّلِ لِأَيِّ دُولَّةٍ إِلَّا أَنْ تَزَادِ الإِتَّجَارِ بِالسُّلْعِ الْمُقرصِنَةِ وَالْمُقلَّدَةِ عَالِمًا فَمِنْظَمَةُ الْجَمَارَكِ الْعَالِمِيَّةِ تَحْتَاجُ لِلْتَّعاوِنِ مَعَ شَرَكَاءِ مؤَتمِرِ الْعَالِمِيِّ مُثُلِّ الإنْتَربُولِ وَمِنْظَمَةِ الْمُلْكِيَّةِ الْفَكِيريَّةِ وَمِنْظَمَةِ BASCAP وَINTA وَICC وَكُلُّهَا جَمِيعًا تَعْتَبِرُ مِنِ الْوَسَائِلِ النَّاجِحةِ لِمِكافَحةِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ وَأَنِّ مِنْظَمَةُ الْجَمَارَكِ الْعَالِمِيَّةِ وَشَرَكَاءِهَا مِنِ الْمُنظَّمَاتِ غَيْرِ الْحُكُومِيَّةِ وَرَجَالِ الْأَعْمَالِ مِنِ الضرُوريِّ أَنْ تَقْفَ وَقْفَهُ قَوِيَّةً لِتَحْقِيقِ هَدْفَهَا لِإِيقَافِ الإِتَّجَارِ فِي السُّلْعِ الْمُقلَّدَةِ وَالْمُقرصِنَةِ وَأَنِّ المؤَتمِرِ السَّابِعِ لِمِكافَحةِ الغَشِ يَعْتَبِرُ مَوْعِدًا منَاسِبًا لِتَبَادِلِ الْخَبَرَاتِ وَوَضُعِ الْاسْتَرَاطِيجِيَّاتِ لِمِكافَحةِ الْقَرَصِنَةِ وَالْتَّقْليِدِ وَإِيَجادِ اهْتَمَامِ دُولِيِّ لِحقُوقِ الْمُلْكِيَّةِ الْفَكِيريَّةِ.

فَإِنِّ التَّنْسِيقِ وَالْتَّفَاهُمِ وَالْتَّحَاوُرِ يَؤْدِي إِلَى النَّجَاحِ فِي مِكافَحةِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ وَبِالْتَّالِيِّ الْمُحَافَظَةِ عَلَى أَمَانِ وَصَحَّةِ شَعُوبِ الْعَالَمِ. وَفِي إِفَادَةِ الْأَمَينِ الْعَالِمِ لِمِنظَمَةِ الْمُلْكِيَّةِ الْفَكِيريَّةِ WIPO دَكْتُورُ فَرَانْسِيسُ غَيْرِي ذَكَرَ أَنِّ الغَشِ التَّجَارِيِّ وَالْقَرَصِنَةُ يَعْتَبَرَانِ مِنَ أَكْبَرِ الْمَشَاكِلِ عَالِمًا لِأَنَّ هَنَالِكَ فَوَارِقِ اِجْتِمَاعِيَّةِ اِقْصَادِيَّةِ مُثُلِّ الْفَقْرِ وَتَاقْضِيَّ مَوْقِفِ الْمُسْتَهْلِكِ تَجَاهَ حُوقُوقِ الْمُلْكِيَّةِ الْفَكِيريَّةِ.

وَجَمِيعًا نَحْنُ صَانِعِيِّ الْقَرْرَارِ وَقَادِيِّ الْأَعْمَالِ وَمَنْفِذِيِّ الْقَانُونِ وَالْمُسْتَهْلِكِينِ لِدِينِا دُورٌ يَجِبُ أَنْ تَلْعَبَهُ فِي مِكافَحةِ الغَشِ وَالْقَرَصِنَةِ وَلَا بدَّ مِنْ تَوعِيَةِ الْمُسْتَهْلِكِينِ بِأَثَارِ السُّلْعِ الْمُغْشَوَّشِةِ وَالْمُقرصِنَةِ وَإِيَجادِ حلُولِ خَلَاقَةِ مِنْ خَلَالِ تَقْنِيَّاتِ حَدِيثَةِ وَآلَيَّاتِ تَفْعِيْدِ قَوِيَّةٍ.

وَهَنَالِكَ حَاجَةٌ لِلْتَّعاوِنِ الدُّولِيِّ لِوَضُعِ الْحَلُولِ وَاحْتِرَامِ حُوقُوقِ الْمُلْكِيَّةِ الْفَكِيريَّةِ وَإِيَجادِ حلُولِ خَلَاقَةِ تَؤْدِي إِلَى مَعَالِجَةِ هَذِهِ الْمُشَكَّلةِ. وَذَكَرَ السَّيِّدُ



في هذا المؤتمر وانها فرصة لإيجاد شراكة بين الحكومات وأصحاب المصالح لوضع الحلول العملية.

ختاما هنالك مبادرة غرفة التجارة الدولية

BASCAP

**Business Action to stop
counterfeiting and piracy**

وهذه مبادرة لحشد الجهود من قطاعات الصناعات والأعمال والحدود الوطنية لمكافحة الغش والقرصنة وذلك

بتوعية المستهلكين عبر وسائل الإعلام بأثار السلع المقلدة والمقرصنة وتشريعاته احترام الملكية الفكرية وحمايتها

وتشير الأرقام وفقاً لتقديرات **BASCAP** إلى أنه من المتوقع أن يبلغ قيمة الغش والتقليد حتى عام ٢٠١٥ مبلغ وقدره ١,٦ تريليون يورو.

ملحوظة :

التقيت في هامش المؤتمر ببعض ضباط الجمارك من أفريقيا وأسيا وبريطانيا وبالسيد الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية ومدير الإنتر بول والجمارك التركية الذي أشاد بالجمارك السودانية ومواكبتها وحضورها الدائم في المحافل الإقليمية والدولية وقابلت السيد عصام بادلان المدير الإقليمي لشركة يونيبلير واتفقنا على استمرارية برنامج التدريب للضباط وفقاً لمذكرة التفاهم بالتنسيق مع إدارة التدريب وموافقتكم وهنالك شركة ذا بروكتر اند قامبل قابلني مديرها الإقليمي لحماية العلامات التجارية السيد / يحيى الكعناني وأبدى رغبته في زيارة الجمارك السودانية وتوقع مذكرة تفاهم في مجال حماية العلامات التجارية ومكافحة الغش التجاري.

التصصيات :

- ضرورة التنسيق مع الجهات ذات الصلة (حماية المستهلك - مسجل العام للملكية الفكرية - النيابة التجارية) لعمل ورش عمل حول الغش التجاري وحماية حقوق الملكية الفكرية.

- ضرورة التنسيق مع الإنتر بول في مجال تبادل المعلومات والتدريب.

- تفعيل عمل الاستخبارات الجمركية في فرع المخاطر ونقل ضابط ذوي كفاءة في مجال المعلومات والاستخبارات وتوسيع قاعدة البيانات للتنسيق مع المراكز العالمية للمعلومات خاصة مكتب الرايلو المكتب الإقليمي بالمغرب.



وهنالك حملات توعيه وأنها أحد المكونات المهمة لمكافحة الاتجار بالسلع غير المشروعة في ضمان إمام جميع أصحاب

المصلحة بهذه الظاهرة وبالجهود المبذولة لمكافحتها و تستهدف حملة التوعيه ..

سلطات انفاذ القانون.

الحكومات.

الشركات التجارية.

المستهلكين.

وإن الإنتر بول يعمل مع عدة دول بتدريب اعضائها وفي عام ٢٠١٢ تم تدريب ٥٥٠ مشارك من الشرطة والجمارك

من ثلاثين دولة ويقدم الإنتر بول الدعم القانوني لمساعدة البلدان الأعضاء في استحداث الهيكلة القانونية

الضرورية لمكافحة الاتجار بالسلع غير المشروعة على نحو فعال ويسهل التعاون الدولي بين مختلف البلدان

والهيئات الوطنية والمنظمات الدولية العاملة على مكافحة الاتجار غير المشروع ويقوم المشورة القانونية المسجمة مع كل مرحلة من مراحل العملية انتلاقاً من العمليات والتحقيقات الأولية ووصولاً إلى الملاحقة القضائية.

وتحدث السيدة : تو سوانغ رئيسة الاتحاد العالمي inta (international trademark association

للعلامات التجارية والتي يبلغ أعضاؤها ٦٠٠٠ عضو بأنهم

يلعبون داخلياً وخارجياً بالتنسيق مع الدول لحماية العلامات التجارية ومكافحة التقليد والقرصنة وان هذه الظاهرة التي

أثرت على كل المنتجات الرفاهية والاستهلاكية الزراعية والصيدلانية والتى تؤثر على الاقتصاد العالمي وتهدد صحة وسلامة الشعوب وتؤثر على الامن العام العالمي وأن سلطات

انفاذ القانون تربط عمليات القرصنة والغش بالجريمة المنظمة وفي بعض الحالات بجرائم الإرهاب منذ ذلك فان

الاتحاد العالمي لحماية العلامات يرى أن هنالك ضرورة ايجاد برنامج محدد لمكافحة الغش التجاري والقرصنة إلا أن هذه المسألة صعبة جداً لظهور التجارة الإلكترونية

وأن ضبط جودة المنتج وتوزيعه للمستهلك يبدو صعباً وأن هنالك اختلاف التشريعات بين الدول والذي يؤدي أحياناً

إلى التضارب في تنفيذ القانون مما يصعب عملية محاربة الغش والقرصنة وأن الغش والتقليد ليس أولوية عند بعض

صناعي السياسات وأنه من الصعب وضع قانون قوي لمحاربة الغش والقرصنة ووضع عقوبات رادعة بالسجن في هذه الجرائم وأيضاً عدم وعي المستهلك بأثار الغش

والقرصنة كل ذلك يساعد على تزايد هذه الظاهرة ونأمل

عندما تبكي الجمارك

حسن محمد زين

حتى أنه أسس جمعية الاثنين والخميس منذ أكثر من عقد من الزمان وظل الأعضاء في صيام دائم ناهيك عن أدائه المرضي عنده لعمله. وجاءت الوفود تترى بعد ذلك تبكيه من كافة زملائه المنتشرين في بقاع السودان التي عمل في محطاتها المختلفة وكل يثنى عليه ولا يزكيه على الله.

لقد وقفت معنا أسرة الجمارك السودانية وقفه لا نظير لها، فخففت عنا لواحد الحزن والفقد الكبير وهدّدت دواخلنا بمواقعها المشرفة طيلة أيام العزاء. وما زالت الأسرة إلى اليوم تلقى ما يطيب النفوس و يجعلنا نفخر بالراحل العزيز أخي إنسانا مسلماً بعد أن قضى كل حياته في الجمارك لا يعرف غيرها، ويوم أن رحل لم يترك لأسرته غير السيرة الحسنة ومنزل في ضواحي شرق النيل لم يكتمل، وكان في ذلك إشارة مفرحة لنا واعتزاز من الجمارك بهذا الرجل الذي تقلب في مواقعها المختلفة وتتسم بعض المراكز القيادية. لقد أحسست بالندم أنني لم استجب قبل ربع قرن من الزمان لدعوة الفقيد لأن التحق بالجمارك فقد اخترت مهنة الصحافة وهي مهنة لا ترابط كبير فيها كالذي شهدناه من أسرة الجمارك.

لقد رحل عبد الفاضل ونحن بقضاء الله راضون ولا نملك إلا الدعاء له بالرحمة والقبول سائلين الله الرحمة لجميع موتى المسلمين شاكرين للجمارك حسن عزائهما وبرها بابنها الراحل، والشيء من معدنه لا يستغرب ومعدنة من الزملاء والقراء لهذه الخصوصية (العامدة).

وهل تبكي الجمارك أم أنها تجعل الذين يتهربون منها يبكون ؟ لقد رأيتها تبكي وبحرقة قلب لا استثناء فيه بين قادتها وضباطها وضباط صفها وجنودها في مشهد دل على روعة ومتانة نسيجها وصافي إخائها وعدب زمالتها وقوه أواصر صداقتها في وفاء نادر قل نظيره في هذا الزمان المر، ويوم أن بكت الجمارك توقف دولاب العمل وطفى الحزن الجليل على ملامح ذلك اليوم وكسا كل الوجوه ولو لا إيمان سبق بالقضاء والقدر لتسربلت الجمارك بالحزن زمانا قد يطول.

هذه الكلمات تأخرت كثيرا في حق الجمارك السودانية في كل أطراف السودان فقد كانت هذه الزاوية متوقفة لعام وبضعة أشهر وما عادت كان لزاماً أن نكتب شاكرين وكاشفين عن هذه اللحمة الاجتماعية التي تربط بين الذين يعملون في الجمارك وقد قل نظيرها في بقية المهن إلا من رحم ربى.

المناسبة كانت الرحيل المفاجئ والهادئ لشقيق العميد شرطة (م) عبد الفاضل محمد زين الذي رحل عندما كان العام الماضي يلمم أطرافه، رحل بعد أن تناول سحوره ناوياً صيام يوم الاثنين، وامتلأت مقابر الصحافة بأهل الجمارك حتى ظن الناس أن رجلاً في الخدمة وقادها كبيراً ما زال على صهوة العمل قد رحل في ذلك الصباح. وكان في اجتماع أهلاً وجيئاناً في ذلك اليوم مع أهل الجمارك هيبة ومحبة للفقيد الراحل حتى شك البعض أن الراحل كان من عليه القوم (وهو كذلك بتدينه ورفع خلقه وكرمه تعامله وصفاء سريرته ونقاء دواخله). لقد علمنا في ذلك اليوم عن شقيقنا ما لم نكن نعلم من محبة الناس وتقديرهم له وحسن شائقهم عليه ابتداءً من حملة لواء الدعوة الحسنى للمعروف

نقلًا عن صحيفة الوطن
العدد ٤٤٢ بتاريخ ٢٠ مايو ٢٠١٣

اضاءة حول قوانين

الشرطة



نُصِّتَ عَلَيْهِ الْمَادِهَ (٢) مِنْ قَانُونِ الْبُولِيسِ لِسَنَةِ ١٩٠٨ مَ حِيثُ جَاءَ فِيهَا الْعَبارَاتُ الْآتَيَّةُ:

يَقْصُدُ بِهَا مَا يَأْتِي مَا لَمْ يَقْتَضِ النَّصُّ غَيْرَ ذَلِكَ، لَفْظُ (الْقَمْدَانَ) يَقْصُدُ بِهِ الْمَدِيرُ فِي حَالَةِ قُوَّةِ الْبُولِيسِ كُلِّ مَدِيرِيَّةٍ. وَأَمَّا فِي حَالَةِ بُولِيسِ مَصْلَحَةِ الْجَمَارَكِ فَيَقْصُدُ بِهِ مَدِيرِيَّةَ الْجَمَارَكِ، وَفِي حَالَةِ بُولِيسِ الْمِينَاءِ يَقْصُدُ بِهِ مَراقبَ الْمِينَاءِ وَالْفَنَارَتِ.

وَبِالنَّظَرِ إِلَى تَشْكِيلِ قُوَّةِ الْبُولِيسِ فِي قَانُونِ الْبُولِيسِ لِسَنَةِ ١٩٠٨ مَ وَمَا نُصِّتَ

عَلَيْهِ الْمَادِهَ (٤) وَالَّتِي جَاءَ فِيهَا (قُوَّةُ الْبُولِيسِ فِي كُلِّ مَدِيرِيَّةٍ تَكُونُ تَابِعَةً بِوِجْهِ الْعُمُومِ لِمَدِيرِيَّةٍ وَمُفْتِشِيَّ مَدِيرِيَّةٍ) وَقُوَّةُ الْبُولِيسِ بِمَصْلَحَةِ الْجَمَارَكِ تَكُونُ تَابِعَةً بِوِجْهِ الْعُمُومِ لِمَدِيرِيَّةِ الْجَمَارَكِ وَمَنْ يَقْرِرُ غَيْرَهُ مِنْ مَوْظِفِيِّ تَلْكَ الْمَصْلَحَةِ، وَذَلِكَ يَنْطَبِقُ عَلَى بُولِيسِ الْمِينَاءِ).

- ثُمَّ صُرِّدَ قَانُونِ سَنَةِ ١٩١٢ مَ وَهُوَ قَانُونِ لِتَعْدِيلِ قَانُونِ الْبُولِيسِ سَنَةِ ١٩٠٨ مَ وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْقَانُونُ بِإِضَافَةِ قُوَّةِ بُولِيسِ جَدِيدَةٍ وَمَا أَوْضَحَتْهُ الْمَادِهَ (٢) بِإِدْرَاجِ الْكَلِمَاتِ. وَفِي حَالَةِ قُوَّةِ بُولِيسِ التَّابِعَةِ لِمَصْلَحَةِ مَنْعِ تِجَارَةِ الرَّقِيقِ يَقْصُدُ بِهِ مَدِيرِيَّ مَصْلَحَةِ مَنْعِ تِجَارَةِ الرَّقِيقِ. وَيَعْنِي ذَلِكَ إِضَافَةُ قُوَّةِ بُولِيسِ إِلَى قَمْدَانِ الْبُولِيسِ وَبُولِيسِ مَصْلَحَةِ الْجَمَارَكِ وَالْمِينَاءِ وَالْفَنَارَتِ.

- ثُمَّ صُرِّدَ قَانُونِ الْبُولِيسِ لِسَنَةِ ١٩٢٥ مَ وَهُوَ قَانُونِ الْغَرْضِ مِنْهُ أَنْ تَشْمَلْ أَحْكَامُ قَانُونِ الْبُولِيسِ لِسَنَةِ

١٩٠٨ مَ عَرَفَتِ الشُّرُطَةُ أَوَّلَ قَانُونِ لَهَا عَامِ ١٩٠٨ مَ وَسُمِّيَ بِقَانُونِ الْبُولِيسِ، وَهُوَ أَوَّلُ قَانُونِ إِدَارِيٍّ أَخْضَعَ قَوَاتِ الْبُولِيسِ آنِذَاكَ لِأَحْكَامِهِ. ثُمَّ تَوَالَّتِ التَّشْرِيعَاتُ وَتَعَاقَبَتْ حَتَّى صُورَ أَخْرَ قَانُونِ فِي عَامِ ٢٠٠٨ مَ وَعُرِفَ بِقَانُونِ شُرُطَةِ السُّودَانِ لِسَنَةِ ٢٠٠٨ مَ.

× خَلَالِ الْحَقْبَةِ مِنْ ١٩٠٨ مَ - ٢٠٠٨ مَ صُرِّدَتْ أَرْبَعَةُ عَشَرَ قَانُونًا مِنْهَا سَبْعَةُ قَوَانِينِ بِمَسْمَى قَانُونِ الْبُولِيسِ وَهِيَ قَانُونِ الْبُولِيسِ لِسَنَةِ ١٩٠٨ مَ وَتَعْدِيلَاتِهِ لِسَنَةِ ١٩١٢ مَ وَسَنَةِ ١٩٢٥ مَ وَقَانُونِ الْبُولِيسِ

سَنَةِ ١٩٢٨ مَ ثُمَّ قَانُونِ الْبُولِيسِ لِسَنَةِ ١٩٧٠ مَ وَتَعْدِيلَاتِهِ لِسَنَةِ ١٩٧١ مَ وَسَنَةِ ١٩٧٥ مَ وَالسَّبْعَةُ الْأُخْرَى بِمَسْمَى قَانُونِ الشُّرُطَةِ وَهِيَ عَلَى التَّوَالِي صُرِّدَتْ فِي الْأَعْوَامِ (١٩٧٧ - ١٩٧٩ - ١٩٨٤ - ١٩٨٦ - ١٩٩٢ - ١٩٩٩) ثُمَّ أَخِيرًا قَانُونِ شُرُطَةِ السُّودَانِ لِسَنَةِ ٢٠٠٨ مَ.

ذَكَرْنَا بِأَنَّ أَوَّلَ قَانُونِ عَرَفَتِ الشُّرُطَةُ هُوَ قَانُونِ الْبُولِيسِ لِسَنَةِ ١٩٠٨ مَ وَالَّذِي قَصَدَ بِهِ تَحْسِينَ وَتَشْكِيلَ وَتَرْتِيبَ وَنَظَامِ قُوَّةِ الْبُولِيسِ وَطَائِفَةِ السَّجَانِينِ.

• وَقَدْ كَانَتْ قِيَادَةُ الشُّرُطَةِ فِي يَدِ الْمَامِيرِ وَالْمُفْتَشِينِ بِالْمَرَاكِزِ وَمَدِيرِيَّ الْمَدِيرِيَّاتِ وَكَانَتْ الْقُوَّةُ مُحَدَّدةُ الْعَدْدِ وَلَا تَوَاجِهُ مَشَاكِلَ مُتَعَدِّدةَ.

• الْمُتَأْمِلُ إِلَى أَوَّلِ قَانُونِ لِلْبُولِيسِ لِسَنَةِ ١٩٠٨ مَ وَتَعْدِيلَاتِهِ لِسَنَةِ ١٩١٢ مَ وَعَامِ ١٩٢٥ مَ يَلْحِظُ بِأَنَّ الْجَمَارَكَ كَانَتْ تَخْضَعُ لِهَذِهِ الْقَوَانِينِ وَذَلِكَ لِمَا جَاءَ مِنْ التَّعَارِيفِ وَمَا



عميد شرطة (م)

سهيل محمد زين العابدين

الجمارك الجمارك الجمارك الجمارك



١٩٠٨ م بوليس السكة حديد.

- إذا اعتبر من حيث تفسيره كقانون واحد مع قانون سنة ١٩٠٨ م المعدل بقانون سنة ١٩١٢ م ويسري قانون سنة ١٩٠٨ م على بوليس السكة حديد إذا تم حذف العبارة الآتية:-
- في حالة قوة البوليس التابعة لصالحة منع تجارة الرقيق يقصد به مدير مصلحة منع تجارة الرقيق واستبدالها بما يأتي :-
- وبالنسبة لقوة البوليس التابعة لسكك حديد ووابورت حكومة السودان يقصد به المدير العام.

معلوم أن الطابع المميز لإدارة السودان إبان الحكم الثنائي عسكرياً وكانت القوانين تعديل وتصدر حسبما تراه الإدارة البريطانية ممثلة في الحاكم العام وعليه تم إصدار قانون البوليس لسنة ١٩٢٨ م وهو قانون لضبط تشكيل ونظام سلطات وواجبات قوة بوليس حكومة السودان والذي بموجبه تم إلغاء قوانين البوليس لسنة ١٩٠٨ م وتعديلاته لسنة ١٩١٢ م وسنة ١٩٢٥ م. ويعتبر قانون ١٩٢٨ م مكتملاً وقد احتوى على ست عشرة مادة تنظيمية فصلت تكوين مهام وواجبات قوة البوليس تحت القيادة المطلقة للحاكم العام وتشمل الضباط وضباط الصف والأنفار، وهذا يعني أن قوة البوليس أصبحت ذات كيان مستقل. وقد ظل هذا القانون سائداً لمدة (٤٢) عاماً إلى أن صدر أول قانون للبوليس بعد الاستقلال سنة ١٩٧٠ م ثم توالت التعديلات آنفة الذكر إلى أن صدر آخر قانون للشرطة والذي سمي قانون شرطة السودان لسنة ٢٠٠٨ م والذي تمت إجازته بواسطة المجلس الوطني في جلسته رقم (١٩) من دورة الانعقاد السادس بتاريخ ١٢ جمادي الثاني الموافق ١٦ يونيو ٢٠٠٨ م ووافقت عليه رئيس الجمهورية بتاريخ ١٢ رجب ١٤٢٩ هـ الموافق ١٧ يوليو ٢٠٠٨ م.

- الجدير بالذكر أن قانون قوات الشرطة ١٩٩٢ م قد أخضعت لأحكامه قوات السجون والجمارك وحرس الصيد والمطافئ بعد دمجها مع قوات الشرطة وبموجبه تم إلغاء كل من قانون السجون لسنة ١٩٨٤ م وقانون قوات حرس الصيد لسنة ١٩٨١ م وقانون الشرطة لسنة ١٤٠٦ هـ وقانون المطافئ لسنة ١٩٨٨ م.

المراجع :

- قوانين الشرطة خلال مائة عام (النشر: الإدارية العامة للشؤون القانونية)
- حقوق المتهم أمام محاكم الشرطة بين النظرية والتطبيق (تأليف عقيد شرطة / أجانق ريج قاك)

دور الجمارك في حماية البيئة

رائد شرطة / نادية عبد القادر محمد

التعريف بالمخاطر وتأثيراتها على الإنسان البيئة والتأكيد على مسؤولية السلطة المختصة في حماية توازنها الطبيعي والمحافظة على مكوناتها من العناصر الأساسية تحقيقاً للسلامة والتنمية المستدامة لصالح الأجيال .

تشييط دور السلطة المختصة والأجهزة التابعة لها وذلك ببناء وتعزيز قدرات المتدربين المعنيين بمراقبة وترخيص ورصد والتحكم في المواد والنفايات الخطرة والأنواع المهددة بالانفراط وتعريفهم بالاتفاقيات الدولية المعنية بالإدارة السليمة للمواد والنفايات الخطرة والالتزامات المترتبة على الدول والأطراف في تلك الاتفاقيات . وذلك لتحسين المهارات المطلوبة في مجال اتخاذ الالتزامات البيئية الوطنية على مستوى الدولة وتسييل التجارة المشروعة وزيادة ضبط تهريب السلع والمواد الغير مشروعة .

التدريب على رصد وتسهيل الاتجار المشروع واكتشاف ومنع الاتجار غير المشروع لتلك المواد لوقاية البلاد من آثارها السلبية على صحة الإنسان والبيئة . وذلك بالاستفادة من دليل الجمارك الخضراء والذي يحتوي على تفاصيل الاتفاقيات البيئية ومتطلباتها النتعلقة بالاتجار في المواد الحساسة بيئياً

وقد تم تصميمه ليستخدم من قبل ضباط الجمارك . تعزيز التعاون بين جميع الجهات المعنية باستيراد وتصدير وتدأول المواد الحساسة بيئياً على المستويين الوطني والإقليمي من خلال دعوة جميع الجهات للمشاركة في الأنشطة المعنية بالإدارة السليمة لتلك المواد بهدف تشجيع ضباط الجمارك في تنفيذ تلك الاتفاقيات والقوانين ذات الصلة الأمر الذي يؤدي إلى تقليل الوقت والجهد والتكلفة .

زيارة فرص الحوار وتبادل المعلومات بين الدول المجاورة في قضايا الاتجار غير المشروع .

الأشخاص المستهدفين :

منسوبي الجمارك .

السلطات المسؤولة عن البيئة .

المسؤولون الوطنيون عن تنفيذ الاتفاقيات البيئية الدولية متعددة الأطراف .

الاهتمام بالقضايا البيئية أصبح من ضمن أولويات السياسات الحكومية في كل دول العالم خصوصاً بعد انتشار التدهور البيئي وتزايد سوء استخدام الموارد وتجارة المواد والنفايات الخطرة، الأمر الذي يهدد باختلال التوازن البيئي وانعكاس ذلك على النظم البيئية وانتاجيتها من جهة والأنشطة الاقتصادية والتنمية من جهة أخرى تكون النتيجة ضياع حق الأجيال القادمة في الاستفادة من الموارد الطبيعية وهو حق كفلته الشرائع والقوانين .

في هذا الإطار تأتي أهمية التدريب والتوعية كآداتين رئيسيتين وفاعلتين في مساندة المكلفين بإنفاذ القوانين وخصوصاً الجمارك للتصدي للجرائم البيئية . بالإضافة للدخول في شراكات لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات من أجل : مكافحة الاتجار غير المشروع .

تحسين الادارة البيئية .

ابجاد أدوات مشتركة لدارة البيانات .

ويكون ذلك بالتعاون من خلال توسيع الشبكات القائمة لإنفاذ القوانين الخاصة بحماية البيئة من خلال ادماج الرقابة على عمليات النقل عبر الحدود للمواد الكيمائية المشمولة في الاتفاقيات البيئية المختلفة وغيرها من إطار التعاون التي تساعد الجمارك في حماية شعبها ولبلدها والمشاركة الفاعلة في الجهود العالمية لحماية البيئة الأمر الذي ينعكس على الأمن الاجتماعي والاقتصادي والبيئي لتلك الدول وذلك بالتكافل والتواصل والتنسيق .

من هذه المواد والأنواع التي يتم التعامل معها في التجارة الدولية ما يطلق عليها المواد الحساسة بيئياً أي أن بعضها ضار بصحة الإنسان والنظم البيئية وذلك بسبب خواصها المتصلة فيها أو بسبب سوء استخدامها المحتمل وبعضها الآخر يسبب خللاً في النظام والتنوع الحيوي مما يؤدي إلى انقراض بعض أنواع الحيوانات والنباتات ، وتحظى هذه المواد والسلع مواد كيمائية محظورة أو منوعة أو سامة أو كائنات حية نادرة أو مهددة بالانقراض أو معدلة وراثياً، وتحكم الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف وبعض الاتفاقيات الأخرى معظمها . وبعد التحكم والمراقبة الدقيقة لحركة هذه المواد والسلع عبر الحدود عنصر اساسي لحماية البيئة وفي كثير من الحالات حماية الأمن والاقتصاد الوكنى .

الأهداف :

لفت الانتباه للمخاطر والمهددات للبيئة وما تحويه ، والربط بين قضايا التنمية والبيئة .

البيئة المعاشرة للعمال المخاطر

- ١٠. مواد تطلق غازات سامة .
- مواد ضارة بالصفات الوراثية .
- مواد مهيجه .

الماد الخطرة تمثل في :

- المواد الخام الواردة لمشروعات التنمية المختلفة من صناعة زراعة وتربيه حيوان .
- السلع الجاهزة للاستعمال والتي قد يكون بعضها ضارة بالبيئة مثل الغازات – مواد الطلاء .
- السلع التي تنتج من حيوانات محمية مثل جلد الاصلة – سن الفيل .

المخلفات والمهملات داخل الميناء والتي تشمل البضائع المخالفة للمواصفات وقانوني الحظر والقيد والمنع الدولي الوطنية .

السلع والنفايات المحظورة التي تدخل في التجارة غير المشروعة .

معايير ومتطلبات إدارة الماد الخطرة :

وجود قواعد ولوائح تحديد المهام وال اختصاصات ومجالات العمل بالاستفادة من التشريعات والقوانين الصادرة من المنظمات الدولية والاقليمية والوطنية .

وجود قاعدة بيانات سليمة ومتاحة للاستخدام .

وجود أدلة فنية وارشادية ل مختلف مرحل منظومة إدارة البضائع .

وجود نظام ادارة المخاطر يشمل القدرة على اصلاح الاثار الضارة والاستجابة

حالات الطواري .

توفير الوعي بالمخاطر وأسبابها وآثارها وكيفية التعامل معها .

أهداف حماية البيئة :

- حماية الموارد الطبيعية من كل اشكال التلوث .
- تحسين إطار المعيشة ونوعيتها
- اققاء أي شكل من أشكال التلوث .



- الجهات المعنية بتنظيم الاستيراد والتصدير في وزارات التجارة والصناعة .
- الجهات المعنية بادارة المبيدات والكيماويات .

تعريف البيئة :

حسب قانون البيئة السوداني هي مجموعة النظم الطبيعية بمكوناتها من العناصر الاساسية كالماء والهواء والتربة والنبات ، والاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الإنسان والكائنات الأخرى ويستمدون منها قوتهم ويدون فيها نشاطهم .

تعريف التلوث :

يقصد به التغيرات التي يحدثها الإنسان في البيئة وما ينبع عنها من آثار للإنسان والكائنات الحية من الإزعاج والأضرار أو الوفاة بطريقه مباشرة أو فساد العناصر الأساسية للبيئة أو الأخلاال بانظمتها السائدة والمعروفة ويشمل تلوث الهواء والماء والتربة والنبات .

تعريف حماية البيئة :

يقصد بها حفظ التوازن الدقيق للبيئة وعدم المساس بهذا التوازن زمن تلوثها وتدحرها، وترشيد الاستهلاك حسب طاقة الموارد وعدم التسبب في إبادة إى من الكائنات الحية .

تعريف المادة الخطرة :

هي مادة (صلبة أو سائلة أو غازية) طبيعية أو صناعية ، منتج نهائي أو خام لها خصائص طبيعية وفيزيائية وكمائية وبيولوجية تشكل خطورة على الإنسان والمتلكات والبيئة ، تستلزم مواصفات خاصة في تخزينها وتدؤلها وكيفية التعامل معها .

خصائص الخطورة حسب تعريف الموجه الأوروبي :

القدرة على الانفجار .

القابلية للاشتغال والاحتراق التلقائي .

مواد سامة .

مواد مسرطنة .

مواد مشوهه .

مواد ضارة بالبيئة .

مواد معدية .



وقدأ يحدثك التاريخ بأن هنالك صفحات ناصعة البياض محفورة بين حنایا، إنها صفحات الجمارك السودانية التي أطربت لكل ما هو موثق وعميق حتى غدت عنواناً للمثالية في الأداء وكل يوم تدرك شيئاً جديداً يحسب لها، وكم من مرة قد شهد التاريخ لها بذلك بل صارت على كل لسان لجليل خدماتها التي تؤديها وهي تؤمن برسالتها وأهدافها الرامية إلى رفع الإنتاجية ودفع عجلة الاقتصاد وتنميته وتقديم خدمات أفضل للأفراد وقطاع الأعمال بصورة أيسر ورفع عائدات الاستثمار وتوفير المعلومة بدقة متناهية في الوقت المطلوب، وهي بذلك تمثل قاعدة بيانات للدولة تعتمد عليها في كثير من النواحي، فبالأمس القريب أكدت الجمارك السودانية أنها على قدر التحدي فأنجزت إدارة الحوسبة والاتصال ما وعدت به وهي تتجز كل المعاملات بالدفع الإلكتروني وذلك بدفع الفواتير (المبالغ المالية) إلكترونياً عن طريق البوابات الإلكترونية بالمطار والبحر الأحمر وبقية المحطات ذلك وصولاً إلى نهايات المطاف المرجوة.

على ذات الصعيد أذكر أن الإدارة العامة للجمارك في سبيل النهوض بالعمل الجمركي مهدت الطريق وحسنت بيئة العمل وذلك بالاهتمام بالكادر البشري بالتدريب المستمر لأفرادها وسخرت كل الإمكانيات لذلك حتى كانت الجمارك مثار اهتمام كبير من بيوتات التدريب العالمية والمحلية، مما أسهم في أن نالت بعض إداراتها شهادة الآيزو التي تعنى الكثير وتعنى التميز والجودة. تم هناك إنجاز آخر قدمته الجمارك وهو اهتمامها بالبني التحتية الذي يصب في خانة التميز في الأداء، لأن تحسين بيئة العمل أضحت من مقومات العمل الإداري الحديث والذي انتهجهت الإدارة في عملها اليومي.

هذه هي الإدارة العامة للجمارك السودانية التي لسان حالها يقول :

**لي في الناس قول وسمعة
ولي في رضاء الله كل الأمل**

وستبقى عظيمة هي الجمارك بإذن الله



عظيمة هي الجمارك



ملازم أول شرطة /
التجاني الطيب عبد الماجد

تكنولوجيا النانو

نانومتر وأن تتوافر بها صفات وخصائص شديدة التميز لا يمكن أن توجد مجتمعة في المواد التقليدية.

وتعد المواد النانوية هي مواد البناء للقرن الحادي والعشرين والركن الأهم من التكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتعتبر معياراً لتقدير وحضارة الأمم ومؤشرها النهضتها. هذا وتتنوع المواد النانوية من ناحية المصدر حيث تختلف باختلاف نسبتها لأن تكون مواد عضوية أو غير عضوية أو مواد طبيعية أو مخلقة.

يخطأ من يتصور أن تكنولوجيا النانو هي مجرد أداة أو وسيلة للحصول على منتج. ولعل من الإنصاف أن تعرف بأنها أدق من هذا بكثير فكما ذكرنا من قبل فإنه في غياب تلك التكنولوجيا وتقنياتها ما كان لنا أن نحقق الطفرات العملاقة في عالم الاتصالات والمعلومات.

وبهذا اتضح أن تكنولوجيا النانو بحر علمي متراحمي الأطراف تميزه مياهه الساخنة بالإنجازات العلمية المثيرة، والمياه العذبة لينابيع العلوم الأساسية والهندسية والطبية وغيرها من أفرع العلم والمعرفة، وهذه وقفة على ساحله وإن شاء الله نتناول هذا العلم بشيء من التفصيل في المرات القادمة

الاستاذ: السموأل سامي



كلمة نانو هي بادئة مكونة من اللغة اليونانية وتعني قزم (**Nanos**). وفي مجال العلوم يعني النانو جزءاً من المليار (جزء من ألف مليون) فمثلاً

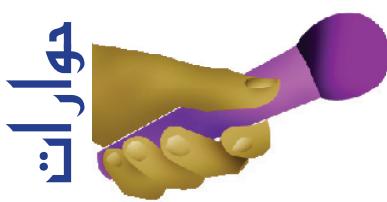
نانو ثانية (وحدة لقياس الزمن) تعني واحداً على مليار من الثانية الواحدة. وبالمثل يستخدم النانومتر كوحدة لقياس أطوال الأشياء الصغيرة جداً التي لا ترى إلا تحت المجهر الإلكتروني. وتستخدم هذه الوحدة للتعبير عن أبعاد قطر أو مقاييس ذرات وجزيئات المواد المركبة والجسيمات المجهرية مثل البكتيريا والفايروسات. المتر الواحد يحتوي على مليار جزء من النانومتر. وللمقارنة فإن النانومتر الواحد يعادل فياس طول صف مكون من 13 ذرة من ذرات غاز الهيدروجين إذا ما تخيلنا أنها وضعت متراصة بعضها بجوار البعض، يبلغ مقياس أطول بكتيريا (الكولييرا) نحو 1 ميكرومتر وهو ما يعادل 1000 نانومتر.

المادة النانوية:-

هي فئة متميزة من المواد المتقدمة التي يمكن إنتاجها

بحيث تتراوح مقاييس أبعادها أو أبعاد حبيباتها الداخلية بين 1 نانومتر - 100 نانومتر وقد أدى صغر تلك المواد إلى أن تسلك سلوكاً مغايراً للمواد التقليدية التي تزيد أبعادها عن 100





السيد محمود محمد أبو العلا

وكيل أول وزارة المالية

مدير قطاع الموارد البشرية وبناء القدرات مصلحة الجمارك المصرية

أجرى الحوار: مقدم شرطة / سوسن علي صاغة

كان المعهد في السابق يؤدي دوره في التدريب بأداء تقليدي مت Nicolaus ما بين التدريب الأساسي سنويًا للمتعينين الجدد ثم دورات في التثمين ودورات لرجال المجتمع التجاري في استخراج الرخص وأعمال التخلص، وكانت مباني المعهد دورين فقط. ولكننا أقمنا بتنفيذ استكمال مشروع دولي كبير جداً لتطويره واكتمل بناؤه في العام ٢٠٠٧م وأصبح يتكون من ٧ طوابق. وعند ذهابي لبروكسل بمعية أحمد فرج سعودي رئيس مصلحة الجمارك المصرية لحضور اجتماع رؤساء الجمارك العالمية اعتمدنا المعهد كمركز تدريب إقليمي لدول شمال إفريقيا والشرق الأوسط الأدنى وكان ذلك في ٢٠٠٨م.

* متى تم الانتقال إلى التدريب الإقليمي؟

- منذ اعتماد المعهد كمركز إقليمي أصبحنا نمارس التدريب ليس فقط للمصريين سواء أكان في المجتمع التجاري أم للجمارك بل نمارس التدريب لكل من يريد التدريب وابتداً نخرج للناس وأقمنا دورات لكل من الإخوة في (ليبيا، فلسطين، الكويت، البحرين، قطر، سلطنة عمان، السعودية، المغرب، الجزائر، جيبوتي، سوريا، لبنان، الأردن، اليمن ودول الخليج) وأصبحنا ندرس البرامج تحت مظلة منظمة الجمارك العالمية.

* ما رأيك في البعثات الوافدة من الجمركيين السودانيين لتلقي هذه الدورات التدريبية؟

- أقولها صراحة إن الشريك الرسمي لعملية التدريب هو سعادة اللواء د. سيف الدين عمر سليمان، هذا الرجل الذي أحبه وأقدرته تماماً هو نعمة من الله على رجال الجمارك السودانية (النهارده)، ونحن نتحدث عن عدد المتدربين من ضباط الجمارك السودانية في مصر أكثر من ٤٠٠ متدرب وهذا الرقم يدخل في موسوعة جنيس حيث لم يسبق على مر التاريخ لأي إدارة جمركية أن أوقفت خارج حدود الوطن ٤٠٠ متدرب بحيث يتحملون كل التكاليف والوقت. ويسعدني جداً

المقدمة

تعتبر تنمية الموارد البشرية أحد أهم أهداف المنظمة التي تسعى من خلالها إلى تحقيق الربح، لذا فقد أولت المنظمات أهمية لهذا المحور لأن العنصر البشري هو الأساس لأي عمل. الإدارة العامة للجمارك كغيرها من المؤسسات اهتمت بهذا الجانب. وتتمثل تنمية الموارد البشرية أحد الأهداف الرئيسية في خطة الإدارة العامة للجمارك . لذا فقد أولت الإدارة العليا العملية التدريبية جل اهتمامها وذلك بإيفاد عدد من القيادات الوسيطة إلى جمهورية مصر العربية ليتلقوا دورات تدريبية بالمعهد القومي للتدريب بالإسكندرية لرفع كفاءتهم وقدراتهم وذلك عرفاناً من الإدارة العليا بمثلة في قائد مسيرة العمل الجمركي اللواء د/ سيف الدين عمر سليمان الذي أعاد توفرت لسنوات خلت، وذلك إيماناً منه بالتدريب والتغيير في كل مجالات العمل الجمركي.

جلسنا للدكتور محمود محمد أبو العلا مدير المعهد القومي للتدريب بالإسكندرية فتحديث عن التدريب وأهميته. ثم تحدثنا مع مديرى الإدارات الأربع التي تكون هيكل المعهد القومي للتدريب بالإسكندرية والذين تحدثوا باستفاضة عن دور كل إدارة في العملية التدريبية، وسوف نستعرض لاحقاً في الأعداد القادمة للمجلة ماجرى من حوار.

* حدثنا، د. أبو العلا، عن نشأة الجمارك المصرية ومن ثم المعهد الجمركي..

- تعتبر الجمارك المصرية من أقدم الإدارات الحكومية الجمركية التي يمتد عمرها لأكثر من (٢٠٠) سنة تقريباً في المنطقة إن لم تكن في العالم إلى أن تمت هيكلتها الحكومية في ١٧٩٨م. أما عن نشأة معهد التدريب فقد ارتبط بإيفاد مجموعة من خبراء العمل الجمركي إلى فرنسا ليتعلموا التحديث في جدول التعرفة المنسقة وكان ذلك سنة ١٩٢٨م والذي يعتبر آنذاك نظاماً عالمياً . وعندما عاد هؤلاء الخبراء لمصر طالبوا بتقليد المنهجية الفرنسية في التدريب الجمركي بإنشاء معهد فتم إنشاء هذا المعهد في عام ١٩٣٠م

* وماذا عن تطوير المعهد الجمركي؟

الجـمـارـك الـجـمـارـك الـجـمـارـك

أن نشتري ما هو أحدث وأعلى مما هو موجود في الأنظمة العالمية. أما التنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى فهذا أيضاً ليس بمشكلة، فموجب قرارات من جهات عليا كرئيس الجمهورية أو مجلس الوزراء تزال المعضلات، فهو الذي يطالبنا بتطوير أنفسنا كي يستفيد هو، فهذه مسألة سهلة ولا توجد بها معضلات.

إن نقطة المحك الرئيسية هي الغنسر البشري الذي يعمل بالجمارك فأي شخص (موظف) لديه مشكلتان الأولى هي قصور العلم والمعرفة فيما يتعلق بالموضوعات المستحدثة وفيما يتعلق بالشكل بعد التطوير.

ثانياً: التكرار الروتيني في العمل الذي يصعب معه إجراء تغيير في السلوك. ومن خلال هاتين المشكلتين واللتين قد يكون مصاحباً لهما عند البعض عدم الثقة في النفس وعند البعض الآخر عدم الرغبة في التغيير مطلقاً تعدد حدة المقاومة، لذا اعتقد أن على أي منظمة تود التغيير وتطوير أدائها أن تستغل ٧٠٪ من وقتها لتنمية الموارد البشرية و ٣٠٪ للعناصر الأخرى، وهذا يعكس مدى التحدي الحقيقي عندما نتحدث عن تطوير الأفراد.

* إلى أي مدى استطاعت الجمارك المصرية تطبيق معيار العالمية؟

ودعينا ندخل تحت مظلة منظمة الجمارك العالمية ونتعرف على المبادرات الموجودة لديهم فهنالك أكثر من مبادرة، فإذا تحدثنا عن مبادرة بيكارد الخاصة ببناء القدرات فهي تدعو إلى أمريين أولًا الاهتمام بالعلم والمعرفة لدى العاملين بالجمارك وثانياً عقد شراكات ما بين الجمارك والأكاديميات والجامعات والمعاهد العلمية الموجودة سواء في المنطقة أو البلد وفي حالة عدم القدرة على إحداث هذه الشراكات نحاول أن نمنحهم فرصة لأخذ كورسات أعلى في اللغة و IT في العلوم المتخصصة والإدارة وغيرها بحيث نعمل بنية تحتية متينة. ونحن في مصر، الشراكات كان لها نصيب الأسد، فمنذ العام

من الإخوة والزملاء في الجمارك السودانية مقولتهم (ما راح الاسكندرية ما يعرفش جمرك) فهذا القول يجعلنا عند حسنظن الحق يقال إن معدل الاستيعاب من الإخوة في الجمارك عال.

* شكرًا السيد الدكتور.

* أرى سعادتك من ثمرات هذا التدريب أنه انعكس على أداء الزملاء في العمل؟

كلمة (انعكس على الأداء) كلمة أحببتها جداً فأقول.. كنت مع لقاء مع سعادة اللواء / سيف الدين عمر سليمان مدير الجمارك في القاهرة في يناير ٢٠١١ وسألته عن أخبار الذين نالوا التدريب فقال «أنا لا أخبرك عن رأيي بل أخبرك رأي وزير المالية الذي قال إن هنالك زيادة فعلية في الإيراد الجمركي.. محسوسة وملموسة بعد مشروع الإسكندرية فهو قد أينع وأنثر» وحتى أن الوزير قال في ما معناه (ما توسع في المشروع حتى تكون الاستفادة أكبر) فالحمد لله على أرض الواقع هنالك إيجابيات ملموسة على كل المستويات وخصوصاً عندما نتحدث على مستوى الوزير المختص.

* التنمية البشرية هي أحد الأهداف في خطة الجمارك السودانية والعنصر البشري المهم في التنمية البشرية.. رأيك؟

لو نظرنا لأي إدارة جمركية على مستوى العالم تود أن تطور من نفسها فهي لديها أربعة محاور يجب أن تسير عليها لكي تتم عملية التطوير بنظام نموذجي، المحور الأول هو تنمية الموارد البشرية لأن البشر الذين يعملون وإن المنظمة هم الأساس في أي عمل هم، إذن الشيء الأساسي لعملية التغيير هو تطوير الموارد البشرية. والكلام في هذا الجانب ليس كلاماً جميلاً وساهلاً فهو أكبر مشكلة في المحاور الأربع.

إذن المحور الأساسي هو تنمية الموارد البشرية، وثانياً محور استخدام (IT) والتكنولوجيا، وثالثاً التنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى، رابعاً الشراكة مع المجتمع التجاري.

ولو تحدثنا عن IT والتكنولوجيا سنجد أن بعض جنديات ودولارات نستطيع أن نطور اتكنولوچيا وليس هنالك مشاكل بل العكس نستطيع



العلوم الجمركية، وهذه سنة موجودة في المعهد منذ ٤٠ سنة تقريباً، فيتعلمون منه المتدربون ويستفيدون أكبر استفادة من القيادات الذين يحاضرونهم فيننظرون إليهم على أنهم قدوة. فيتعلمون منهم ويحدث في دواخلهم الدافع على أن يتعلموا وتكون لديهم خبرة.

وبعدها يعمل الجمركي في الواقع الجمركية المختلفة ويرجع مرة أخرى للمعهد لتلقي دورات في التمهين كالميد ما يقارب سنتين يخضع لللتقي من أشخاص عديدين، يعني ينهى من مدارس مختلفة وفي خلال هذه الفترة يختار الموظف العلم الذي يميل إليه سواء أكان كيمياء أم أغذية أم حسابات. وهنا يبرز التنوع في الخبرات حسب الميول الشخصية بعدها يتخرج من المعهد يتنقل سنة أو سنتين ولكنه في النهاية يستقر في المكان الذي يريد، مع مرور الوقت نجد كل هذه التعاملات أفرزت اسماء متخصصا بالصدفة أو عن طريق الإدارة العامة لمتابعة وتقدير البرامج التدريبية وهي (المباحث) عندنا.

تذكر أن هذا الموظف مبرز في الكيمياء أو المنسوجات فتحضره ونخضعه لتجربة سنة أو سنتين من خلال التقارير التي تجمع وبعد فترة معينة من العمل في الجمارك تكون هناك احترافية في العمل بالإضافة إلى أن المعهد يعمل في تدريب المتدربين وذلك لإستكمال النواقص في العلم الخاص (كيف تكون محاضراً نموذجياً أو محترفاً) والحمد لله لدينا كوادر كثيرة جداً.

حديثك هذا يفسر لي قدرة المدربين وعلمهم الغزير، ليس فقط في المجال الجمركي بل في الثقافة العامة..

اعترف أن لدينا خبراء كباراً وغزير العلم. وبالنسبة للبرنامج الإخوة من الجمارك السودانية أنا بنفسي قبل بداية البرنامج أراجع الأسماء المطروحة للمدربين وأصمم على أن يكون أفضل العناصر وأحسن النماذج والأسماء تكون ضمن أصناف المدربين.

ما هي العملية التدريبية؟

دعينا نأخذ مثلاً من الحياة العامة، هناك شخصان أحدهما يسير وفق نظام غذائي معين والآخر يأكل ما وضع أمامه والاشتتان عاديان لم يحدث لهما مرض أو علة. ولكن لو نظرنا إلى البنية الكامل للرجل الذي يمشي على نظام غذائي نجد أن هناك انعكاسات لهذا النظام على قدراته سواء العقلية أو السمعية أو البصرية أما الآخر الذي يأكل عشوائياً فنجد أن ما يتناوله يكفل له الغذاء بغض النظر عن القصور، يعني ما يسير عليه يكفل له ممارسة الحياة ولكن هناك قصور، فالعملية التدريبية هي بمثابة هذا النظام الغذائي، فيجب علينا أن يكون عندنا نوع من النظام للمدربين والنظرية الخاصة للتدريب، فالتدريب هو المفرغة التي من خلالها

٢٠٠٨م استطعنا أن نوقع على مذكرة تفاهم وبروتوكول تعاون مع كل من جامعة عين شمس والإسكندرية وجامعة السويس وقبلهم كنا في الأكاديمية ولكننا أعددنا بروتكولاً في ٨ مارس ٢٠١١م للحصول على شروط أفضل للعاملين والآن وبعد مضي أربع سنوات من بدء فعاليات مبادرة بيكارد وتطبيقها على أرض الواقع الآن لدى ما يزيد عن ٤٠ جمركي من الدرجة الوسطى حاصلون على درجة الماجستير ومنهم الآن مائة في ماجستير لوجستيات الجمارك وهو ماجستير جديد تم إنشاؤه ليكون متخصصاً في عمل الجمارك، فنحن والحمد لله أنجزنا فوق ما تطلبه بيكارد.

أما اتفاقية كولومبس فهي عبارة عن تطوير للعمل الجمركي وهي تقسم دول العالم إلى ثلاثة مراحل:

١. مرحلة التشخيص والدراسة.

٢. مرحلة التخطيط والتنفيذ.

٣. مرحلة القياس والمتابعة.

معظم الدول تدرج تحت المرحلة ١. ٢. والقليل جداً لا يزيد عن ١٠ دول في العالم دخلت المرحلة ٢، ومصر أول الدول التي دخلت المرحلة الثانية ومعظم الدول أكملت المرحلة الثانية ما عدا سلطنة عمان واليمن في المرحلة الأولى.

نحن لدينا خبرة وتجربة قوية شهد بها العالم في مجال تطوير الجمارك المصرية وعرضنا هذه التجربة على الإخوة العرب كخدمة وقد استعانت بها كل من البحرين ونفذنا لها مشروع ضخماً وقوياً بالنسبة للتطوير أما الكويت فطلبتنا منها ورشة حول كيفية إدارة محاور تطوير العمل الجمركي وكذلك سلطنة عمان لازال بيننا وبينهم مباحثات امتدت شهرين لكي تنفذ لهم ورشة حول مدى المستوى العالي لتطوير الإدارة الجمركية. ونحن والحمد لله نتعامل من خلال هذه المبادرات الرسمية التي تخرج من منظمة الجمارك العالمية مع الدول العربية بالضبط مثل الأزهر عندما يتعامل مع المسلمين.

المبادرة الثالثة هي سيف وتلخص في أن الجمركي يجب أن يكون نقطة أمن وأمان للبلد وبالتالي لا بد للإدارة الجمركية أن يكون لديها كافة الأدوات والآلات والوسائل التيتمكن رجل الجمارك من تحقيق الأمن والأمان للدولة وللبلد، وكل هذه الأشياء سهلة ولكن الوحيدة التي ظهرت على السطح هي الكشف بالأشعة.

* ما هو تقييمك للاستفادة من هذه المبادرات؟

اعتقد أن في الجمارك المصرية هناك نوع من التلاميذ الحقيقي والمتابعة المستمرة والتنفيذ الفوري لكل المبادرات.

د. أبو العلا.. حدثنا عن برنامج المئتين الجدد..

أي موظف يتم تعينه يخضع في السنوات الثلاث الأولى من تعينه إلى دراسة تتمتد إلى تسعة أشهر يدرس من خلالها

نعم يجب أن يخضع جميع العاملين في المنظمة لعملية التدريب مع تحديد الاحتياجات التدريبية لأن التدريب يعني اكتساب مهارات وممكناً أن استغني عن هذه المهارات



وأعلم منهجيات إدارة وأحب أن افصح عن شيء أنا في مصر أحضرت رئيس الجمارك ليأخذ تدريباً وهو لا يدرى من باب (لكل مقام مقابل) وأنتم عندكم رتب فلو دعوت الى دوره أي لواء أو عميد قد لا تجد القبول فهناك أدوات أخرى فأنا عندما أحضرت مديرى القطاعات الاستراتيجية أعددت لهم ملتقى أسميه ملتقى قيادات الجمارك لوضع الأهداف الاستراتيجية الجديدة للجمارك فجلسوا يستمعون لأساتذة متخصصين في شرح إدارة التغيير لمدة ثلاثة أيام وطيلة هذه الأيام اشغلا بالفكرة واندمجاً لها وانشغلوا بوضع الأهداف التي كانت النواة للأهداف الإستراتيجية للجمارك وقت لهم في النهاية أنتم كسبتم ونحن كسبنا وذكرت لهم أنهم ضغطوا للمحاضرات في كذا وكذا.

شكل آخر هنالك من القيادات قد تكون العلة فيها لكن لا استطيع مواجهته فكنت أدعو لورش عمل بها من القيادات الوسطية نسبة ٨٠-٧٠٪ وأقول للقيادات أحضروا من أجل أبنائكم لكي يتعلمون منكم وأتركهم يتحدثون ويتناقشون مع بعضهم البعض في أمور لا يدركها القيادات وفي النهاية يكون قد خرج بذخيرة من المعلومات التي كانت غائبة عنه وأكون قد حققت أهدافاً وأوضحت له العلة وهو لا يدرى فكنت أقوم بهذا العمل تحت سقف الظلام وهو قد استفاد علماً كثيراً.

* ما هو تقييمك لضباط الجمارك المتدربين لديكم خلال الدورات التي انعقدت؟

يتمتع الضباط باستيعاب عالي وانضباط في التعامل وأسال الله لهم التوفيق.

* كلمة أخيرة:-

نحن سكان في بيته واحد ولا نشعر إطلاقاً حينما نلقاكم بأنكم ضيوف وافدون بل أصحاب دار، وأؤكد أن كل ما متاح لدينا مباح لديكم واطلبوا العلم ولو في إسكندرية وليس في الصين، فنحن أقرب إليكم من الصين ولا أعيش حينما يطلب شخص من ضباط الجمارك السودانية شيئاً ولا ألبيه له.

xxx



نستطيع أن نحصل على هؤلاء البشر الذين يحتاج اليهم في القيام بالأعمال، وأن نظام التدريب هو الذي يضمن نوعاً من التفريغ الذي يتاسب مع الاحتياجات وهذا مهم جداً جداً.

ولابد للإدارة العليا أن يكون لديها فكر وفلسفة للعملية التدريبية، فإذا كانت هنالك احتياجات للشخص مثلًا. فعاليات التدريب وبرامجه تختلف عن البرنامج الأساسي تحديد الاحتياجات التدريبية مهم جداً.

ما المنهجية المتبعة في التدريب؟

لا بد للتدريب من منهجية تتناسب مع فكر التطوير وعندما يطلب برامج معينة لمجموعة معينة فلا بد من وضع خارطة طريق بغض النظر عن المتلقى الذي هو المستهدف وللذخيرة التي يملكتها ويعرفها عن البرنامج الذي سوف يقدم له وما أهميته بالنسبة له. وبعدها يتم وضع المادة العلمية وعدد الساعات، وهذه يحكمها الرجال القائمون على هذا الأمر بنسبة ١٠٠٪ وجدية المعهد الجمركي وللإدارة، فالمدربون مثل الدكتور عندما يشخص الداء ويعطي الدواء فهو يكتب الروشتة للمريض ويقول له خذ حبة أو اثنين، فكل رجال المعهد لديهم خبرة تراكمية مناسبة.

* حدثنا عن البرنامج التدريبي لضباط الجمارك السودانية؟

أي برنامج تدريبي لرجل الجمارك في العالم لا بد أن يحتوي على وظيفتين أساسيتين الأول هي التثمين أي استخدام التعريفة والوظيفة الثانية تسمى قبول القيمة.

يحتوي البرنامج التدريبي لضباط الجمارك السودانية على البرنامج الأساسي لتدريب الجمركي وهذا البرنامج نسبة ٦٥-٦٠٪ منه تبقى على الوظائف الجمركية الأساسية ٣٥٪ منه على عدد الساعات حسب أهمية الوظائف الأخرى وهذا العمل ينفذ من خلال منظومة إجراءات تحت مظلة تشريعية من القوانين و يؤدى بالأداء التقليدي أو المتطور، فأنا عندما أضع خارطة طريق أضع فوكس عالياً على هاتين ويليهما في الترتيب الأهمية الشرعية والإجراءات ثم الوظائف المساعدة لرجل الجمارك في القيام بالأعمال الجمركية.

إذن العملية التدريبية لا بد أن تشمل جميع العاملين في المنظمة؟

رد يا عميل

شعر

جندي شرطة/

بشير حامد المرضي

ناس بتكرم بالإبل ما بخروف
حرسوا البلد زي العروس
حالفين عديل الموت جميل
هوي يا عميل شوف البديل
وارجع ورا ناس كردان الضرى
ناس الأمام ما ناس ورا
إن قلت موت ناس أولها
وإن قلت طيبة مكملة
وارجع ورا ما بتقدرا
ناس كردان أسياد بلد
ناس في الهجير واقفين سند
وناس في المعارك زي عمد
جابوا النصر حتى الأبد

هوي يا عميل
أرجع وري وشوف البديل
سيب كردان أقنع عديل
فست البحر بحراً طويلاً
ناس كردان ناس الهجير
جاتك جيوش بي راجمات بي
أنتنوف
جاتك رجال واقفين صفوف
جابوا الأمان ما بعدو خوف
حتى الإبل جبناها طوف
إن قلت خيل حدماء تشفوف
ناس كردان ناس الضيوف
ناس كردان عاشت ظروف

مفهوم الاستيراد الموازي وعلقته بالملكية الفكرية



مقدم شرطة /

د. راشد عبد المحسن محمد أحمد
شعبة حماية حقوق الملكية الفكرية
إدارة شرطة الجمارك السودانية

مثال ثانٍ:

حافلات الميكرو باص ماركة HIACE تايوتا اليابانية
مصنعة للدول الأوروبية بصفة خاصة تتلائم مع طبيعة
الطقس البارد عندما يتم استيرادها للسودان تفشل
وتقى جودتها لأن السودان من المناطق المدارية الحارة .
هذا النوع من السلع هو المقصود باستثناء من تطبيق
إجراءات التدابير الحدودية إذا عرضها صاحبها بنفسه

في البلد المصدرة منه أو بموافقته.

من جانب آخر فإن الموضوع مرتبط بنظام التجارة
الدولية لما يعرف بنظام مسألة (استنفاد الحقوق) أي
انقضاء الحقوق وأشار إلى ذلك في المادة (٦) من
اتفاقية تربس .

في قانون الجمارك السوداني لسنة ١٩٨٦ المعدل
لسنة ٢٠١٠ م ذكر في المادة / الأساسية ٢١٨ الفقرة /
٣ الأخيرة بالمادة باستثناء بعض البضائع المعينة من
إجراءات وقف التخلص الجمركي وهي البضائع التي يكون
طرحها في أسواق البلد المصدر قد تم من قبل صاحب
الحق أو بموافقته .

المادة / ٢ من لائحة إجراءات التدابير الحدودية
السودانية لسنة ٢٠١٠ م : استثناء البضائع التي تم
طرحها في أسواق البلد المصدر من قبل صاحب الحق
وبموافقته ما لم يتضرر .

المادة / ٥ من لائحة إجراءات التدابير الحدودية
الجممركية لسنة ٢٠١٠ م مع مراعاة المادة ٢/٢ (ج) لا
يجوز استيراد بضائع أصلية غير مقلدة للسودان إذا
كانت مواصفاتها معدة لدولة أخرى غير السودان إلا
بموافقة صاحب الحق .

يقصد بالاستيراد الموازي استيراد سلع معينة خارج قنوات
التوزيع المحددة في عقود تفاوض بشأنها صاحب الحق
الصانع للمنتج الأصلي حيث لا تربطه أي علاقة تعاقدية
مع المستورد كما يعني الاستيراد الموازي الاستيراد لسلع
أصلية ولكنها مصنعة بمواصفات خاصة لدولة معينة غير
دولة الاستيراد حسب طبيعة المناخ مثلاً التي تتناسب معها
في هذه الحالة تمثل هذه السلع الواردة بضائع مقلدة في أنها
تحمل نفس صفات السلع المقلدة وتعرف (بالسلع الرمادية)
أو سلع السوق الرمادية فإن إستيراد دولة أخرى مثل هذه
السلع وهي مصنعة لدولة ثانية بمواصفات معينة تكون
السلعة فاقدة لجودتها رغم أنها أصلية لكنها تفقد المستهلك
ثقته في جودة السلع الأصلية .

استثناء مثل هذه السلع من تطبيق إجراءات التدابير
الحدودية الجمركية إذا تم عرضها في أسواق البلد المصدر
من قبل صاحب الحق أو بموافقته .

فالمقصود بنوعية هذه السلع البضائع التي عرضها أو باعها
صاحبها بنفسه في أسواق البلد الذي تم منه التصدير أو إذا
كان موافقاً ولم ت تعرض حقوقه للضرر .

فهنا الموضوع متعلق بنظام معين لاستيراد البضائع التي
تختلف فيه الأنظمة من دولة لأخرى وهو موضوع شائك
يطول فيه الحديث .

فإن الإشارة لمثل هذه البضائع بسلح السوق الرمادية وهي
وإن صح التعبير تسمية مضللة نوعاً ما لأن هذه السلع في
حد ذاتها سلع أصلية ولكن قنوات توزيعها فقط هي التي
تخرج عن تحكم صاحب الحق المصنع وعلى حسب إرادة
الصانع لهذه السلع قد صممها بمواصفات خاصة بحِودة
عالية تتناسب مع طبيعة البلد الذي صنعت له خصيصاً .

مثال لها: صابون لايفبوي (LIFEBUOY). المصنعة للسودان
بصفة خاصة في مصر يتم تصديرها للسعودية لأن طبيعة
الماء في السودان عذبة ولا تحتاج لصابون حمام مضغوط
أو مصقول أما السعودية وطبيعة مياهها مالحة لذا لابد أن
يصنع صابون الحمام بمواصفات خاصة حسب طبيعة الماء
لأن الصابون يذوب بسهولة في الماء المالح وهذا يتطلب حتى
يكون الصابون ذا جودة عالية أن يكون مضغوطاً ومصقولاً
أكثر من الذي يصنع للسودان .

اقرأ داخل العدد
(تواصل أجيال)

الورق المستخدم
في الطباعة . مجلات
أنيقة أو عادية. وكانت تختلف من
حيث دوريتها، فمنها ما هو أسبوعي أو شهري
أو فصلي. وتشمل المجالات العامة والمجالات الشعبية
والمجالات الفئوية (نسائية، أطفال) ومجلات النقد
والرأي العام ومجلات الأخبار.

وظهرت المجالات المتخصصة مهنياً، فكل مهنة وتجارة
وحرفية وفئة لها مجالاتها الخاصة. وللمجالات شخصيتها
المتميزة بين الصحف ووسائل الاتصال الأخرى، لأنها
تقدم مزيجاً من الأمور المتوقعة وغير المتوقعة. ونتيجة
لارتفاع عدد المجالات أصبحت المنافسة بينها قوية وأصبح
عليها أن تحرص على أن يكون مضمونها ومحتها متميزاً
لأن المجالات مرآة للمجتمع المتغير حولنا، وهي تختلف عن
وسائل الاتصال الأخرى؛ فإذا كانت الصحف تركز على
الموضوعات الفورية المباشرة وتبحث عن السبق الصحفي
ومجاراة الأحداث وتقديم معلومات آنية فإن المجالات
تهيئ للقارئ الظفر برأي مستقر حول القيم المتغيرة
والاتجاهات الجديدة وما إليها من تغيرات.
والمجلة بتنوع مادتها تشبه المحل التجاري الذي استلهمت
منه اسمها الإفرنجي المستمد من اللهفة الفرنسية (مار
جازان) التي تبني المحل التجاري. وقد استخدمت هذه
اللهفة لأول مرة في دورية في عام ١٧٣١ م عندما ظهرت في
(London Nester) نشرة تحمل اسم Gentle men magazine (ويتراءى هذا المعنى أي هذا التنوع الشبيه بال محل التجاري
الذي يعرض صنوفاً من البضائع. والمجلة مع هذا العموم
شكلت نموذجاً للتخصص منذ بداياتها الأولى وحتى الآن؛
ذلك لأن لها ميزات عن الصحف أهمها:

- المجلة لها سماتها الخاص الذي يعيقها على مستوى
المضمون مرجعاً ونصراً لا يتأثر بالزمن.
- لها رابط واحد يجمع موضوعاتها مع بعضها
البعض.
- تتميز موضوعاتها بالعمق والتوضيح.

وظائف المجلة



إعداد:
د. مجاهد الفادني

تقدّم المجالات مادتها مدعاة بالدراسة والبحث
والاستقصاء، لأن لديها الوقت الذي تستطيع أن تستثمره في
معالجة الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية،
لذلك لعبت دوراً مهماً من خلال تعدد وظائفها في التأثير
على الرأي العام أكبر من الصحافة اليومية، وذلك لأن
التقارير التي تتناولها أوقع في نفس القارئ وذاته أثر أبقى
من العناوين. ويمكن بشكل عام تحديد وظائف المجلة في
الآتي:

- تشارك المجلة (الجريدة) في الدعوة للإصلاحات
السياسية في المجتمع.
- لا تقوم المجلة بتفسير الأحداث.

يحفّل العالم العربي بكم من المجالات التي تصدر داخله
وفي المهجر، متنوعة المشارب والتخصصات. وهناك
مجلات تظهر إلى الوجود سنوياً. ولعل أول من استخدم
لفظ (مجلة) في الصحافة العربية أو أشار لاستعمالها هو
إبراهيم اليازجي عندما كان يحرر مجلة (الطيب) (ثم
شاعت بعد ذلك). وكانت المجالات من حيث تصنيفها. وفق

الجهاز الإشرافي للعمل

مضمون النص وشكله.
والجمهور لا يُقبل على اقتناء مجلة إلا إذا حققت الشهرة
بجاذبيتها وتنوع مادتها بصفة عامة وارتباطها بقضايا
مشكلاته وموافقتها معه وجديّة وأهمية موضوعاتها
المثارة وطابعها الخاص الواضح.

المحتوى في المجلة:

تدخل في معاني المحتوى والمضمون بجانب الكلمة المكتوبة
كل عناصر الإخراج الصحفي ويدخل فيها أيضاً بدرجة
ما اسم المجلة وشعاراتها وشكل تصميمها.
في ما يتعلق بالمضمون - أي رسالة - لن نستغنى هنا عن
الإشارة إلى الوظائف الغائية للصحافة عموماً وللمجلات
تحديداً.

تهيمن على وظائف الصحافة وظيفتان إحداهما مباشرة
وعاجلة هي الوظيفة "التعبوية" أي ما نسميه في المصطلح
الحديث صياغة الرأي العام ومن ثم توجيهه وقيادته وهذه
وإن كانت وظيفة مشتركة بين جميع وسائل الإعلام بما
فيها الصحافة اليومية والمجلة إلا أنها أصحت بالصحافة
اليومية.

الوظيفة الغائية الأخرى للصحافة هي الوظيفة التربوية،
أي ما يمكن أن يصطلاح عليه بصياغة الذوق العام
وتوجيهه وقيادته، وهي وظيفة غير مباشرة ولكنها أعمق
أثراً وأكثر استراتيجية من سابقتها وهي أكثر ارتباطاً
بالمجلة. والوظيفتان أعلىاه ترتبطان بشكل أساسي
بالمحتوى والمضمون في المجلة.

الكادر الصحفي في المجلة:

مستويات المحتوى والمضمون (أي المادة والرسالة)
ترتبط ارتباطاً مباشراً وأساسياً بمستويات "المهنية"
و"المصداقية" في الكادر الصحفي في المعنى بها كما ترتبط
بجودة التخطيط القبلي أي بالسياسة العامة لمجلة
والأهداف المحددة المتواخدة في إصدارها وبمستوى التزام
الكادر الصحفي بتلك السياسة وتلك الأهداف (أي ما
نعبر عنه بالمصداقية).

مستويات التخصص في المجلة:

لتخصص في المجلة درجات مختلفة ما بين التخصص
الضيق الذي يستهدف فئات محدودة جداً من القراء إلى
التخصص الرحيب الذي يكاد يستغرق جمهور المجلة
الشاملة.

- إمكانية التعرض لها في أي وقت وهي لا تتأثر بعامل الزمن كالصحيفة.
- تقديم موضوعات تتميز بالقراءة المستقبلية لعدد من القضايا.

- الاهتمام العميق بالتحليل.
- تقديم البيانات والأرقام والجدال والرسومات البيانية كداعم للموضوعات والمواد المقدمة.
- المجلة أقدر على تقديم الموضوعات المدروسة والناتج التي لم تكن معروفة من قبل، لأن لديها وقتاً للبحث والدراسة.
- تأثيرها البالغ في خيال القراء عن طريق الرسم والصور لاستخدامها فرز الألوان.

وتهدف المجالات إلى تحقيق عدد من الأهداف التي لا تختلف كثيراً عن أهداف وسائل الاتصال الأخرى إلا من باب المميزات التي تقدم بها المجلة. وأهم أهداف المجلة:

- تكوين الرأي العام وتوسيعه.
- التحقيق والتعليم.
- تقديم رؤية محكمة عن القضايا والأحداث.
- مشاركة الجريدة في الدعوة للإصلاح في المجتمع.
- تعمل على تفسير الأحداث والمسائل المهمة ووضعها في أبعادها الوطنية.
- تعمل على تدعيم الاتجاهات الوطنية من أجل تكوين المواطنين المجانسين كما تعمل على تدعيم الروابط الثقافية بين القراء.

ويتميز الجمهور المستهدف للمجلة بالشخص والتعدد الدقيق، لذلك تجتهد إدارات التحرير في المجالات للتأثير على الجمهور بالعمل على اكتشاف اهتماماته وتعلمهاته واحتياجاته ومصالحه، حتى يسهل التغلغل وسطه، وهي تتمكن الكاتب من استهداف الجنس الإعلامي المستخدم. لذلك تقوم بعض المجالات بين فترة وأخرى بإجراء استطلاعات لمعرفة تفاعل الجمهور مع المجلة، وبالتالي يكون الاهتمام أكبر بمعرفة الظروف الاقتصادية له والمستويات التعليمية والمناخ السياسي العام في البلد الذي تصدر فيه المجلة. تحديد الجمهور هو الخطوة الأولى في وضع السياسة التحريرية للمجلة لأن جمهور المجلة حريص على قراءتها بروية، مما يجعل عينه فاحصة على

الجهاز الإجمالي للإشراف على المنشآت

- النثر الفني: وهو لغة الأدب.
- النثر العلمي: وهو الذي تكتب به الحقائق العلمية.
أما التحرير الصحفي فهو ينتمي إلى نوع رابع من أنواع النثر أضافه أساتذة الصحافة والأدب وهو النثر العلمي أو الصحفي، وقال بعضهم إن هذا النثر يقف في منتصف الطريق بين النثر الفني (أي لغة الأدب) والنشر العادي (أي لغة التخاطب اليومي). بهذا المفهوم يمكن أن نحدد خصائص الكتابة للمجلة في الآتي:
 - المباشرة، وهي استعمال الألفاظ على قدر المعاني.
 - عدم استخدام الصور والأخيلة والتبيهات والاستعارات.
 - الابتعاد قدر الإمكان عن المصطلحات غير المعروفة.
 - الابتعاد عن استخدام ألفاظ غرائب اللغة.
 - الابتعاد عن استخدام ألفاظ السوقية.
 - الدقة، الأمانة، والصدق.
 - الموضوعية الكاملة والحيادية العلمية.
 - الابتعاد عن شخصنة الموضوعات.



ومن حيث نوع التخصص هناك أيضاً التخصص العلمي والمعرفي، وهو تخصص لا يحدد فئات القراء المستهدفة ولكنه يحدد المادة التي تنطوي عليها المجلة (مثل الدوريات المتخصصة، المجالات الأدبية.... الخ) كما أن هنالك التخصص الفئوي الذي يستهدف فئات محددة من القراء قد تكون فئات اجتماعية (الأطفال - المرأة) أو فئات مهنية (المجالات التي تخاطب قطاعات معينة مثل مجلة الشرطة أو بعض المجالات الموجهة إلى رجال الأعمال مثلًا.. الخ.).

السياسة التحريرية للمجلة:

وهي المعايير والقيم والمبادئ والحدود التي عبرها تقوم المجلة بأداء مهامها ووظائفها كوسيلة اتصال بالجمهور وماهية القضايا والموضوعات التي تعالج فيها والأسلوب الأمثل لمعالجتها والخطوط الحمراء التي يجب عدم تخطيها. ويرى (د. محمود علم الدين): "الوجهة التي تختار المجلة اتباعها في إجابتها عن سؤالين في غاية الأهمية: ماذا ستنشر؟ وكيف ستنشر ما تنشر؟ فالسياسة التحريرية تحدد للمحرر كيف يكتب النص بشكل يتناسب وتلك المحددات التي أقرتها السياسة التحريرية لتعطي المجلة شخصيتها التحريرية الثابتة.

الكتابة للمجلة:

يعرف التحرير الصحفي بأنه أحد فنون الكتابة النثرية الواقعية وهو عملية تحويل الواقع والأحداث والأراء والأفكار والخبرات من إطار التصور الذهني وال فكرة إلى لغة مكتوبة مفهومة للقارئ العادي، وهو بهذا يختلف عن فن الكتابة العلمية؛ فهو لا يعتمد على المصطلحات العلمية أو الفنية المحددة الدقيقة التي لا يفهمها إلا أصحاب الاختصاص الدقيق، كما تختلف أيضاً عن الكتابة الأدبية التي تعتمد على إسهاب الخيال والبلاغة اللغوية وتخاطب قارئاً يبحث عن متعة جمالية أو فكرية، بينما التحرير الصحفي كفن كتابي يعتمد على الأسلوب العلمي المتأدب أو اللغة الوسطى التي يسميهما البعض باللغة الصحفية أو اللغة الإعلامية ذات الأسلوب الصحفي أو الإعلامي وذات الأشكال والقوالب الفنية المميزة التي يتم من خلالها نقل المضمون الصحفي. والتحرير الصحفي كفن كتابي هو نوع من النثر الذي يقسمه أهل اللغة إلى :

- النثر العادي: وهو لغة التخاطب اليومي.

المراجعة الداخلية

وظائف الإدارة :-

- أ- التخطيط
- ب- التنظيم
- ت- التوجيه
- ث- الرقابة

إن الوظيفة الإدارية لا تخص فرداً واحداً في التنظيم فهي تمتد لتشمل الجميع وفي كل مستويات الإدارة فنجد المدير العام والشئون الإدارية والشئون المالية والاستخبارات والولايات والمستودعات وغيرها من الإدارات كل يمارس وظائف التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة ويجمع هؤلاء جميعاً في أدائهم لوظائفهم هدف واحد أو أهداف مشتركة يتعاونون على تحقيقها وعدم الانحراف عنها.

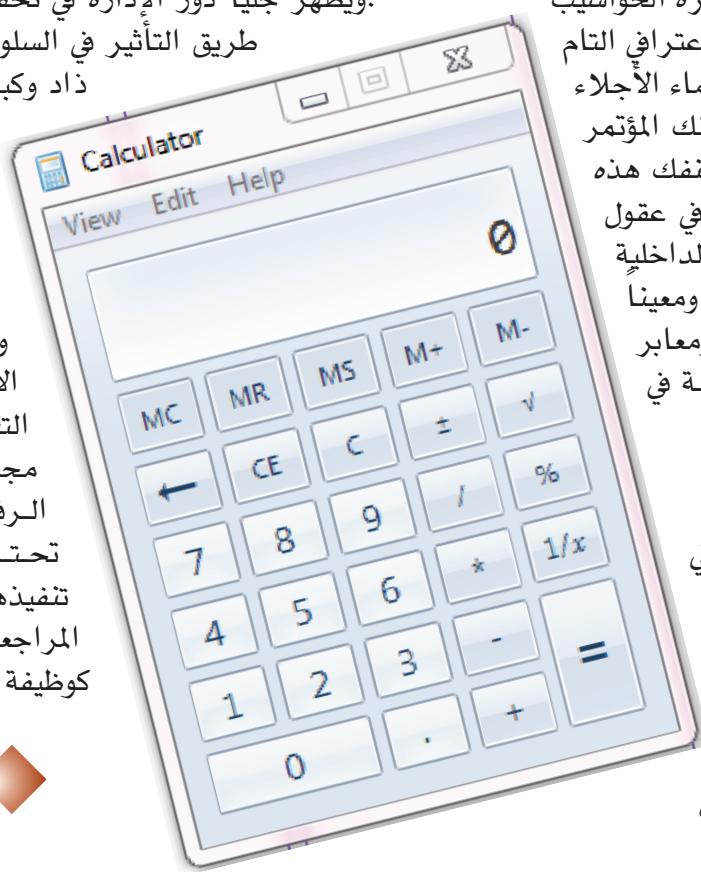
والعنصر المشترك والاهم والمنفذ لكل هذا هو العنصر البشري وهو أكثر العناصر تعقيداً فهنا تبرز المشاكل. ويظهر جلياً دور الإدارة في تحقيق النتائج المرجوة عن طريق التأثير في السلوك الإنساني وكلما زاد وكبر حجم التنظيم وزداد العنصر البشري الذي يشكل المستويات الإدارية المختلفة هنا تبرز أهمية وجود سياسات ومعايير وإجراءات تحكم أداء الأنشطة المختلفة داخل التنظيم والتي تكون في مجملها ما يسمى بنظام الرقابة الداخلية والتي تحتاج إلى وظيفة تراقب تنفيذها بدقة..... وكانت المراجعة الداخلية التي نشأة كوظيفة لمساعدة الإدارة.....



ونواصل



مقدم شرطة /
النمير محمد نور



العلاقة الترابطية بين الإدارة والرقابة الداخلية والمراجعة الداخلية:-

في هذه الورنيقات التي حاولت إن اوجد فيها العلاقة بين الإدارة والرقابة الداخلية والمراجعة الداخلية في اي منشأة. لم آت بجديد من عندي. إنما هي محاولة للجمع بين ما ورد في الأوراق التي قدمها علماء وأساتذة إجلاء إبان مؤتمر المراجعة الداخلية الأول بالسودان الذي انعقد بقاعة الصداقة خلال الفترة من ٢٠-٢١ يناير ٢٠٠٨م.

ولما كانت تلك الأوراق المقدمة في ذلك المؤتمر تحتوى على كثير من المعلومات الشرة حول مفهوم الرقابة والمراجعة الداخلية والتي كانت نتاج مجهوداتهم الكبيرة والمقدرة وخبراتهم الطويلة في المجالات المالية والمحاسبية حدثتني نفسى وألحت على إن أعمل محاولاً لي تملكها لآخرين للانتفاع بها حتى لا تكون هذه المعلومات حبيسة الإدراك والدواليب وأجهزة الحواسيب لدى فئة قليلة من الناس ، مع اعترافِ التام بحق الملكية الفكرية لهؤلاء العلماء الأجلاء وأساتذة الذين شاركوا في ذلك المؤتمر وقد كان هدفي ومازال لأن تفك هذه المعلومات من عقالها للولوج في عقول الإخوة العاملين في المراجعة الداخلية بالجهاز حتى تكون لهم زاداً ومعيناً ونبراساً يضئ لهم مسالك ومعابر ودها ليس المراجعة الداخلية في جميع مجالاتها . وبالله التوفيق والسداد.

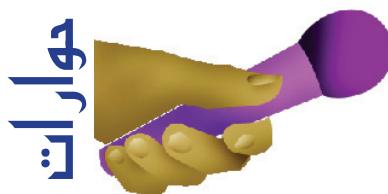
الإدارة:-

رغم تعدد الكتابات والتعريفات في علوم الإدارة على وجه العموم، ورغم تعدد وتباطئ الآراء في مفهوم ماهية الإدارة ، إلا أنهم خلصوا إلى أنها عملية تحقيق النتائج المرجوة عن طريق التأثير في السلوك الإنساني.

الجمارك في .. مهمة خاصة داخل أعمق الدكتور

أتمنى يوم عبدالقادر سالم يقطع
معايم (درباً طويلاً)....!

أبو كرشولة.. اللحن الحزين



حوار:
عبد الرحمن المثيري



يا أبناء السودان.. دعوا السلاح جانباً...!

محمود عبد العزيز لحن لم ولن يفارق الآذان.!

ثلث السودان القديم من حيث المساحة والسكان، عليه كان ما
قدمته إضافة إلى الفن السوداني المليء بالإبداعات المتنوعة.

سمعت بأن لديك رسالتين؟

نعم الرسالة العلمية الأولى عن موسيقى الهبانية في جنوب
دارفور وهي موسيقى تحمل تنوعاً ثرياً من حيث الأغنية ويفكي
أن السلم السباعي والنظام السادسي والخماسي من ضمن
إيقاعات تلك الثقافة وقبائل أخرى لرعاة الأبقار بجنوب كردفان
وجنوب دارفور.

الرسالة الثانية وهي عن أثر البيئة في الغناء التقليدي في إقليم
كردفان حيث عرفت بأكثر من (٢٠) نمطاً غنائياً ورافقها
والتدوين الموسيقي لها وذلك لعراقة الخصائص اللحنية لموروث
كردفان. ولم أقف عند هذا الحد ولدي كتاب يحمل هذا المعنى
والمضمون.

من هنا لم يردد "مكتول هواك يا كردفان" وأتمنى زولي القبيل
يقطع معايم درباً طويلاً. وعن مدينة الخضراء والأحلام بارا عن

ليمونها الفائق الخضراء. أحذكم أيضاً عن تلك الحليوة (بسامة)
الفايحة نسامة ونهرأ من الإبداع يتدفق نحو أوروبا ليدهش العالم
من خلال موسيقاه وألحانه وأدائيه المميز ليرسم لوحة السودان
في مصاف الفن الغنائي العالمي. ويكفي أن أوركستراه عزفت
على أكثر من مائة مسرح على مستوى الاتحاد الأوروبي، فالرجل
بقدمة الوطن بل لنقل الوطن ذاته. عفواً أنت د. عبد القادر سالم

الأهزوحة التي رددتها وما زال يرددتها شارع الفن.

دكتور عبد القادر سالم.. ماذا قدمت للوطن؟

بحمد الله استطاعت التعريف بمنطقة كردفان ودارفور لحد ماء
وخاصة أن هذه الثقافة الموسيقية لا تجد حظها من الانتشار عبر
الأجهزة الإعلامية. أحب أن أوضح أن كردفان ودارفور تمثلان

الجمارك الجمارك الجمارك الجمارك

المميز. محمود محمود عند الناس ويكتفي تلك الجماهير التي حضرت تشيع جنازته وخلف من ورائه معجباً أسموا أنفسهم الحواتة. ودعني أقول محمود من الفنانين القلائل الذين روجوا وتغنوا بالأغنية الكردفانية والدارفورية وغنى (ليمون بارا)، (بسامة) وأيضاً تغنى لكردفان بأغنية (أم كحيل وغزال القوز) وغيرهما من الأغاني التي وجدت مكان في قلوب المستمعين. ولا نملك إلا أن نتوسل للمولى عز وجل وبصالح الدعاء أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته.

عبد القادر سالم الفنان العالمي..!!

يكفيوني شرفاً أن شاركت في أكثر من مائة مهرجان في دول الاتحاد الأوروبي وأقولها بكل فخر (ما في فنان سوداني حق ذلك، والأوربيون فتيان منصفون، ولدي (٤) أسطوانات ما زال يعود لي ربهم وفي عام ٢٠٠٢م في خلال ثلاثة أشهر أحيايتها (٣٢) حفلاً في أوروبا ويكفيوني فخراً وشرفاً أن الأوروبيين تجاوبياً مع فني لحناً وأداءً وموسيقى رغم حاجز اللغة وهذا نصر وفخر لي لأنني أفريقي، عندما يشار لي يقولون "سوداني سوداني").

ماذا عن الحرب؟

الحرب لعينة تخاف منها وذلك لما تحمله من دمار وخراب وأضرار بالإنسان ومكتسباته والفنون أيضاً تتضرر من الحروب وتضرر الإنسان وكذلك الموروث والثقافات وتشوه خارطة الوطن.

أبوكرشولة.. اللحن الحزين؟

أولاً دعنا نترحم على أرواح الشهداء الذين سقطوا في أبوكرشولة من مختلف القوات النظامية وكما سبقت الحرب تضرر بالبنية التحتية وبالإنسان ولا تختلف إلا الضرر بالمواطن والوطن وكان لي شرف الذهاب ومؤاساة أهلنا هناك وقد شاركت فتياناً ومادياً في مساعدة إخواننا هناك.

ماذا عن الجمارك؟

أولاً دعني أحيي عبرك هيئة تحرير المجلة وكافة الإخوة في دائرة الإعلام بإدارة الجمارك على هذا الجهد الإعلامي المميز وهذا هو شأن العارفين بالأمر وإضافة عليه سد ثغور الوطن، ولكل مني التحيه.

شاركت في أكثر من مائة مهرجان في أوروبا...!

دكتور عبد القادر سالم "مكتول هوak يا كردفان" أغنية للوطن؟

لدي خمس أغاني لهدا الوطن الجميل من ضمنها أغنية (وطني) كلمات مصطفى عوض الله بشارة وألحانى وأغنية (ياسلام على السلام) كلمات الراحل عبد الله الكاظم وأغنية (جنون الحرب) كلمات الراحل المرهف إدريس محمد جماع أما أغنية (مكتول هوak يا كردفان) فهي من الأغاني التي وجدت حظها من الانشار وأنا اعتبرها الأغنية الوطنية، ويكتفي أن الشاعر ما زال يحتفظ ببرونتها وجمالها.

دكتور عبد القادر المعلم قبل الفنان..

بالتأكيد عملت في مجال التدريس لسنوات طوال والآن أعمل أستاذًا في كلية التربية جامعة الخرطوم. وفي رأيي المعلم والفنان كل منهما صاحب رسالة سامية ويقع على عاتقهما الكثير من أجل إنسان هذا الوطن.

(جيناكى زي وزين هجر الرهيد يوم جفاء) كلمات في حق الشاعر المرهف فضيلي جماع..

فضيلي جماع إذا أردت أن تعرفه أنا وأنت نعجز عن ذلك فهو إنسان مرهف امتلكت داخله حساسية الإبداع وبداخل هذا الرجل وطن من الإبداع والإمتاع حد الأند فهو شاعر وكاتب ومسرحي وأديب يتحدث فناً ويتنفس إبداعاً فله هنا التحايا وهو الآن مقيم في سلطنة عمان رد الله غربته.

ليمون بارا مازال أخضر؟
(ليمون بارا) من الأغاني الجميلة ووجدت حظاً من

الانتشار وذلك على حسب رأي الجمهور وهي كلمات الشاعر يوسف آدم حسب الدائم. وهي ما زالت حضراء مورقة.

(الوداع)... (سكت الرباب)... (تفارق كيف تخلينا؟)..

محمود عبد العزيز؟

قالها بكل حزن وأسى (ربنا يرحمو

محمود عبد العزيز ليس في رأيي بل رأي شعب بأكمله فهو إنسان قبل أن يكون فناناً وهو صاحب موهبة متفردة وخامة صوت قليل ما يوجد به الزمان. وأنا شخصياً اعتبر أن الراحل محمود رقم في خارطة الأغنية السودانية وهذا ما يميزه وخاصة أنه شاب رحل عن دنياناً مبكراً وكان لديه الكثير ولكن هي إرادة المولى وما يميزه أيضاً انقاذه للكلمات والألحان وساعدته على ذلك أداؤه



التفتيش الجمركي



مقدم شرطة/
د. سلامة حسن إبراهيم

الطاقة الثانية

إن طبيعة إجراءات قانون الجمارك تقتضي أنه من السهل على صاحب البضاعة أن يقدم المستندات التي تثبت سداده للرسوم فهذا العَبَ ليس صعباً أو مستحيلاً وهذه خلاصة التفتيش.

وتنهي المادة (١٦) على سلطة تفتيش وسائل النقل التي تكون على مقربة من محطة جمركية ليست على الحدود في هذه الحالة يجوز لأي ضابط جمارك أن يوقف أي وسيلة للنقل غير السفن تكون على مقربة من المحطة الجمركية أو بين المحطة الجمركية والحدود وأن يفتشها على مسؤولية ونفقة مالكها ويجب على الشخص بإجراء التفتيش عندما يطلب منه ذلك. كما تنص الفقرة الثانية على أنه إذا وجدت داخل وسيلة النقل المذكورة أي بضائع خاضعة للرسوم أو أي صادرات أو واردات ممنوعة أو مفيدة أو إذا امتنع أي شخص عن الإجابة على الأسئلة الموجهة له أو كانت إجابته عليها غير مقنعة في هذه الحالة يجوز لضابط الجمارك أن يأمر الشخص المسؤول عن وسيلة النقل أخذها مباشرة إلى أقرب محطة جمركية ويجب على ذلك الشخص أن ينفذ فوراً.

لم يتطلب قانون الجمارك بالنسبة إلى تفتيش الأشخاص داخل الدائرة الجمركية في حدود نطاق الرقابة الجمركية توافر قيود القبض والتفتيش المنظمة بقانون الإجراءات الجنائية بل أنه اكتفى أن يقوم لدى الموظف المنوط به الرقابة والتفتيش في تلك

المناطق حالة تم عن شبهة توافر التهريب الجمركي فيها في الحدود المعترف بها في القانون حتى يثبت له حق الكشف عنها كما أن الشبهة المقصودة في هذا المقام هي حالة ذهنية تقوم بنفس المنوط بهم تنفيذ القوانين الجمركية يتضح معها القول بقيام مظنة التهريب من شخص موجود في حدود دائرة المراقبة الجمركية وتقدير ذلك منوط بالقائم بالتفتيش تحت إشراف محكمة الموضوع.

وقد نص قانون الجمارك السوداني على أنه يجوز لأي ضابط جمارك أو حارس أن يقبض على أي شخص دون أمر قبض إذا كان لدى ضابط الجمارك أم الحارس أسباب معقولة للاعتماد بأن ذلك الشخص قد ارتكب أيّاً من الجرائم الآتية أو شرع في ارتكابها أو كانت له علاقة بارتكابها.

إن نقل بضائع مهربة أو حيازتها بغير وجه مشروع

الجمارك الجمركية الجمارك الإجمالية

التحري وقد تكون المرأة هدفاً لذلك التفتيش، لذلك فإن القانون لم يغفل عن هذه الحالة وعین لها ضوابط شرعية تتماشى مع روح الإسلام خلافاً لما كان سائداً في السابق فقد عين لها ضوابط معينة نصت عليها المادة (١٣٩) من قانون الإجراءات الجنائية. وإقراره أن يتم التفتيش بواسطة إمرأة أخرى إجراء حالفه بتفتيش المرأة فيه مراعاة لحق من حقوق الإنسان المتعلقة بحرrietته الشخصية ولم يغفل القانون عنه ذلك حتى في ظل هذه الحالة الاستثنائية، لأن التفتيش في حد ذاته إجراء استثنائي تلجأ اليه سلطات الجمارك عندما يتطلب الأمر ذلك. ونحن في ذلك نؤيد حكم هذه المادة لموافقتها للاعتبارات الإنسانية والشرعية والقانونية في ممارسة العمل الجمركي.



في هذه الحالة يجب إحضار الشخص الذي يقبض عليه أمام كبير ضباط الجمارك أو قاضي الجنائيات ويجب على كبير ضباط الجمارك الذي أحضر أمامه الشخص المقبوض عليه أن يدون بعد التحقيق اسم ذلك الشخص وعنوانه وأسباب القبض عليه قد ارتكب في المستقبل إما إذا اقتنع بوجود أسباب معقولة تحمله على الاعتقاد بأن المقبوض عليه قد ارتكب شيئاً مما ذكر فيجوز له أن يجري صلحًا في المخالفة وفق أحكام المادة ((٢١٠)) إذا كان لديه تفويض بذلك أو أن يرسله تحت الحراسة إلى قاضي الجنائيات، وقد أجرى تعديل بأن أصبح للجمارك نيابة خاصة ومن ثم تصبح تلك النيابة هي المختصة دون غيرها بأن يرسل الشخص إليها مباشرة ولا سلطة لقاضي الجنائيات

في هذه الحالة إلا إذا رأت النيابة بعد التحري إحالته للمحاكمة. إن الآثار التي ترتب على التفتيش هو الاستيلاء والاحتجاز على البضائع علماً أن ذلك في قانون الإجراءات الجنائية هو من صميم أعمال النيابة أو المحاكم وتعتبر سلطة ضابط الجمارك في التفتيش إلى تفتيش أجزاء السفينة وفتح الطرود والخزينة وأي مكان في السفينة وفحص تلك البضائع ونقلها إلى حظيرة الجمارك أو إلى محطة التفتيش.

تفتيش المرأة:

التفتيش كما سبق بيانه هو إجراء من إجراءات

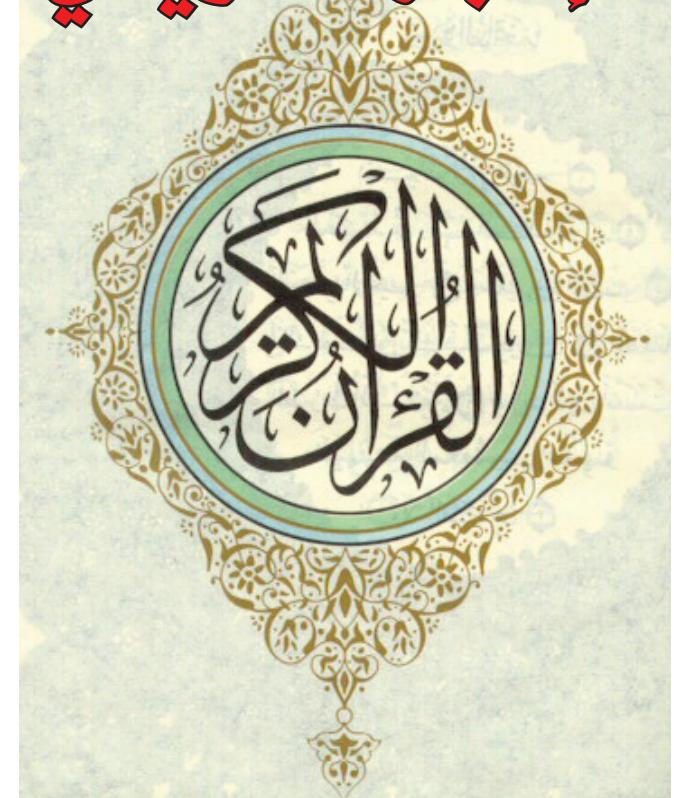
افتضت حكمة الله تعالى أن يؤيد رسالته بالمعجزات ل تكون تصديقاً لهم فيما يبلغون من رسالاته إذا ما دخل الشك قلوب أقوامهم، وأنكروا عليهم دعوahم، حيث كانت الناقة معجزة النبي صالح عليه السلام والعصا معجزة سيدنا موسى بينما كانت آية ومعجزة سيدنا عيسى قيام الموتى، أما معجزة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهي القرآن، فهو المعجزة الخالدة على مر الدهور والأجيال .

والمعجزة في اللغة من الفعل أعجز يعجز فهو معجز ومصدر الفعل هو الإعجاز، فالمعجزة إذن اسم الفاعل المؤثث من ذلك الفعل، والمعجزة في الإصطلاح هي الأمر الخارق للعادة يُظهره الله تعالى على يد النبي صلى الله عليه وسلم تصديقاً له في دعوى النبوة .

ويشترط في المعجزة أن تكون فعلاً من الأفعال المخالفة لما تعود عليه الناس وأففوه، أن يظهره الله تعالى على يد من يدعى النبوة، أن يكون الغرض من ظهور هذا الفعل الخارق هو تحدي المنكرين وأن تجيء المعجزة موافقة ومصدقة لدعوى النبوة وأن يعجز المنكرون عن الإتيان بمعجزة مماثلة لمعجزة النبي .

قبل كل شيء يجب أن نلقي نظرة على حالة العرب الفكرية والبيانية قبل عصر البعث لنرى مبلغ رقيهم الفكري والأدبي ممثلاً في أسواقهم الأدبية يعرضون فيها أنفس بضاعتهم في الكلام وأغلب صناعتهم من الشعر والبيان، يتبارون في عرضها ونقدتها و اختيار أحسنها والمفاخرة بأجودها، فشاءت حكمة الله البالغة أن تكون آيتها إلى العرب الفصحاء البلغاء قرآننا (بلسان عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) (١٩٥)، (سورة النمل)، آية عقلية تناسب نضجهم الفكري لكنهم عجزوا عن التشبع بالمعاني الجديدة التي كان يطلقها القرآن وعجزوا عن الوقوف على أسرار البلاغة القرآنية . ومضت القرون وورث اللغة عن أهلها الوارثون،

الإعجاز اللغوي في



ملازم شرطة / الصادق نورين
إدارة العلاقات الدولية

الإنجازات الـجمـلـكـة الـعـمـلـكـة الـعـمـلـكـة

مَجْنُونٌ (٢٩) أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ تَرَبَّصُ بِهِ رَيْبٌ
الْمَنْوَنُ (٣٠) (سورة الطور) ومنهم من قال
إنه يقول أسطير الأولين، قال تعالى (إِذَا تَتَلَّ
عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (١٥)) (سورة
القلم)، كل هذا بکفرهم وعنادهم وقد استيقنت
أنفسهم بأنه من عند الله وعرفوا أنه الحق ولكن
الکبر واتباع الآباء والخوف على العاجه والمکان بين
الناس منعهم من قبوله .

وطالما كان القرآن وهو معجزة سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم متفوقا على ما يشاكله من کلام
البشر غير أن القوم كما أسلفنا قد أنكروا هذا
التفوق وحين تلپت عليهم آياته (قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا
لَوْ نَشَاءُ لَقَلَّنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
(٣١))، (سورة الأنفال) فقد جاء التحدي
(فَلَيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (٣٤))،
(سورة النجم). حار القوم في إجابة هذا التحدي
. كيف يأتون بمثل هذا الكلام كله ؟ ربما قد
حاولوا ولكنهم عجزوا وقالوا (إِنْ هَذَا إِلَّا افْكَرْ
أَفْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ۚ
وَزُورًا (٤))، (سورة الفرقان) فخاطبهم الله
تعالى بأن (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورَةٍ
مِثْلَهُ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٣))، (سورة هود).

لتأخذ بعض الأمثلة

والنماذج الدالة
على الإعجاز
اللغوي
والبيانى
على سبيل
الإيضاح
لبعض
الجوانب
المهمة في
براعة
أسلوب



وكلا تطاول الزمان بين عصر البعث والعصور
التالية له كان أهلها أشد عجزا مع ازدياد ضعفهم
اللغوي وكانت شهادة على إعجاز القرآن إلى أن
تطوى صفحة هذا الوجود ويرث الله الأرض ومن
عليها، والسبب هو بلوغ القرآن في درجات البلاغة
والفصاحة مبلغا تعجز قدرة بلغاء العرب عن
الإتيان بمثله .

تتمثل معجزة القرآن الكريم في وجوه كثيرة
أولها البلاغة وكونه فصيحا بلسان عربي مبين،
قال تعالى (قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوْجَ لَعَلَّهُمْ
يَقْتَوْنَ (٢٨)) (سورة الزمر). وقد عجزت العرب
رغم فصاحتهم عن الإتيان بمثله لما فيه من
حسن بلاغة وقوة في المعاني وبراعة الألفاظ ودقة
التشبيه وحسن الترابط والتسلسل، ورغم ذلك
كان بلسان عربي بلغ ومبين، قال تعالى (بِلَسَانٍ
عَرَبِيًّا مُبِينً (١٩٥)) ، (سورة النمل) .

وأعجزت بلاغته فصحاء قريش وخطباءها
فأتهموا محمدا صلى الله عليه وسلم بأنه شاعر
ثم سرعان ما رأوا أنه ليس بشعر قال تعالى (وَمَا
عَلِمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ
مُبِينٌ (٦٩)) (سورة يس) ثم قالوا إنه ساحر كما
فعل الوليد بن المغيرة، فقال تعالى على لسانه
(فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثِرُ (٢٤) إِنْ هَذَا إِلَّا
قُوْلُ الْبَشَرِ (٢٥))

(سورة المدثر)

) ثم قالوا
إنه كاهن
تارة وتارة
اتهـمـوهـ
بالجنونـ .
قال تعالى
(فَذِكْرٌ
فَمَا أَنْتَ
بِنْعَمَةِ رَبِّكَ
بِكَاهِنٍ وَلَا

مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً) القوة الأولى تقود إلى القوة الثانية . هذه الآية الكريمة تلخص حياة الإنسان على الأرض وتبين أنها تقوم على خمس

مراحل :

١. الضعف : وهو جنين في بطن أمه.
٢. الضعف: وهو رضيع في حضن أمه.
٣. القوة : وهو صبي مندفع.
٤. القوة : وهو شاب نشيط فاعل .
٥. الضعف: وهوشيخ عجوز هرم .

على الرغم من أن القرآن لم يخرج عن معهود العرب في لغتهم العربية من حيث ذوات المفردات والجمل وقوانينها العامة بل جاء كتابا عربيا جاريا على مأثور العرب من هذه الناحية فمن حروفهم تألفت كلماته ومن كلماتهم تألفت تراكيبه وعلى قواعدهم العامة في صوغ هذه المفردات وتكوين التراكيب جاء تأليفه ولكن المعجز والمدهش أنه مع دخوله على العرب من هذا الباب الذي عهدوه ومع مجئه بهذه المفردات والتراتيب التي توافروا على معرفتها وتنافسوا في حلبتها وبلغوا الشأو الأعلى فيها نقول إن القرآن مع ذلك كله وبرغم ذلك كله قد أعجزهم بأسلوبه الفذ ومذهبة الكلامي المعجز، فقد أحكمت آياته وفصلت كلماته وبهرت بلاغته العقول وظهرت فصاحته على كل مقول نظماً أو نثرا، وهذا الوليد بن المغيرة سمع من النبي صلى الله عليه وسلم (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ (٩٠)) (سورة النحل). قال الوليد قوله المشهورة (والله إن له لحلوة وإن عليه لطلاوة وإن أسفله لمدقق وإن أعلىه لمشر .. وما يقول هذا بشر) فما إن ظهر محكم التنزيل حتى اكتسح الحماس للشعر والنشر وأنزلت المعلقات السبع من باب الكعبة واتجهت كل الأسماع إلى هذا الإعجاز الجديد في اللغة العربية.

القرآن وكونه معجزا بقوله تعالى (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولَئِكَ بَلَعْلَكُمْ تَتَّقَوْنَ (١٧٩)، (سورة البقرة) نجد من بدائع التركيب وروائع الترتيب مع ما فيه من المطابقة بين معنيين متقابلين وهما القصاص والحياة . ومن الغرابة أن يجعل القتل الذي هو مفوت الحياة ظرفا لها . ومن البلاغة حيث أتى بلفظ يسير متضمن لمعنى كثير، فإن الإنسان إذا علم أنه إذا قتل اقتص منه دعاه ذلك إلى ردعه عن قتل صاحبه وكأنه أحيا نفسه وغيره، وهكذا فقد تم التعبير بإيجاز في أقل عدد من الكلمات عن أفكار كبيرة يصعب التعبير عنها في العادة إلا بجمل مطولة نسبيا . ومن الأمثلة الدالة كذلك على الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم قوله تعالى في سورة الروم (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةً ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ (٥٤)) (سورة الروم).

هنا يجب التذكير بالقاعدة البيانية : النكرة إذا تكررت فإنها في كل مرة تقيد معنى جديدا . (ضعف) نكرة تكرارها في نفس الموضع يفيد أن الضعف الأول غير الثاني وغير الثالث .

المراد بالضعف الأول : النطفة (ضعيفة فهي ماء مهين) الضعف الثاني: الطفولة (لأنه بحاجة إلى رعاية أمه في مرحلة الرضاعة ولعنية خاصة حتى يجتاز مرحلة المراهقة ويصل البلوغ) . الضعف الثالث : الشيخوخة : لأنه يعود في مرحلة الشيخوخة ضعيفاً عاجزاً... ضعيف الفكر ... ضعيف الحركة والسعي والنشاط، واللطيف في الآية أن (قوة) وردت نكرة وكررت مرتين، إذن القوة غير القوة .

القوة الأولى : هي قوة فترة الصبا (الصبي قوي مندفع كثير الحركة) القوة الثانية : هي قوة الشباب (قدرة الجسم والمشاعر والأحساس والهمة والعزمية والإنتلاق في الفكر والأحلام والطموح). (ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ

إعداد/ الجميعابي

رسالة المتقاعدين

أن اطمأنت على صحته من إصابته بجروح في باطن رجله مما أقعده عن التحرك لفترة طويلة لمعاناته من مرض السكري. بعدها توجهت اللجنة لزيارة السيد / عز الدين عبد الفراج الذي أصيب بملاريا خبيثة أقعدته عن الحركة وما زال يتعاطى العلاج منها. وبعدها توجهت اللجنة إلى أم درمان وزارة السيد / عبد الله نجم الدين واطمأنت على صحته وباركت له ولزوجته السيدة / مريم الشفيع زواج كريمتهما في إطار التواصل الاجتماعي. وفي أم درمان زارت اللجنة السيد / محمد عبد القادر حسن بعي الروضة واطمأنت على صحته. وأوضح أنه كان يعاني من ضعف في السمع وحركة الجسم ولكنه تحسن كثيراً ويواصل العلاج الطبيعي في المركز العربي مما يجعله أحسن حالاً ويتحرك بصورة طبيعية الآن وشارك مع اللجنة وقام بالذهاب معهم لزيارة السيد / عثمان الشيخ بمنزله بالشورة حي الرياض واطمأن الجميع على صحته بعد عودته من الأردن الذي مكث فيه أكثر من شهر للعلاج.

شارك من إدارة الجمارك كل من الرائد شرطة / الطيب هارون - الخدمات الاجتماعية وعريف شرطة محمد مصطفى بلال الإعلام والعلاقات العامة وقد قابل جميع المتقاعدين الذين تمت زيارتهم هذه الخطوة بسرور وامتنان عظيم ورفعت من روحهم المعنوية وشكرت اللجنة على هذه الزيارات.

xxx

تقدمت الجمعية الخيرية لضباط الجمارك المتقاعدين للتواصل والمجايلة بين أجيال معاishiي الجمارك والجمارك السودانية وذلك لما لمسناه في حفلات التأبين والمشاركة في زيارات المرضى من المتقاعدين. وكان لزاماً علينا أن نطور هذه الأحساس والمشاعر الصادقة بين الأجيال السابقة والحالية إلى واقع في كل المجالات وفق رؤية مؤسسية وعلمية ثاقبة حتى نضمن لها الاستمرار والوصول إلى المقاصد المنشودة. وعليه تم عقد لقاء مع السيد مدير دائرة التوجيه والخدمات وممثلي الجمعية الخيرية لضباط الجمارك المتقاعدين للباحث والتشاور حول الكيفية التي يمكن أن يتحقق بها هذا المشروع وإخراجه إلى حيز الواقع. وتم الاتفاق بيننا على تقديم تصور متكامل من الطرفين للباحث والتشاور حوله للوصول إلى تصور مشترك ونسائل الله التوفيق والسداد.

وفي إطار العمل الاجتماعي تواصلت الزيارات للمتقاعدين وقامت اللجنة بزيارة السادة / سعيد محمد الحسن - عز الدين عبد الفراج - عبد الله نجم الدين (عليه الرحمة) - مريم الشفيع - محمد عبد القادر حسن - عثمان الشيخ.

وقد اجتمع كل من السادة / طه صالح شريف ومحمد الحسن إبراهيم القاضي وأحمد إلياس ومصطفى محمد بخيت يوم السبت ١٨/٥/٢٠١٣م الساعة ١١ لزيارة السيد / سعيد محمد الحسن بحلة خوجلي. وبعد

مواءد كثيرة ومخاطر أخرى الإنترنت



إعداد ملازم أول شرطة/
المعتز محمد عبد المحمود

كاميرا الهاتف النقالة الكثير من حالات انتهاك حقوق الإنسان وسجلت حالات قتل واعتداءات على المتظاهرين في الوقت الذي قطعت فيه النظم المستبدة جميع وسائل الاتصال ومنعت وسائل الإعلام من تقطيع الأحداث وهو ما حدث في إيران عقب الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠٠٩م وما حدث أثناء الثورات العربية في تونس ومصر ويحدث الآن في سوريا.

التأثيرات الاقتصادية

تستحوذ شبكة الإنترنت على نصيب كبير من حجم التجارة العالمية وحجم التجارة الإلكترونية يقدر بنحو ٨ تريليون دولار. يتضاعف يوماً بعد يوم، وهناك الملايين من المعاملات التجارية التي تتم يومياً عبر شبكة الإنترنت وتتوفر للمستخدمين الكثير من الخدمات كتحويل الأموال أو البيع والشراء أو حجز تذاكر الطيران والفنادق.

فضاء الإنترنت ساهم كذلك في نمو حجم التجارة غير المشروعة التي تشمل تجارة الرقيق الأبيض وتجارة قطع الغيار الأدبية والكثير من المواد المحظورة.

والعقبة التي تقف أمام نمو حجم التجارة الإلكترونية هي عقبة تأمين الواقع التي تقدم الخدمات المالية وتعرض فيها الحسابات للسرقة وكذلك عدم وجود ضمانات لاسترداد المبالغ المدفوعة في حالة عدم الحصول على السلعة أو الخدمة المطلوبة.

التأثيرات الاجتماعية

التأثير الأخطر لشبكة الإنترنت هو تأثيرها على العلاقات الاجتماعية وعلى المنظومة الأخلاقية في المجتمع، فقد كان لشبكة الإنترنت ولموقع التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على

شبكة الإنترنت التي بدأت كمشروع عسكري في الولايات المتحدة عام ١٩٦٩ وأتيح لل العامة استخدامها في عام ١٩٩٦ وتجاوز عدد مستخدميها ملياري مستخدم شكل فتحاً في عالم الاتصالات وفي مجال تبادل المعلومات وحولت العالم من قرية صغيرة إلى شاشة صغيرة يطالع فيها المرء كل ما يقع في العالم من أحداث وحركة يسيرة أو لمسة بسيطة يصل الفرد في أي مكان في العالم إلى مبتغاه سواء أكان مشروع أم غير مشروع.

التأثيرات السياسية

وشبكة الإنترنت ليست مجرد شبكة للحصول على المعلومات أو تبادلها أو للتعارف بين الشعوب، فقد أصبح لها تأثيرها الواضح في المجال السياسي.

وساهمت شبكة الإنترنت وبشكل كبير في نشر الوعي لدى الشباب العربي الذين هالهم الفارق الكبير بين التخلف الذي يعيشون فيه والاستبداد والتهميش الذي يعانون منه وبين التطور الكبير الذي حققه الآخرون والحرفيات التي يتمتعون بها.

وشبكة الإنترنت ساهمت وبقدر كبير في صنع الرأي العام والتأثير فيه وعززت من حرية الإعلام وساهمت في انتشار «صحافة المواطن»، فقد تحول الأفراد العاديون إلى صحفيين ينشرون بوسائل الاتصال الحديثة كالهاتف الجوال وشبكة الإنترنت كل ما تقع عليه أعينهم من أحداث. وقد رصدت

البحث.
ممارسة انتهاك حقوق الملكية بوضع نسخ للكتب على سبيل المثال في مواقعهم أو تداولها فيما بينهم من خلال أجهزتهم مباشرة.

مشكلة إدمان الإنترنت والأمراض النفسية التي تجثم عن سوء استخدام الإنترنت مثل الاكتئاب.

التعب الجسدي والإرهاق والأضرار الصحية والتي يسببها الاستخدام الطويل للكمبيوتر والإنترنت، من ضرر للعيون والعمود الفقري والمفاصل والأعصاب وزيادة الوزن أو نقصان الوزن وغيرها من المخاطر الصحية الجسدية.
تعرض أجهزة الكمبيوتر للتلف والخراب بتأثير الفيروسات التي تصل عبر الإيميل والموقع وملفات التحميل.

ثانياً : فوائد الإنترنت

مما لا شك فيه أن وجود الإنترنت قد أحدث تغييرًا جذرًا في واقع المجتمعات، من طريقة الحصول على المعلومات والأخبار إلى تغيير طرق التواصل بين البشر، إلى تسهيل حياتنا بتسهيل طرق دفع الفواتير والشراء والتجارة الإلكترونية، وبالتالي فالإنترنت فعلاً قد فرض واقعه علينا وأصبح من أساسيات حياتنا، بل وحتى أصبح حقاً من حقوق الإنسان في بعض الدول.

الإنترنت هو حصيلة المعرفة البشرية على مر العصور، متاحة للجميع للحصول عليها والاستفادة منها، كل ما علينا فعله للحصول عليها أن نبحث عن ما نريد في محركات البحث المختلفة وسنجد كل ما نريد، طبعاً سنجد من النتائج ما هو جيد وصحيح ويمكن الاستفادة منه، وسنجد أيضاً المعلومات العشوائية غير المنظمة والمنقوطة والتي يجب إهمالها، وبالتالي التتحقق من مصدر المعلومة أمر لا بد منه.
من الإنفاق أن نبني ولو بذكر بعض الصور ما قام به أهل الهمم العالية من استغلال للإنترنت في أمور نافعة، بل جعلوا هذه الشبكة خادمة للإسلام، وداحضة للباطل وأهله، وهذه جملة من فوائد الإنترنت التي هي في الحقيقة كثيرة لا تحصى:

الدعوة إلى الله

الدعوة إلى الإسلام وبيان محسنه.
سهولة الاتصال بالعلماء لأخذ الفتوى عنهم والاستفادة بأرائهم.

الرد على الشبهات التي تثار حول الإسلام ودحضها.

للباحثين والطلاب

سهولة الوصول والحصول على المعلومات من خلال محركات البحث.

الاستفادة منه في الأبحاث العلمية.
التعرف على أحدث التقارير والدراسات والإحصاءات في مختلف المجالات.

العلاقات الأسرية وجعلت أفراد الأسرة كالجزر المعزولة عن بعضها البعض.

إن غياب الحوار والتواصل بين أفراد الأسرة أدى إلى بحث كل فرد عن مستقبل خارج نطاق الأسرة يتواصل معه ويزوده بكل صغيرة وكبيرة من أسرار حياته وأسرار أفراد الأسرة. وفضاء الإنترنت ساهم في نشأة عدد من العوالم الافتراضية (VIRTUAL WORLD) التي يجد فيها الفرد الأشياء التي حرم منها، وقد باتت هذه العوالم متوفّة للمحرومين وللذين يعانون من الكبت.

وشبكة الإنترنت ساهمت وبشكل كبير في التفكك الأسري الذي تعاني منه الكثير من المجتمعات وساهمت كذلك في انتشار ما يعرف بـ«الخيانة الإلكترونية» والعلاقات غير الشرعية التي تتم عبر الإنترنت وما تؤدي إليه هذه العلاقات من خيانة زوجية تنتهي غالباً بالطلاق.

وشبكة الإنترنت ساهمت في زيادة معدلات الانحراف وشجعت الكثرين على إقامة علاقات محرمة، وشبكة الإنترنت تتع بملايين الواقع التي تقدم مواد إباحية.

وظهر على شبكة الإنترنت العشرات والآلاف من موقع الزواج عبر الإنترنت. ويقول المختصون في الشؤون الأسرية إن الغالبية العظمى من حالات الزواج عبر الإنترنت لا يكتب لها النجاح ولا تصمد أمام الخلافات التي تتعرض لها الأسر غالباً، والأسر في العالم العربي مطالبة بوضع ضوابط لاستخدام الإنترنت منها تحديد أوقات معينة للاستخدام والرقابة الأمنية على الواقع التي يزورها الأطفال والراهقون وتحديد كل فرد للأعمال المطلوب انجازها والواقع التي ستتم زيارتها في كل مرة وينبغي الابتعاد قدر الإمكان عن شبكات التواصل الاجتماعي لأنها غير آمنة وتستهلك الوقت والجهد وتؤثر سلباً على تواصل الإنسان مع المحظوظين به وبخاصة أفراد الأسرة التي ينتمي إليها.

المواقع اللا أخلاقية التي تكثر وتتكاثر في الإنترنت والتي يتم نشرها ودسها بأساليب عديدة في محاولة لاجتذاب الأطفال والراهقين إلى سلوكيات منحرفة ومنافية للأخلاق والتعرض لعمليات احتيال ونصب وتهديد وابتزاز.

انتهاك حقوق الملكية الفكرية

ومن المشكلات الخطيرة التي أوجدها أو سهلتها شبكة الإنترنت مشكلة «السرقات العلمية» حيث يلجأ الكثير من الطلاب والباحثين إلى استخدام الإنترنت في عمل الأبحاث العلمية ولكنهم يقومون بذلك العمل بطرق غير مشروعه ويقتصر ذلك العمل على سرقة جهد الآخرين ثم ينسبونه لأنفسهم ولا يشيرون إلى الواقع التي حصلوا منها على المعلومات. ولذلك ينبغي على الذين يريدون الحصول على معلومات من شبكة الإنترنت التأكد من مصداقية وموثوقية الواقع التي ينقلون عنها والإشارة إلى هذه الواقع في مصادر



مجلة الجمارك تلتقي

بالسيد العقيد شرطة /

حامد أحمد محمد حسين

مدير مشروع الحوسبة المالية والإدارية

حوار: مقدم شرطة / هاجر ميرغني



الجمارك تخطو خطوات متتسارة نحو العالمية وذلك بتطبيق التقنية الحديثة بتنفيذ برنامج الحكومة الإلكترونية بالإضافة لكثير من الإنجازات في مجال التقنية بتطبيق الأسيكودا العالمية والتحصيل الإلكتروني والربط الشبكي. تمكنت الإدارة العامة للجمارك من تطبيق نظام حوسبة الشؤون الإدارية والمالية في يناير ٢٠١١ م مجلة الجمارك التقت بالعقيد شرطة / حامد أحمد محمد مدير مشروع الحوسبة المالية والإدارية ليحدثنا عن هذا المشروع لهم.

ماذا تعني المصطلحات الآتية؟

- برنامج الحسابات الإلكترونية.

هو النظام الإلكتروني لمعالجة حسابات الجمارك بالرئاسة هو أرصدة العهد والأمانات التي يتم افتتاح السنة المالية والمحطات وصلا مع ديوان الحسابات بوزارة المالية بها.

- يمن سوفت.

هي الشركة صاحبة الإمتياز في تطبيق برنامج الحسابات الإلكترونية بالجمارك والبرنامج مملوك لها وقد تم التعاقد معها.

ما هو الفرق بين النظام القديم والجديد ومميزات كل واحد على حدة؟

النظام القديم المعتمل به (للحسابات، الشؤون الإدارية)

يعتمد على السجلات المحاسبية والإدارية اليدوية (دفاتر

تجميع الحسابات المتشابهة في الحسابات الرئيسية لكل مدة وملفات).

ماذا تعني المصطلحات الآتية؟

- برنامج الحسابات الإلكترونية.

هو النظام الإلكتروني لمعالجة حسابات الجمارك بالرئاسة والمحطات وصلا مع ديوان الحسابات بوزارة المالية بها.

- يمن سوفت.

هي الشركة صاحبة الإمتياز في تطبيق برنامج الحسابات الإلكترونية بالجمارك والبرنامج مملوك لها وقد تم التعاقد معها.

ما هو الفرق بين النظام القديم والجديد ومميزات كل واحد على حدة؟

النظام القديم المعتمل به (للحسابات، الشؤون الإدارية)

يعتمد على السجلات المحاسبية والإدارية اليدوية (دفاتر

تجميع الحسابات المتشابهة في الحسابات الرئيسية لكل مدة وملفات).

الجمرارك الإداري للحسابات

تم تدريب أعداد مقدرة على برنامج الحسابات وأعداد أخرى مقدرة على برنامج الشؤون الإدارية بكل المحطات الجمركية حيث بلغ عدد الذين تدربيوا حوالي (١٣٠) ضابط على النطاقين الإداري والمحاسبي.

يقوم بالإدخال الضباط المدربون المرخص لهم على برنامج الحسابات والشئون الإدارية بكل المحطات.

ما هي المشاكل الفنية الإدارية التي واجهتكم؟

ليس بالبرنامج أي مشاكل إدارية أو فنية ودربنا كل القوة وجدنا كل الاهتمام من المدير العام ومساعديه. والبرنامج الآن يتم تطبيقه بصورة جيدة ويلبي كل الاحتياجات المطلوبة في إطار وصولنا لتقانات التقنية (الحكومة الإلكترونية).

ماذا أضاف لكم البرنامج؟

إن البرنامج يشكل نقلة كبيرة للأمام في حوسبة البيانات المحاسبية والإدارية للجمارك وتعتمد عليه وزارة المالية والداخلية في دراسة الحاضر والتخطيط للمستقبل وأساس في إطار الحكومة الإلكترونية.

هل النظام عالمي أم محلي؟

- النظام المطبق نظام قياسي معياري عالمي للعمل وفق المبادئ والمعايير والإجراءات المحاسبية والإدارية المعترف عليها عالمياً.

- النظام به إمكانيات الربط عبر كل طرق النقل التقنية المعتمدة بكل الأنظمة المتاحة.

- البرنامج يربط وزارة المالية لقراءة التقارير بصورة يومية وتراكمية عبر الرابط الشبكي مع وزارة المالية حسب مخرجات نظام (يمن سوفت) اليومي والشهري والسنوي.



بشبكة أو سيرفر مركزي (حسابات البنوك ، الإيرادات ، العهد والأمانات ، سجلات الضباط ، سجلات القوة .. الخ) وخلافه.

النظام الجديد آلي مركزي مربوط بكل المحطات الجمركية بمخدم Server وحيد في الرئاسة لإدخال البيانات المحاسبية والإدارية بكل المحطات آنياً، عبر شبكة الجمارك للعمل جنباً إلى جنب مع برنامج الأسيكودا العالمي.

حدثنا عن طريقة التطبيق بشيء من التفصيل؟

يعتمد النظام على إدخال مخرجات الأسيكودا بأي محطة وإدخالها أولاً بأول يومياً مع امكانية إستيراد ذات البيانات من الأسيكودا وإدخالها النظام عبر برنامج أكسل بالرئاسة لكل محطة أو المحطات إجمالاً. ويعتمد الإدخال كلياً على الدليل المحاسبي لحسابات الجمارك وبذلك يوفر البرنامج معلومات وبيانات يومية عن الموقف المالي اليومي للإيرادات والمصروفات وموقف التدفقات النقدية ورصيد البنوك.

-النظام بداخله نظام تقارير لرصد الأداء المالي، إيرادات ومصروفات، حسب ما يتطلب من وزارة المالية.

-النظام بداخله النظام الإداري لمعالجة بيانات القوة (تاريخ تعين - ميلاد .. معاشات، تقارير أداء.. الخ) بالإضافة للاستحقاقات المالية، إيقاف، حجز، صرف المرتبات والمعاشات وخلافه... ومنح الإجازات بالمحطات عبر الشبكة واحتساب الأجر الإضافي وإضافة أي بيانات ملفات القوة بسهولة ويسر. بالإضافة لكل ما يتعلق بالتنقلات والإحالات والإلحاقات والمعاشات وكل ما يتعلق بالقوة عبر الشبكة يومياً بالخدم في الرئاسة.

كيف تم تدريب الضباط على هذا النظام؟

مفهوم الدولة

في الفكر السياسي المعاصر

تجربة الدساتير في السودان

الحلقة الرابعة

وأصبح ما تبقى من السودان بسكانه الأقل مساحته الأصغر وتحدياته الأكبر في حاجة لدستور دائم يعيد تأسيس الدولة .

والدستور يجب أن يكون عقدا اجتماعياً وسياسياً بين الشعب الذي يتعلق به الدستور فالناس تتفق في هذا العقد أو الوثيقة على كيفية حكم البلاد والمبادئ الاقتصادية والسياسية وعلى المقومات الاقتصادية وعلى القيم والتوجيهات .

الدستور هو الوثيقة بين أية امة تحدد فيه ما هو نظامها السياسي والاقتصادي هل هو اشتراكي أو رأسمالي هل دولة ملكية؟ هل هي دولة جمهورية؟ ويحدد فيه وضع الحريات وهل النظام إتحادي أم



مقدم حقوقى / د. محمد نصر
إدارة جمارك النيل الأبيض

مركزى .
والدستور هو القانون الأسمى والأعلى في البلاد لأنه يسود على أي قانون أو قرار .
أي سياسة تتحدى مخالفه للدستور تعتبر باطلة فالدستور هو قياس المشروعية تقاس به صحة الأشياء من دمها لذا انشات المحكمة الدستورية لكي تلغى أي قرار يصدر مخالف للدستور .

ويحدد الدستور شكل الدولة والنظام الإداري لها والسلطات العامة التشريعية أي البرلمان السلطة القضائية أي المحاكم والتنفيذية أي مثلاً كيفية اختيار الرئيس والعلاقات بين السلطات العامة ويجب أن يتضمن الدستور باباً عن الحريات الأساسية وواجبات المواطن وحقوقه .

مصادر الدستور وأنواعه:
الدساتير أنواع كثيرة ويطلب أن تكون الدساتير مكتوبة أو عرفية والآن معظم الدساتير في العالم مكتوبة مثل الدستور السوداني المكتوب في وثيقة واحدة اما الدستور العرفي فهو

تحدثنا في الحلقة السابقة عن أزمة مفهوم الدولة الإسلامية وسوف نتحدث عن تجربة الدساتير في السودان .
«ما هو الدستور :

الدستور كلمة فارسية وليس عربية تعني النظام الأساسي أو القوائم فهو مثل العمارة تقوم على الأعمدة .

على الرغم من أن السودان قد حقق استقلاله في العام ١٩٥٦م إلا أنه فشل على مدى أكثر من نصف قرن في إنجاز دستور دائم يحكم البلاد بسبب عدم الاستقرار السياسي ودخوله في حلقة مفرغة تبادل الحكم فيها أنظمة ديمقراطية قصيرة العمر لا يتجاوز عمرها الأربع سنوات لتسقط أمام انقلاب عسكري قبل أن

يتثنى لها إنجاز دستور دائم ليحل محلها نظام عسكري شمولي يكتب دساتير علي هواه ويعدل فيها كما يشاء وتنتهي تلك الدساتير بانتهاء النظام ولذلك أصبحت الدساتير التي عرفها السودان دساتير انتقالية مؤقتة بصورة أو أخرى .

وفي عام ٢٠٠٥م توصلت حكومة الإنقاذ إلى اتفاق سلام مع الحركة الشعبية لتحرير السودان بوساطة إقليمية دولية فرضت على الطرفين إنجاز دستور مؤقت يبني أساساً على مواد اتفاقية ويحكم فترة انتقالية مدتها ست سنوات تنتهي بإجراءات لعقد استفتاء يقرر من خلاله جنوب السودان مصيره إما وحدة أو انفصالاً وقد جرى ذلك الاستفتاء في موعده المحدد سلفاً في الاتفاقية وهو التاسع من يناير عام ٢٠١١م وإنهى الاستفتاء بالانفصال جنوب السودان حيث صوت لجانب الانفصالأغلبية كاسحة من أبناء جنوب السودان فتأسست على ضوء نتيجة ذلك الاستفتاء دولة جنوب السودان المستقلة القائمة على ربع مساحة السودان

الجُمَلُوكُ الْجُمَلُوكُ الْجُمَلُوكُ

فعدنما جاء الاستقلال في 1956م خط دستور السودان المؤقت لسنة 1956م أو دستور سوداني في ظل الاستقلال ولأن زمن إعداده كان ضيقاً قاتل القوى السياسية بعمل بعض التعديلات في دستور 1952م فبدل السودان المصري البريطاني سمي السودان أي عمل تعديلات بسيطة وتبناها نفس دستور 1952م وسمى لسنة 1956م.

بعد ذلك جاء انقلاب عبود في 1958م وعطل كل الدساتير وكانت تحكم البلاد بأوامر جمهورية من المجلس الأعلى للقوات المسلحة وفي 1964م جاءت ثورة أكتوبر أعادت العمل بدستور 1956م وسموه دستور 1964م وفي 25 مايو 1969 جاء انقلاب مايو والتي الدستور وفي السنوات الأولى ظل يحكم بأوامر عسكرية.

في سنة 1973م عمل نميري دستور السودان الدائم الذي استمر حتى 1985م إلى انتخابات أبريل وفي نفس العام أعد المجلس العسكري الانتقالي مع مجلس الوزراء دستور وافقت عليه القوى السياسية وسمى بالدستور الانتقالي لسنة 1985م.

وفي 20 يونيو 1989م جاء انقلاب الإنقاذ وعطل الدستور ونفس الشي ناس الإنقاذ كانقلاب عبود ونميري ظلوا يحكمون البلاد بأوامر عسكرية حتى عام 1998م عملوا دستور واستمر حتى جاءت اتفاقية نيافاشا في 2005م وعمل الدستور الموجود حالياً وسمى دستور السودان الانتقالي لسنة 2005م وهو عبارة عن اتفاقية نيافاشا بين الحركة الشعبية والمؤتمر الوطني الان مدة هذا الدستور انتهت في عام 2011م اذن

السودان حتى الان حكم بثمانية دساتير.

ـ ماذا يدل كثرة الدساتير ولماذا لم يستطيع السودان عمل دستور دائم:

ـ من إشكالياتنا الكبيرة فشلتنا في إعداد دستور دائم فكل نظام يأتي يلغى الدستور السابق لم يأت نظام حاول أن يبني على إيجابيات الآخر ويعدل السلبيات.

ـ أمريكا الآن فيها دستور عمره 200 عام وفي اليابان عمره 300 عام استقرار الدستور من العلامات الصحيحة ومعناه أن البلد متحضره ومستقرة فكثيره الدساتير وتعديلاته والغاء تظهر عدم استقرار والسبب في ذلك أن كل نظام يأتي يريد أن يظهر أن الحل عنده هو وكل الذي مضوا كانوا مخطئين والآن نحن نأمل لأن يكون الدستور القادم يحقق الاستقرار...

ـ سوف نتناول في الحلقة الخامسة كثرة الدساتير في السودان ولماذا لم يستطيع السودان عمل دستور دائم إنشاء الله .

ـ والله ولِي التوفيق

ـ غير مكتوب وخير مثال له هو الدستور البريطاني إذ في بريطانيا لا يوجد دستور في وثيقة واحدة بل هو عبارة عن قوانين أساسية زائد أعراف وتقالييد يحافظ عليها الشعب البريطاني والقوى السياسية والملك .

ـ الدستور البريطاني عريق فيه قانون للبرلمان وأخر للعدل وهكذا وهي مجتمعة تكون الدستور لكن لا توجد وثيقة مكتوبة مستقلة بها كل الأحكام هذا هو الدستور العريق والدساتير تصنف مكتوبة أو عرفية مرنأ أو جامدة فالدستور المرن الذي يمكن تعديله مثله مثل أي قانون آخر أما الجامد هو الذي يحتاج إلى إجراءات صعبة والىأغلبية خاصة لتعديلـه .

ـ مثلاً إذا قلت أن الدستور لا يعدل إلا بثلاث أرباع أعضاء البرلمان أو باستفتاء جماهيري هذا يطلق عليه دستور جامد والمنروض أن يكون الدستور جامداً لكي لا يستهان به لأن الدستور ليس قانوناً عادياً.

ـ الطريقة الصحيحة هي أن يكون الدستور جاماً يصعب تعديله لأنه إذا أصبح عرضة للتعديل المستمر يكون فقد قدسيته واحترامه وكذلك توجد دساتير ملكية وجمهورية هي مثلاً مايسمي بالملكي الدستور مثل مملكة بريطانية هي موجودة لكن لا تحدد السياسة فوجودها تتقليل وهو احترام للشعب البريطاني ولا جاداته الذين بنوا مجد بريطانية .

ـ وفي هولندا مملكة لكن توجد ديمقراطية حقيقة فالمملكة لا تدخل في شيء والدستور يكون يعكس ملكية دستورية في هذه الحالة أو يعكس ملكية حقيقة مثل المغرب أو الأردن .

ـ الفرق بين الدستور والقانون:

ـ الفرق بينهم هو أن الدستور نحن نسميه القانون التأسيسي

ـ فالبرلمان الذي يصنع الدستور نسمية الجمعية التأسيسية فإذا لم تكن فيه صناعة دستور نسميه برلمان فالدستور أبو القوانين لكن القانون يتعلق بجزئية بسيطة جداً.

ـ الدستور هو نظام الحكم في البلد ويعني بالقضايا الكبرى والقانون يعني بقضية قانون الصحة مثلاً والقانون يجاز بنصف الأعضاء بينما الدستور يطلب أغلبية عظمى والقانون يوقع ليه الرئيس لكن الدستور يحتاج إلى استفتاء الشعب .

ـ مخالفه القانون بسيطة لكن مخالفه الدستور مخالفة جحيمة

ـ فالدستور قانون أسمى يعلو ولا يعلى عليه .

ـ عدد الدساتير التي مر بها السودان إلى الان :

ـ من السودان بكثير من الدساتير أول دستور كان هو دستور الحكم الثاني وهو أول وثيقة وضعتها بريطانيا ومصر لحكم السودان بعد سقوط دولة المهدية ثم جاء بعدها دستور الحكم الذاتي لسنة 1952م وضعه الانجليز بواسطة لجنة من الخبراء السودانيين يرأسها ضابط انجليزي اسمه استاند بيتر وهذا الدستور هو أبو الدساتير السودانية عمل في فترة الحكم الذاتي من 1952م إلى 1955م وكانت مهمته أن يهئ السودانيين ويدربهم لفترة ما بعد الاستقلال على كيفية عمل انتخابات ومجلس وزراء والبرلمان أي تدريب السودانيين على

عروض التجارة



بعلم: عميد شرطة (م) /
محمد يحيى نواي

تمهيد:-

إن عملية البيع والشراء عرفها الإنسان منذ قديم الزمان حيث كان يتعامل فيها عن طريق التجارة البكماء في تبادل السلع إلى أن تطور الإنسان في صنع الصكوك لتقوم مقام البيع والشراء بدلاً عن مقام تبادل السلع وذلك بالتراضي بين البائع والمشتري.

ومفهوم البيوع جمع بيع مصدر باع ويتتواء بين الصحيح وال fasid . ويقال باع الشيء إذا أخرجه من ملكه واشتراه إذا أدخله في ملكه^١. وفي الجاهلية كانت قريش تتعامل بالربا ويتحقق ذلك بطريقتين مربوطتين بالأجل ويسمى الزيادة في المبلغ والدين تبعاً للزيادة في الأجل ويسمى (انظرني أزدك) يعني الإمهال في المدة مع زيادة في المبلغ فإن كان 1000 دينار يصبح 1500 دينار.

يعود البائع للمشتري بأن يدفع له نقداً مع الخصم من أصل المبلغ ويسمى ضع وتجعل فإن كان المبلغ ثلاثة ألف دينار مثلاً يعطى بدلاً عنها مائتان خمسون ديناراً بفرق خمسين ألف دينار.

وكانت قريش تمتهن التجارة ولها موسمان في الشتاء والصيف «سورة قريش» فكانت رحلة الشتاء إلى اليمن ورحلة الصيف إلى الشام.

في المتاجر وغير ذلك لم يرد انهم كانت تؤخذ منهم جمارك ذهاباً وإياباً أو ضرائب، إلى أن جاء الإسلام وأقام بنيان نظامه الاقتصادي على ثلاثة دعائم رئيسية لتعمل متضافة على تحقيق

^١ . المرجع: مقتبس من بحث أعده كاتب هذا المقال - بعنوان (معالجة الصك المرتد وفلسفته الأساسية القانوني لجريمة الصك في القانون السوداني والعربي) ديسمبر ٢٠٠٧ م لم ينشر.

٣/ إقامة المصالح العامة التي تتوقف عليها حياة الناس وسعادتهم.

٤/ التحديد من تضخم الأموال عند الأغنياء حتى لا تكون محصورة أو تكون دولة بين طائفة من الأغنياء.

ولذلك فإن من منع الزكاة جاحداً لفرضيتها فقد كفر وتوخذ منه الزكاة بالقوة القتالية لقوله تعالى: {فَإِنْ تَأْبُوا وَأَقامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَإِخْرَجْنَاكُمْ فِي الدِّينِ وَنَفَصَّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} (١١)، سورة التوبة

ومن السنة: قوله صلى الله عليه وسلم: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله) وبدون أن ندخل في تفاصيل كثيرة تجب الزكوة في الأجناس التالية:

١. زكاة النقدين.. (الذهب والفضة).
٢. زكاة الماشية (الإبل - البقر - الغنم).
٣. زكاة الحرج وهو ما تتجه الأرض.
٤. زكاة الركاز وهو ما يستخرج من باطن الأرض عن طريق الحفريات.
٥. زكاة المعادن التي تستخرج من الأرض مثل اليورانيوم وخلافه.

وزكاة كل هذه الأجناس تصب في بيت المال لصالح المسلمين كافة كضمان اجتماعي لكل الحاجة التي قد تتعرض لهم.

المساواة في شؤون الاقتصاد.

الدعامة الأولى: إقرار الملكية الفردية وحماية ثمرات العمل الإنساني.

الدعامة الثانية: فرض القيود على الملكية الفردية وعلى كاهل مالكها من واجبات لكي يتحقق الهدف من إقرار العدالة الاجتماعية والتوازن الاقتصادي.

الدعامة الثالثة: تمثل الأسس العامة التي يقيم عليها الإسلام العلاقات بين الناس فلا يقيم هذه العلاقات على أساس نفعية مادية وإنما على أساس إنسانية خلقية كالترابط بين الناس والتواصي بالبر والخير والعدل والإحسان.

ولم يقر الإسلام في هذه المرحلة جمارك أو ضرائب وإنما أسس قرض الزكاة. فالزكاة في مفهومها العام هي مال مخصوص يخرج من مال مخصوص إذا بلغ قدرًا مخصوصاً يصرف على جهات مخصوصة. وحكمها فريضة على كل مسلم ملك نصاباً من المال بشرطه، فرضها الله تعالى في كتابه الكريم بقوله تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُظَهِّرُهُمْ وَتُرَزِّكُهُمْ بِهَا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكُنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} (١٠٣)، سورة التوبة .

إن الحكمة من فرض الزكوة تمثل في الآتي:

- ١/ تطهير النفس البشرية من الرذيلة والبخل والشح والشره والطمع.
- ٢/ مؤاساة الفقراء وسد حاجات المعوزين والمحرومين.

٢ / محاضرة أكاديمية بجامعة إفريقيا العالمية في ٣ / شوال /

١٤١٤ هـ الموافق: ١١ / ٤ / ١٩٩٤ م عن الزكوة

الناس في حين أن الدولة تحتاج في المستقبل إلى المال لكافلة المجتمع وحماية التغور، فأبقى عمر حقها للدولة الناشئة وترك الزراع يعملون على أن يتزموا للدولة بدفع الخراج.

كما يجيز الفقه الإسلامي للإمام أن يفرض من الضرائب الدائمة أو المؤقتة ما تدعو إليه الحاجة وتستقيم به أحوال المسلمين. وعلى هذا الأساس فرضت في عهود الخلافة ضرائب على الواردات وعلى التجار الذين يمررون بعض نقاط المراقبة في البلاد الإسلامية.

وما أخذ ملك مصر المظفر يعد العدة لحرب التتار وإجلائهم عن دمشق وما احتلوه من مدن سوريا وجد بيت المال خاويًا، فاتجه إلى المعز بن عبد السلام كبير فقهاء عصره وقاضي قضاة الشافعية يستفتته في ضرائب يفرضها على الناس لحماية الدولة وتجهيز الجيش فأفاته بجواز ذلك^٤.

هذا بحث مختصر فيما يتعلق بفرض الضرائب على الخارج والواردات وعلى التجار وعلى عامة الناس عند الضرورة إذا لم يوجد في بيت المال ما يكفي لمقابلة هذه الضرورة والله المستعان.

والإسلام بناءً على هذه الأسس الواضحة قد حرم الربا بقوله تعالى: { الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُولُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَأَنْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ } (٢٧٥) يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيَرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ } (٢٧٦) سورة البقرة.

وجاء القول الفصل في خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حيث قال: (يا أيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا وكحرمة شهركم هذا، وأنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم وقد بلغت، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من أئتمنه عليها، وإن كل ربًا موضوع ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، قضى الله أنه ربًا، وإن ربا عباس بن عبد المطلب موضوع كله، وإن كل دم في الجاهلية موضوع)^٥ وبما أن الإسلام قد حرم الربا ولكنه أصل فرض الضرائب على الخارج، في عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرضت ضريبة الخارج وهي ما تسمى بالأموال الأميرية على بعض الأراضي، وذلك أنه لما فتحت في عهده أراضي العراق ، رغب بعض الصحابة في أن توزع على الفاتحين فأبى عليهم ذاهبًا إلى أنها بهذا التوزيع ستؤول لقلة من

^٤ / د. علي عبد الواحد وافي. (المساواة في الإسلام) كتاب إقرأ العدد ٢٣٥ لعام ١٩٧٣ ص: ٩٦ - ٩٩.

^٥ / سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. لابن هشام - دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع. المجلد الرابع بدون تاريخ: ص: ٣٧٥.

الجديّة



وع شرطة/

محمد الفاتح إدريس محمد
صندوق الخدمات الاجتماعية

تضمن التعريف شروطًا خمسة للجدية، هي:

- ١- الفوريّة في التنفيذ.
- ٢- القوّة والعزّم.
- ٣- المثابرة والدّأب.
- ٤- تسخير كل الإمكانيات.
- ٥- مغالية الأعذار.

الحمد لله حمدًا يليق وسرمداً ما تعاقب على الارض
عمار والصلوة والسلام دائبي السعي بين منبره
وروضته رسول الإسلام من أتباعه كواكب للهدى وأهل
للحلافة واعمار الأرض بالحفظ على كيانها وترقيها
إلى المعالي بالتحلي بالجدية والإيجابية منذ صدر
الإسلام وحتى إخطار نهاية العمران وفنا المساعي ما
بدأ كل بنفسه:

مستعيناً بمن عليه التكلان...

مؤمناً بدوره في الحياة...

منتقلًا من مقعد النقد إلى موقع العمل...

محركاً للأحداث لا متفرجاً...

غير عابئ بالعثرات لا ليقوى ويشتد...

الفوريّة في التنفيذ:

نراها على أكمل وجه عند تحريم الخمر، لما نزل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَبَوْهُ لَعَلَّكُمْ تَلْحُونَ﴾ (المائدة ٩٠) فما إن نزلت، وحملها الصحابة إلى إخوانهم وهم يشربون، حتى كفوا فوراً، واستجابوا لأمر الله، وقالوا: انتهي... انتهي!!

وفي تحويل القبلة مثل رائع كذلك في الاستجابة الفوريّة، حيث تحول المسلمون فور سماع الخبر، وتبدلّت مواقعهم الإمام والرجال والعلماني والنساء من الشمال إلى الجنوب، وقد سُجلت هذه الاستجابة الفوريّة الرائعة في المسجد ذي القبّتين الموجود في المدينة المنورة، شاهداً على عظمة ذلك الجيل، ﴿وَمَا

ثم الصلاة على من ربّع أيامنا مولده ومنة الله علينا
ووايّف عطيته سيدنا وحبيبنا وطبيبنا ومرشد ركبنا ابن عبد الله من جاء ليتمم مكارم الأخلاق وحاز من كل فاضل منتهاه وحثنا على الاسترشاد بنهجه والراشدين من أئمة الإسلام.

تعريف الجديّة:

الجدية ضد الهزل والتهاون، والضعف والرخاؤ، وهي.....
(إنفاذ التكاليف الشرعية والدعوية والوظيفية توافرها مع المثابرة والدّأب، وتسخير كل الإمكانيات المتاحة لإنجازها، ومغالية الأعذار والعرaciil التي تتعرض سببها).

فإن حياتهم كلها كانت جهاداً وتضحية في سبيل نصرة هذا الدين. وهذا الصديق - رضي الله عنه - يأتي بماله كله، ويقول: تركت لهم الله ورسوله. وهذا ذو النورين - رضي الله عنه - يجهز جيشاً كاملاً في غزوة العسراة (تبوك).

وهذا مصعب - رضي الله عنه - يترك حياة الترف كلها.. ويرضى بالقليل وإن شئت فقل: بأقل القليل.. ويهاجر سفيراً للدعوة.. ويحشد، وأخيراً يلقى الله شهيداً.

جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لَنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مَمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبِيهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الدِّينِ هَذِهِ ﴿البقرة ١٤٣﴾.

القومة والعزم:

تتجلى في سيرة الصحابة الكرام - رضي الله عنهم - وهم ينهضون بتكاليف هذا الدين.. فهذا الفاروق - رضي الله عنه - عند هجرته يقف متحدياً قريشاً قائلاً: (إني مهاجر، فمن أراد أن تشكه أمه أو تتأيم امرأته أو يُتَّمَ ولده فليتبعني، فلم يجرؤ أحد).

مغالبة الأذار:

مهما كانت الظروف!!!
هذا عمرو بن الجombok - رضي الله عنه - يريد أن يخرج للجهاد، فيمنعه أبناءه، لأنه أعرج قصير.. فيخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرخصة، فيقول الصحابي: لعلي أطأ بعرجي هذه الجنة، وقد كان. وهؤلاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجيبون لندائه ﷺ غداة يوم أحد بالخروج إلى حمراء الأسد، فيلبون النداء على ما بهم من جراحات شديدة.. حتى كان يحمل الأقل جرحًا أخيه الأسد وأكرم بالكمel الذي التحق بكتائب الجهاد وقد تدلى حاجبه وانحنى ظهره، فقال له شاب: يا عمّاه، قد وضع الله عنك وعن أضرابك الجهاد فرد الرجل باكيًا: يا بنى، لم أجد الله أعنّى أحداً حين قال ﴿انفروا خفافاً وثقالاً﴾.

وهذا العملاق الفذ (عمر بن أبي طالب) - رضي الله عنه - في غزوة مؤتة تقطع يُمناه التي تحمل الراية فيرفعها بيسراه فتتحقق هي الأخرى بآختها فيحتضنها بعضديه حتى تظل خفقة مرفقة ما بقيت فيه عين تطرف - رضي الله عنهم أجمعين دأب صاحبيه زيد وابن رواحة رضوان الله عليهم أجمعين.

المثابرة والدأب:

العمل المتصل بجد وتعب نراه تام الصورة في تبليغ رسول الله ﷺ لهذه الدعوة في السر والعلن، والعسر واليسر بلا كل ولا ملل.. ولما أراد قومه أن يثنوه بالترغيب والترهيب... قال كلمة أولى العزائم الماضية، والهمم العالية: (والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه). حتى مكن الله لهذا الدين، فخفقت راياته في كل الأرجاء، وعم نفوذه ممالك ذلك الزمان.

أهمية الجدية:

الجدية صفة أساسية وخلق لازم لأصحاب الدعوات الذين عاهدوا الله على أن يحيوا لدعوته، أو يموتونا في سبيلها، حيث تطبع بصماتها وتبين مظاهرها في جل

تسخير كل الإمكانيات:

وتسخير الإمكانيات (من نفس ومال، وولد وأهل.. وكل ما يملك المرء) نجده بارزاً في سيرة خير القرون،

الجُمَارَكُ الْجَمَارَكُ الْجَمَارَكُ الْجَمَارَكُ

دعوته وصلة أرحامه ورحم الاسلام وقضاء حوائج الناس....

اجتناب المزاح، خلا القليل اليسير لإدخال السرور على النفوس، كما هديه - صلى الله عليه وسلم - في هذا الباب.

محاسبة النفس، وتجديد العهد، والمسارعة إلى المغفرة.

تذبل شجرة الدعوة يا خير أمة أخرجت للناس، الأخذ بالعزائم لا بالرخص، فالدعوات لا تقوم على الرخص.

التنفيذ الفوري للتکالیف، وعدم

تأجيل عمل اليوم إلى الغد،

فلا تراخي، ولا تسويف

حتى لا تراكم

الأعمال، ويقع ما لا

تحمد عقباه.

ومن أكبر المظاهر

وأصدقها مغالبة

الصعوبات

والأعذار

بمضاعفة الجهد

لإيجاد مخارج لكل

ضائقه والحرص

على المشاركة بكل غالٍ

ونقيس.

المواقف والأحوال. ولنلمس هذا المعنى من ذلك النداء الرباني في قوله تعالى: **﴿يَا يَحِيَّ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾**

يقول الإمام ابن كثير **﴿يَا يَحِيَّ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾** أي: تعلم الكتاب بقوة، أي بجد وحرص واجتهد وعزم واقبال على الخير.

الجَدِيدَةُ ضُرُورَةُ فِي دُونَهَا:

تخبو رايتها التي قامت على عرق ودماء أفالل الخلق ونخبتهم، تبدد الجهود المبذولة في كل ميدان للحق، تضيع الأمانة، لا يتحقق نصر ويتكرر الاجتراء على حياض الامة ومقدساتها، لا تتحقق الأهداف، يتترك البراح لكل قدوة سيئة ومتجرأة على الله ورسوله.

مَظَاهِرُ الْجَدِيدَةِ:

للجدية مظاهرو علامات

نذكر أهمها، ليفترش كل

امرئ عنها في نفسه، فإن

وجدها فليحمد الله، وليس قائم

عليها، وإن غابت عنه، فليجاهد نفسه،

مَظَاهِرُ عَدَمِ الْجَدِيدَةِ:

ليتحلى بها، حتى يكون لبنة قوية سوية في بنيان أمة التسويف وإهدار الوقت.

إذا اشتكي منها عضو تداعى لها سائر الجسد بالسهر كثرة المزاح والهزل.

إتباع هوى النفس واللهث لأشباعها.

الأخذ بالسهل الهين ومجانبة العزائم.

كثرة النقد غير البناء مما يؤدي لتبسيط الآخرين.

الحرص على الوقت واغتنامه في طاعة الله وخدمة كثرة اخلاق الأعذار الواهية وغير الجادة.



النิقرز في الجامعات والمدارس

التأسي أو التشبه أو الاقتداء بشخص بمعنى الإعجاب به ومحاولة تقليله أو السير على طريقه أو تقمص شخصيته هذا الضرب من السلوك يكون حميداً وإيجابياً ومطلوباً لو كان الشخص المتبوع أو العجب به قدوة في أن يحتذى في أيّ من مجالات الحياة سواء أكان روحياً، سياسياً، اجتماعياً، أخلاقياً، ثقافياً، رياضياً بحيث يتنى الكل أن يكون مثله.

قبل أن يعم الجسد ويفتك به من أسوأ وأخطر المظاهر السالبة التي بدأت تأخذ طابع الظاهرة في المجتمع وفي أوساط الشباب بصفة خاصة هي ظاهرة عصابات النيقرز والتي وفدت من شرق أفريقيا إلى جنوب السودان وعند التضييق عليهم



عقيد شرطة (م) التجاني صديق كيلاني إلى جنوب السودان وعند التضييق عليهم

مائات اللغات كل هؤلاء أمثلة لأشخاص يمكن محاربتهم انتقلت الظاهرة إلى الخرطوم

وانتشرت كما النار في الهشيم نتيجة لعدم الاقتداء بهم.

والعكس تماماً يكون لأولئك الأشخاص المصادمين تعامل الأجهزة الأمنية والعدالية معها بالجدية للمجتمع ولأخلاقياته وقيمته السمححة كمدمني والجسم اللاز敏ين رغم أن هذه العصابات المخدرات والمرججين لها وأفراد العصابات وأفرادها وقادتها أصبحوا معروفين ومرصودين الإجرامية والشواد جنسياً ودعاة التفسخ من الأجهزة المختصة وحتى في الأحياء فإن الإحصاءات بأعدادهم وأماكن تواجد قياداتهم والانحلال في المجتمع.

إن هذه الفئات الضالة هي الطاعون الذي ينخر حتى طريقة اللبس (البنطلون مسحوب في جسم المجتمع والذي يجب بتره واستئصاله للأسفل) (السيستم) وطريقة المشي واللغة

فالرسل والأنبياء والقادة والحكام الذين ملأوا الأرض عدلاً وطمأنينة وسلاماً والرياضيون الأفذاذ في مختلف ضروب الرياضة والذين يعتلون منصات التتويج رافعين أعلام بلادهم انتصاراً والعلماء والأدباء والشعراء الذين يملأون الآفاق بانتاجهم وترجم مؤلفاتهم إلى

الحملات الـ ٣ لـ الـ جـ ـ جـ ـ جـ ـ جـ ـ جـ

كل ذلك بالقوانين والعقوبات الرادعة، مالم تبادر ذلك مرصود ومعروف لدى الأجهزة المختصة . وللأسف الشديد فإن شبابنا حتى في الجامعات بدوا يقلدون عصابات النيقرز في طريقة اللبس الشاذة هذه وفي طريقة المشي فطالما أن لديها من الإمكانيات والأجهزة التي يمكن عبرها استئصال كل الظواهر السالبة فالجهاز المؤسسات التعليمية من جامعات وحتى المدارس مؤسسات التشريع والقضاء والأجهزة الأمنية ومؤسسات المجتمع المدني والرعاية الاجتماعية والشباب والرياضة والمؤسسات التعليمية والمرأة، يمكنها عقد ورش عمل وسمنارات لمناقشة المظاهر السالبة التي تهدد كيان المجتمع والدفع بمقترنات لاحكمه لصياغتها كمشروع قانون لرفعها للبرلمان



الثانوية فهل يظل المجتمع ممثلاً في أجهزته الأمنية والعدالية متظراً حتى تخرج لنا هذه المؤسسات التعليمية عصابات إجرامية منظمة بدلاً عن حملة العلم والمعرفة؟ إن هذه الظواهر السالبة في المجتمع مالم يتم اجتنابها في بداياتها عبر الإجراءات

الاحترازية التي تبدأ بالتوعية عبر كافة الوسائل للصادقة عليها وإنزالها على الأرض تطبيقاً الإعلامية والندوات والسمنارات وورش العمل حتى نحافظ بذلك على فلذات أكبادنا وزاد الأمة من الضياع ونحافظ على نقاء المجتمع وحتى بالتقدير في المناهج التعليمية في كل المراحل ودور العبادة والأندية الثقافية والرياضية وتدعيم من هذه الشوائب .

اللهم

مقدم شرطة (م) عبد الرحيم أبو آمنة البحر الأحمر

من ذا يباهي للامومة فضـاها
بـين الـورى بما ثـر الـامـال
الـامـ من حـثـ (الـحبـ يـبـ) لـحبـها
قـولـ المـ نـزـهـ اـصـ ،ـ دقـ الـاـقةـ
مـنـ نـطـفـةـ حـمـلـتـكـ فـىـ اـحـشـائـها
تـنـمـ وـوتـ»ـ ،ـ مـوـلـ بـ اـغـ كـمـالـ
تـدـنـ وـ المـ نـيـةـ فـيـ مـخـاضـ،ـ هـاـ
لـوـالـ اـطـ يـفـ وـمـ درـكـ الـاجـالـ
وضـ،ـ عـتـكـ غـضـ،ـ أـلـاـ وـجـ وـدـ وـزـ وـرـهـ
فـيـ حـجـ رـهـاـ اـعـ طـ تـكـ كـلـ دـلـالـ
ونـهـ اـتـمـاءـ الـحـيـاـةـ بـعـ طـفـهـاـ
سـقـ يـاـ رـؤـومـ لـعـزـيـزـ غـالـيـ
تـبـعـاـتـدـ فـقـ بـالـحـنـانـ انـ روـأـهـ
غـمـ رـالـةـ اـلـوـبـ بـفـيـضـهـ الـسـلـالـ
يـنـ شـالـ آـسـنـ وـالـنـفـ وـسـنـ يـقـيـمةـ
طـبـ لـنـدـاءـ فـيـ الـوـنـفـ وـسـ عـضـالـ
فـلـذـاتـهـ اـغـرـرـ سـالـنـمـاءـ الـمـرـتـجـيـ
مـتنـ الـبـنـاءـ مـجـمـعـ الـاوـصـالـ
بـحـبـهـ اـنـ الـالـتـمـكـانـتـهـاـ الـتـيـ
هـيـ الـصـراـطـ لـكـافـةـ الـاجـيـالـ
بـرـ الـأـمـ وـمـةـ جـنـةـ اـفـضـالـهـاـ
قـدـ خـصـهـاـ الـرـحـمـنـ بـالـاـفـضـالـ
نـذـرتـ لـأـ دـادـ الـبـنـيـنـ حـيـاتـهـاـ
نـشـأـ الـفـضـيـلـةـ مـضـرـ بـ الـامـشـالـ
جـبـلتـ عـلـىـ الـاحـ»ـ ،ـ بـانـ وـهـيـ سـخـيـةـ
أـخـالـتـ يـديـهـاـ مـنـ نـفـيـسـ وـغـالـيـ
إـنـ الـحـيـاـةـ دـونـهـاـ لـاـ تـرـتـقـيـ
لـبـلـ وـغـنـيـلـ لـلـاـعـلـاـ وـكـمـالـ
فـاظـ فـرـبـرـ الـوـالـدـيـنـ فـإـنـهـ
نـيـلـ الـجـنـانـ وـغـايـةـ الـامـالـ

دور الشركات متعددة الجنسيات في العولمة من ناحية اقتصادية

تسعى الشركات متعددة الجنسيات إلى إقامة تحالفات استراتيجية فيما بينها لتحقيق المصلحة الاقتصادية المشتركة لأعضاء التحالف وإعطائهما قدرات تنافسية وتسويقية أعلى من مثيلاتها في الشركات الأخرى غير الأعضاء.

كما تعتبر التحالفات الاستراتيجية من نتاج المنافسة العالمية والشخصية والأسواق المفتوحة والأنماط الجديدة لتقسيم العمل الدولي وثورة الاتصالات والمعلومات. وتسقى الدول من الشركات متعددة الجنسيات والتي لها فروع بها في الآتي:

١/ توفير العملات الأجنبية للدولة الضيفة لها، وإذا كانت في طور النمو الاقتصادي وهي من الضرورة لها، وذلك بسبب الديون الخارجية بشرط أن تكون العملات الأجنبية من تلك الشركات التي تساعدها على الوفاء بديونها الخارجية أو جزء منها.

٢/ زيادة الصادرات بفتح أسواق الدول المتقدمة اقتصادياً لسلعها الجديدة، التي تشارك الدولة الضيفة بإنتاجها.
٣/ نقل وتحسين المهارات الفنية والإدارية والتنظيمية.
٤/ زيادة الكفاءة الإنتاجية للشركات والمشاريع الوطنية، نتيجة المنافسة مع الشركات الأجنبية المستثمرة.
٥/ توفير فرص عمل جديدة وزيادة أجور العمال وإكسابهم المهارات.

نجد احتمال إعراض الشركات متعددة الجنسيات عن العمل في الدول النامية منخفضة الكفاءة بسبب ارتفاع معدلات الأمية وانخفاض معدل الإنفاق على التعليم والتدريب إلا أن الضغوط التي تفرزها العولمة على الدول هي السبيل الوحيد لحفظ الدول النامية على تهيئة مواطنيها وتعليمهم وتدريبهم لمواجهة كل تلك المشاكل.



رقيب أول شرطة / محمد إبراهيم أبىعنوف

نجد أن تفسيرات العولمة تختلف نتيجة لتبين المنطلقات الفكرية والمعرفية والأيدلوجية، ولكن يمكن القول إن العولمة هي الأداة الحقيقة الأولى والمعاصرة والشاملة لمدى النمو الحقيقي الذي حققه الشركات متعددة الجنسيات من نمو خارق للمأمول أحد ظاهرة غريبة من نوعها في الاقتصاد العالمي، لذلك العولمة هي الأساسية من ناحية اقتصادية في طبيعتها وأن أدواتها الفعالة هي الشركات متعددة الجنسيات. من خلال تدويل العمل التجاري والنقد والنقد نجد أن الشركات متعددة الجنسيات تحكم في ثلاثة موارد رئيسية هي ١ - التقانة ٢ - رأس المال ٣ - التسويق، بواسطة هذه الموارد تعمل على تدويل الإنتاج. وتعكس عمليات تدويل الإنتاج بقوة في صورة تدويل رأس المال إذ أن نشاط هذه الشركات لا سيما الإنتاجية منها قد أدى إلى إلغاء كثير من القيود التي كانت تعوق حركة رأس المال عبر الحدود الدولية.

وتعرف هذه الشركات متعددة الجنسيات بأنها اتحاد أو امتزاج بين شركات من جنسيات مختلفة ترتبط عن طريق المساعدة أو السيطرة على الإدارة أو بموجب اتفاق، وتكون وحدة اقتصادية في مجال التجارة الدولية.

خصائص الشركات متعددة الجنسيات:-

أدت ثورة المعلومات والتقانة، بما تضمنته من ثورة اتصالات ومواصلات ومعلومات إلى تعميق عالمية الاقتصاد أو العولمة الاقتصادية، التي يتميز بها النظام الاقتصادي العالمي الجديد حيث لم تعد تسمح بترك أي بقعة في العالم معزولة عن السياق العالمي. ولا شك أن الشركات متعددة الجنسيات قد تعاظم دورها في الاقتصاد العالمي الجديد، وبانتشار الوحدات الفرعية في مناطق جغرافية متعددة فإن نشاطها يتضمن بالضرورة أكثر من دولة.



البصائر التعليمية

جروك التعليمي



آية كمال الدين عبد المحمود



هند محمد علي أحمد



أمانى طارق محمود



أحمد سيد احمد محمد



سماح أسامة عبد القادر



مزن طه إبراهيم



أبو بكر فيصل بشير



هبة سامي الفاتح



تبيان شيبوب عبد الوهاب



آثار الشريف محي الدين



مؤمن عبد الحليم أحمد



الطاهر عطا الفضيل



أنفال محمود حمدى الله



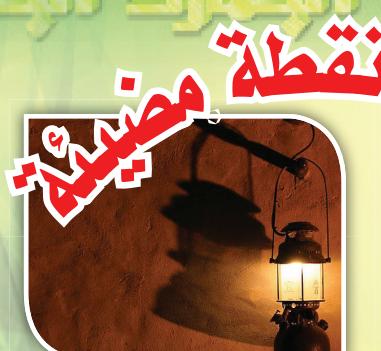
محمد طه إبراهيم



وعد جاد كريم محمد



أيمن عبد السلام شعيب



الشيخ محمد البدوي

محمد نقد محمد عثمان

أول شيخ إسلام

من مسجد سيدى الخليفة المهدى إلى زوجها بأن المدائح وضربات النوبات ونقرات الطمار تطرد عنها النوم فرفع زوجها الأمر إلى الشيخ محمد البدوى فاستدعى كل شيوخ الطرق الصوفية وأمرهم بأن يتوجهوا إلى منزل المفتش ويقيموا أذكارهم بنوباتهم وطاراتهم بعد صلاة العشاء إلى حلول موعد الفجر وكان ذلك تطبيقاً لمبدأ (إغاظة الكفار) أما مبدأ (لا ينبغي لهم أن يعلوونا) فقد حدثنا

(ابنه مرجان) قائلاً (كان الشيخ عندما أخبره بقدوم الحاكم العام أو مفتش المركز أو أي مسؤول إنجليزي آخر كان يسألني هل جاء راكبا أم راجلا؟ فإذا قلت له جاء راجلاً يقابلته راكباً وكان لا يفعل ذلك عند زيارة كبار المسؤولين المصريين. كان الشيخ محمد البدوى زاهداً، قليل الطعام، نحيفاً بشكل لافت للانتظار.

إن كثيراً من فضائل الشيخ محمد البدوى التي تروى تسرب منه وتعطى لشيوخ آخرين ومن ذلك رفض الشيخ محمد البدوى الفتوى بأن يقام سوق أم درمان بمسجد الخليفة المهدى وذلك راحة للمسلمين كما ذكر المستفتون (علماء السوء) قال الشيخ ود البدوى لا فقد صليت فيه الجمعة والجمعة (الفتوى موجودة بدار الوثائق ودار الإفتاء). حدثنا حبوبتنا أم الفاضل وأم الحنفى وأم الفاتح وأم الشيخ أن الانجليز قد دسوا له سماً فعل فعله تدريجياً لأنه رفض فرض ضرائب على السودانيين فتوفي بتأثير السم عام ١٩١١م عن عمر لم يكمل الثلاثة والستين عاماً. رحم الله شيخناشيخ الإسلام وجميع موتانا وموتى المسلمين.



بنيرها:

عميد شرطة / سامي الفاتح محمد علي
مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة
ورئيس هيئة تحرير المجلة

جاء في عدد صحيفة الصحافة الغراء بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٤ م بالعدد رقم (٧١٠٧) حديث ما معناه أن أول من قام برفع الآذان في القصر الجمهوري أو بالأحرى سرايا الحاكم العام هو الشيخ (غريب الله أبو صالح) وذلك في حفل أقامه الحاكم العام بمناسبة زيارة اللورد المبى للسودان وذلك في ١٩٢٢/٤/٢٦ م وقد يكون ذلك فعلاً قد حدث. ولكن الصحيح أن أول آذان رفع كان عام ١٩٠٥ م – ١٩٠٦ م في حفل أقامه الجنرال (فرنسيس ريجنالد ونجت) الحاكم العام على شرف زيارة الملك جورج الخامس فقد فوجئ الحضور الذين كانوا متواجدین بالشيخ محمد البدوى يرتقى دكة في ساحة القصر ويرفع آذان المغرب. وهذا النهج كان نهج الشيخ محمد البدوى الذي درسه لتلاميذه وكان منهم الشيخ غريب الله أبو صالح الذي كان من أنجب تلاميذه. إن نهج الشيخ محمد البدوى في تعامله مع (المستعمرین) كان (إغاظة الكفار) وكذلك نهج (ينبغي أن لا يعلوونا) فعل ذلك عندما شكت زوجة مفتش أم درمان الإنجليزية عام ١٩٠٣ م والتي كان منزلها بالقرب

الرقابة الجمركية الفاعلة لكافحة التهريب ومحاربة المخدرات ودعم الاقتصاد الوطني

اضبط

مكافحة التهريب تضع يدها على ألف زجاجة خمور مهرية



تمكنت دائرة مكافحة التهريب بالإدارة العامة للجمارك من ضبط عربه لوري على الحدود الشرقية للبلاد تحتوي على بضائع مهرية تمثلت في عدد (١٠٠٠) زجاج حمرة مستوردة كانت في طريقها للداخل للبلاد لتوزيعها. وتم إلقاء القبض على اثنين من المتهمين كانوا على متنه حيث حاولا إخفاء الشحنة المهرية تحت غطاء شحنة من التبن.

وعلى صعيد آخر تمكنت قوات مكافحة التهريب من ضبط عدد (٢٨٦) كرتونة كتشينة وألعاب نارية بعد كمين محكم لأحد المنازل بأم درمان.

من جانبه أشاد اللواء شرطة/د. سيف الدين عمر سليمان مدير الإداره العامة للجمارك بقوات مكافحة التهريب على جهودها الكبيرة وإنجازاتها المتالية والتضحيات الكبيرة التي تبذلها لحماية الوطن والمواطن والاقتصاد الوطني.

وأشار سعادته لحرص دائرة مكافحة التهريب على تأمين الحدود والمطارات، مؤكداً سعي الجمارك لتطوير قدراتها ورفع كفاءتها، للمحافظة على المجتمع وصحته.

مطار الخرطوم يضبط محاولة تهريب ١٣ كيلو ذهب

تمكنت الإدارة العامة للجمارك - إدارة جمارك مطار الخرطوم «وردية الكرار» من إحباط محاولة تهريب عدد (١٣) كيلو و(٢٢٥) جرام من الذهب في شكل سبائك بصلة كبار الزوار (VIP) كانت في طريقها لخارج البلاد مخبأة داخل حزام كان يرتديه راكب بغرض التمويه والتضليل ولكنها لم تفت على فطنة وicظة ضباط الجمارك بالمطار حيث تمكنت من كشف الكمية المضبوطة بواسطة الأجهزة الحديثة للكشف بالمطار.

وأوضح اللواء شرطة د. سيف الدين عمر سليمان مدير الإدارة العامة للجمارك أن هذه الضبطية تعد الأكبر من نوعها في الفترة الأخيرة، مشيداً بيقظة ومتابعة قوات الجمارك التي أدت لضبط سبائك الذهب التي كانت مع الراكب الذي حاول تهريبها لخارج، مشيراً إلى أن ضبط المتهم يعود للتدريب والتأهيل للذين تلقتهما قوات الجمارك بجانب الأجهزة الحديثة المنظورة وكامييرات المراقبة التي تستخدمها الجمارك في كشف التهريب، مؤكداً انتشار قوات الجمارك في كل ربوع البلاد حماية وتأميناً للاقتصاد من المهربيين والملاعين، مناشداً المواطنين الذين يغادرون البلاد عدم حمل أي أمانات أو عهد من أشخاص لا يعرفونهم حتى لا يقعوا ضحية ويطالهم القانون، داعياً لاتباع الإجراءات الصحيحة وفق ما نصت عليه اللوائح.

الجدير بالذكر أن سلطات الجمارك بالطار قد باشرت الإجراءات القانونية ضد المتهم.



جديد الميدبوا



إعداد: مساعد شرطة فني/
Hamza Mohamed Ahmed Alrehima

لكل اتصال، من كل الهواتف والشبكات ونحصل نحن على تلك المعلومات، لفهم أفضل لأداء الشبكة وتفاصيلها، من حيث عدد المكالمات التي يجريها المستخدمون، وجهات الاتصال المعتادة وأماكنها، وطول مدة المكالمات، ونوع الشبكة المستخدمة). معللة ذلك بأنه للتوصل إلى أي مشاكل تقنية تحدث، ولتحسين أداء الخدمة على الهاتف أو لأسباب أمنية عامة. وتحتفظ بسجل تفاصيل المكالمات المسجلة لمدة ٣٠ شهراً، ونتيجاً من يطلب من العملاء، سجلات مكالمات بعينها. وقال موقع (نيوز جيك) الإسرائيلي، إن الشركة احتفلت في ٢٦ فبراير ٢٠١٣ ببلوغ عدد مستخدميها ١٧٥ مليون. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ما هي الفائدة التي تجنيها شركة تدفع تكلفة الاتصال لاكثر من ١٧٠ مليون مستخدم حول العالم طوال هذه السنين؟

وبدون ربح؟
ولا تكمم خطورة البرنامج في إطلاعه على أرقام الهاتف ونسخها، بل لقدرته على التجسس على موقع المتصل وتحديد مكانه باستخدام GPS، والتحكم في الجهاز وتغيير بياناته، وإجراء مكالمات مباشرة بدون تدخل من المستخدم، وفتح المايك الخاص بالتلفون والتتحكم في الصوت، والحصول على الفيديوهات والصور من على الهاتف وقراءة الرسائل القصيرة، وسحب معلومات الجهات التي يتصل بها المستخدم حتى ولو كانوا غير مسجلين على الهاتف.



انتشرت في الآونة الأخيرة برامج التجسس على الهواتف النقالة، وهناك العديد من المواقع التي تعرض برامج وطرق التجسس على الهواتف النقالة للأخرين تستهدف في معظمها أجهزة الهواتف الذكية (Smart Phone)، ونذكر من هذه البرامج على سبيل المثال (Phone spy telephone) - Modem Spy- Cell Phone recording system (Spy - Spy Phone) أما البرنامج الذي نحن بصدده في هذا العدد هو برنامج (Viber) فايبر، المملوك لشركة فايبر ميديا لصاحبها تايمون ماركو الإسرائيلي المتخرج بدرجة امتياز من جامعة تل أبيب ويأتي هذا التطبيق (فايبر) ضمن منظومة شبكات التجسس المنتشرة حول العالم والمقر الرئيسي له (فايبر) في قبرص اليونانية، وتمتلك مصنعين للتطوير والبرمجة حيث تحظى الشركة بأحد خوادمها (سيرفر) في تل أبيب. وفي نوفمبر ٢٠١٠ احتفل ماركو بتأسيس فايبر

ميديا، طارحاً برنامجاً يعمل على الأجهزة الذكية وهنا نلاحظ أن الهواتف النقالة المتطورة فقط هي التي تقع تحت طائلة البرامج التجسسية حيث يصعب وضع هذه البرامج على الهواتف النقالة الصغيرة والبسيطة من حيث نظام التشغيل وصغر الذاكرة وعدم وجود إمكانيات الوسائط وغيرها. والتطبيق فايبر مخصص للاتصال المجاني وإرسال الرسائل النصية بين مشتركيه، وبحسب سياسة الخصوصية المدونة على موقع الشركة، تحت عنوان (جمع واستخدام المعلومات)، والذي جرت العادة على الموافقة عليه من قبل المستخدمين دون قراءته وبسبب تفاصيله الكثيرة، فقد كتب الشركة: (يحصل فايبر على سجل صوتي مفصل، من المكالمة

نعي أليم



بمزيد من الحزن والأسى تنعي الإدارة العامة للجمارك المغفور لها بإذن الله
رائد شرطة/

هاجر عباس سلام



كما تنعي بمزيد من الحزن والأسى المغفور له بإذن الله
مساعد شرطة/

ضي النور علي ضي النور

نسأل الله لهم الرحمة والمغفرة وأن يسكنهما فسيح جناته مع الصديقين والشهداء

ملامح من حي وسوق الخرطوم ٢

الملكية... لذلك نقل هذا الجمال لهذا المكان وقد ساعده في العمل أبناء أخيه فوزي وأحمد الكردي وتحول هذا المكان فيما بعد إلى بستان (٢) فيما نجد بستان (١) بجوار منزل الرشيد البرير وحامد الأنصارى شمالي تقاطع شارع أفريقيا مع شارع ناصر أي يقع المطعم في الجهة الجنوبية الشرقية للنادى الإغريقي وكان يديرهما اللبناني سمير عازر الصديق الشخصى لعدد من السودانيين ورجالات الدولة وشخص منهم الرائد زين العابدين محمد أحمد عبد القادر عضو مجلس قيادة ثورة مايو ١٩٦٩ م - ١٩٨٥ م وكانت العمارة التي بها مطعم بستان (٢) ملكاً للترزي (ثابت قورث).

ومن الأماكن المشهورة في سوق الخرطوم (٢) صيدلية (بيومي) لصاحبها د. كمال بيومي وكانت رفيقة دربه (فطومه) بجانبه. كان ملتقى أصدقائه وأصحابه.. . وغرب الصيدلية كان (بار كت كات) لصاحبها إدوارد صادق الذي يقع منزله في نهاية الشارع من الناحية الشرقية وبجوار البار هذا كوافير (ديكورا) لصاحبته الحاجة زينب نقد وكانت ابنتها عفاف عبد الله تعمل في (مؤسسة الأسواق الحرة) آنذاك تتواجد معها بين الفينة والأخرى قبل أن تتزوج وتهاجر للدول الأمريكية، وكان الحلاق أحمد أشهر حلاقيه، وبجوارها مطبعة جريدة الصحافة وفيما بعد أصبح هذا المكان من فروع بنك الخرطوم، وبالقرب منها أيضاً جزارة أحمد البشير التي



أبو عبيدة البقاري

في وقت مضى. .. كان الناس عندما يذهبون (للحلاق) يقولوا بالله عايز حلقة نمرة (واحد) أو حلقة نمرة (اثنين) وذلك يرمز يعني درجات تخفيف الشعر، ونحن اليوم سوف نكتب عن نمرة (اثنين) لكنها ليست حلقة بل سوق وحي الخرطوم (٢) وإذا أردنا أن نتحدث عن ملامح من حي وسوق الخرطوم (٢) العريق القديم الحديث لا بد أن نحدد المنطقة جغرافياً، فحي الخرطوم (٢) يحده

من الغرب شارع كترينا ومن الجنوب الشارع الذي يتوجه شرقاً من الناصية الجنوبية الشرقية لحديقة (عبد) سابقاً (القرشى) حالياً في اتجاه كافى أو زون إلى أن يصل إلى كنيسة القديسين شرق محلات لذين وجنوب صالة (هاشم ضيف الله) للألعاب الرياضية، وهذا الشارع يمر بكشك توتو كورة سابقاً حالياً مكتب شرطة المباحث وفتدق الزهراء القديم لصاحبها المرحوم صديق الشيخ، أما من الناحية الشمالية فيحده كبرى المسلمين ورئيسة المطافئ، والنادى الإغريقي وهو حي متداخل جغرافياً مع الخرطوم نمرة (١) وسوق الخرطوم (٢) سوق صغير مقارنة بالأسواق الأخرى بالعاصمة وهو لا يبعد شارعين متقطعين شرقاً وغرباً، شمالي وجنوبياً، لكنه كان في السابق سوقاً مميزاً وسوقاً يرتاده صفة سكان العاصمة وسوقاً فريداً طابعه الغالب غربي، كان يتمتع بالهدوء والنظافة والجمال، وجودة المعروضات وجمال المحال التجارية فكانت (مكتبة الشباب) التي تأسست عام ١٩٥٩ م لصاحبها ومؤسسها حسب الرسول الطيب محمد هي مركز للصحف العالمية والعربية والسودانية، إذ كان جل مشتركيها من السياسيين والأدباء والمحققين وكان موقعها السابق غرب بسط الأمن الحالى، الذي يقع أمام أشهر محل في السابق، وهو (السليمانى) وهو كافيه راق تقدم فيه المشروبات والقهوة والمأكولات الخفيفة، وكان جلساً لهذا المكان ومرتادوه من كبار السياسيين والأدباء فصاحب هذا المكان السليمانى عاش جل حياته في مصر وكان من المقربين لمك مصر الملك (فاروق) بل من العاملين في خدمته المباشرة داخل القصر... إذن عاش في الأجواء



(هاشم ميرغبني) وشقيقه (مجدي)، ثم تحول المكان إلى مطعم (البواطي للمشويات) وهذه البناءة مملوكة لبحر السواحلي. وهناك (المخازن العالمية) التي كان يديرها الذين عيسى (السنجد) وكنا نسمع أن هذا الدكان كان أحد مراكز المعارضة أيام حكومة مايو وتحديداً معارضة الحزب الاتحادي الديمقراطي منه يتم توزيع المنشورات وفيه تم اللقاءات، والمكان الحالي (بقالة عمك سعيد) وغرقه دكان وبقالة الجلال. كما نجد في ناصية تقاطع شارع السوق الجنوب الشرقي (عمارة فاروق).

يمتاز حي الخرطوم (٢) بتميز سكاني واجتماعي فريد.. سكنوا في هذا الحي على فترات متباينة إما في بداياته الأولى أو بالشراء أو بالأجرة... ولكن لا تستطيع أن نخصي جميع سكان الحي. لكن سنعطي نمذجاً على سبيل المثال، منزل كاترينا الإغريقية التي سمي الشارع المعروف باسمها شارع كاترينا، بروفيسور داؤد مصطفى (من مواليد جزيرة توتى) منزل يوسف حلمي أبو سمرة، منزل الشيخ علي عبد الرحمن، ميرغبني عبد الرحمن وكلاهما ينتسبان للحزب الاتحادي، إبراهيم أحمد (أول وزير مالية في أول حكومة وطنية) نصر الحاج علي (أول وزير للتربية والتعليم) إبراهيم الفتى (أول وزير للتجارة) أحمد مكي عبده (محافظ الخرطوم الأسبق) (د. عبد الحليم محمد) رئيس الرؤساء وعضو مجلس السيادة، محمد أحمد محجوب (رئيس وزراء السودان الأسبق) وفي منزله التأم شمل القادة. الملك فيصل، الرئيس جمال عبد الناصر، والزعيم إسماعيل الأزهري وتم الصلح بين فيصل وعبد الناصر بعد قطيعة دامت طويلاً وذلك بعد نكسة ١٩٦٧م. (مأمون بحيري) وزير المالية الأسبق (عز الدين السيد) رئيس البرلمان الأسبق ورئيس اتحاد البرلمانيات العالمية (آل مالك) (آل النفدي) (آل مصطفى خليل) (آل مختار) (د. زكي مصطفى) (د. محبي الدين مهدي) الفريق شرطة (أحمد عبد الله أبارو) (آل بيومي) (آل أبشر) (آل صغيرون) نقيب المحامين الأسبق (عقيل أحمد عقيل)، ونقيب المحامين (عبد الله الحسن) الأستاذ السياسي (سيد أحمد الحسين) وزير الداخلية الأسبق والأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي، (د. أحمد حسب الرسول)، (أمين شاذلي). مولانا (محمد عثمان الميرغبني)، أسرة (داؤد عبد اللطيف) (آل شداد) (آل عبد الله العبيد) (آل محمد حسن عبد الله). (عبد الرحيم وشقيقه عبد الله علي سلمان) والقائم مقام (زين العابدين عبد التام) أسرة (عوض

تحمل اسم (خيرات الجزيرة) وهو من قبيلة الجموعية يسكن في حي الجريف غرب وأشهر من عمل معه في هذه الجزاراة (الطيب عثمان) الشهير (بالطيب مانو) نسبة لاسم (الخواجة مانو) في سوق الخرطوم القديم وكانت جزاراة الخواجة مانو هي الأشهر في الخرطوم. واستمر الطيب في هذه الجزاراة إلى أن أسس جزاراة لوحده وعمل معه كثيرون منهم (بشرى بلال البشير) وأشهر بائعي الخضروات أعمامنا الطريفي وحسن عباس بجوار الجزاراة وانتقل الآن مع الطيب عثمان إلى دكانه الواقع في العمارة التي يملكها (الزين حسين) في طابقها العلوي مقر صحيفة الأيام رئيس تحريرها محجوب محمد صالح وشرق عمارة الزين حسين. كان بار أسكارابية وساتقو بار لصاحبها كوستا فالفس وكان لكوستا أيضاً جواد يسمى ساتقو. ثم نجد ذكي بار وشركة ويلا فورم وبجوار جزاراة (أحمد البشير) افتتحت مؤسسة الأسواق الحرة دكانا للبيع للبعثات الدبلوماسية. وبجوارها كان هناك سوبر ماركت لصاحبها عبد الله اليماني بجوار محلات (أسواق الحياة الحالية). وكان الدكان في السابق لأحد الأغاريق وهو محل حلواوي (ماريا) وكانت صينية الباسطة بجنيه واحد. وفي الممر الجنوبي من هذه البناءة كان ولا زال دكان قمر خالد عثمان التهامي الترزي ومن الناحية الشمالية نجد أقدم طلمبة للوقود طلمبة (شل) لصاحبها حسن عبد المجيد القاضي وكان رجلاً منضبطاً في عمله وكانت الطلمبة مركزاً لتوزيع وملء أسطوانات غاز شل وبها مغسلة للعربات وكان حسن عبد المجيد رئيساً لاتحاد الزوارق ومقره على شاطئ النيل الأزرق بالخرطوم. وبجوار هذه الطلمبة كان يسكن العم محمود توفيق شقيق السياسي والأديب والصحفية الوزير محمد توفيق أحمد (صاحب الجمرات)، وبجوار منزله أسس الصديق العزيز والفكاخي (كمال محمد سعيد) الشهير (بكمال آفرو) أسس شركة (آفرو كار) كأول شركة لإيجار السيارات (ليموزين) وجاءت تسميته بكمال آفرو من تربية شعره الكثيف، وكان من الأثرياء القلائل آنذاك. وغرب طلمبة شل كان دكان عمنا (التيجاني أبو شنب) وهو جمركي متلاعنة عمل في الإشراف الجمركي على مخازن السكر..... التي تقع بالمنطقة الصناعية بالخرطوم، بجوار (سک العملة). وأبو شنب هو صهر الأديب السياسي والمحامي والمهندس والوزير، محمد أحمد محجوب، لكن دكان أبو شنب، كان قبل ذلك جزارة بيع اللحوم لصاحبها (ميرغبني الصادق) والد الفنان

الجمارك الجمارك الإسمارك الجمارك الإسمارك

خلفاء السيد علي الميرغبني بود مدني. وكان الجنيد على عمر يسكن في منزل شقيقه محمد سعيد بحي الزهر، لكنه كان يومياً يأتي ومنذ الصباح إلى سوق الخرطوم (٢) راجلاً لا يستغل أي مرتبة، فالجنيد علي عمر من المثقفين السودانيين الأفذاذ فقد درس القانون بجامعة فؤاد الأول بالقاهرة وعمل بالتدرис في حياته وكانت مدرسة مدنى الأهلية أهم محطاته التي عمل بها لكنه ترجم العديد من الكتب إلى اللغات الثلاث التي كان يجيدها وهي الروسية والإنجليزية والعربية فتعاون مع العديد من دور النشر والترجمة وخاصة تعاونه مع هنري رياض بل لعل معظم الترجمات كانت للأستاذ / الجنيد علي عمر. وقد توفي الجنيد في فجر يوم ٦/٩/١٩٨٠ م عن عمر يناهز ٥٦ عاماً إذ أنه من مواليد عام ١٩٢٤ م بود مدني. وكل من عاش تلك الأيام يتذكر جيداً كيف كان يتحدث الجنيد الإنجليزية بعذوبة عند نطقها وكذلك اللغة الروسية. ولعل الجنيد أيضاً كان من المرشحين لتولي سكرتارية الحزب الشيوعي السوداني إبان أيام عبد الخالق محجوب والشفيع أحمد الشيخ وأخرين.

ونختتم بأن هذا الحي نجده يتداخل جغرافياً مع الخرطوم (١) لذلك لم نقم بترتيب المنازل والمحال التجارية حسب التخطيط العمراني أو تاريخ سكن أصحابها أو تاريخ افتتاح المحلات التجارية، وسوف نقوم بإذن الله في الجزء الثاني من هذا المقال بتصويب الأخطاء إن وجدت أو تلقي إفادات جديدة عن هذا الحي. ولحسن الطالع فقد اختار اتحاد المخلصين الجمركيين بولاية الخرطوم دارهم الجديدة في هذا الحي حيث العراقة والتاريخ ورجال المال والأعمال ووسطية المنطقة في خارطة مدينة الخرطوم إذ أن هذه المنطقة ملتقى طرق واختاروا دارهم أيضاً بجوار منازل

ثلاثة من وزراء

المالية السابقين هم :

مؤمن بحيري، عوض عبد المجيد لأنما أرادوا أن يؤكدوا أنهم الممولون الحقيقيون لخزينة الجمارك التي يعول عليها كثيراً في ميزانية الدولة أو لعلها رأس الرمح في الاقتصاد السوداني.

❖❖❖



حسين) (الجوكر) (آل المناوي) (مندور المهدى) (حسن عبد المجيد القاضي) (عوض عبد المجيد) (وزير المالية الأسبق) (الفريق أحمد عبد الله أبا رو) رجل البوليس الشهير (آل عثمان الأمين) (الفريق نصر الدين) (آل كشة عبد السلام) القائم مقام (الدلنج) (الأميرلاي عبد الحميد خير السيد) (د. ذكرياء عبد المجيد) (د. أحمد عبد المجيد) (أبو الصحف أحمد يوسف هاشم) (حامد الأنصارى) (آل جابر أبو العز) (أولاد المهندس / كمير) (هشام صهر صلاح ياسين) (آل أبو سمرة) (آل أبو العلاء) (آل البشر) (آل محجوب محمد أحمد) (آل السروجي) (آل رضوان) (آل أبو الريش) (آل حاج أحمد أبو زيد) (آل وقع اللہ) (آل مصطفى خليل) (آل أحمد حسين).

(إسماعيل خالد وهبي) البناءة التي كانت مدرسة دار النعيم الثانوية للبنات، ثم دارا لحزب الجبهة القومية الإسلامية، ثم الآن شركة (تابكو) وهي البناءة التي تقع شرق (فندق دوللي) سابقاً الذي أصبح مكانه الآن شركة الموسى محلات (توب لايف) وهو دكان الحلاقة. ومن أشهر الحلاقين الذين عملوا فيه (محمود الحبشي)، وكالة الصدقة للدلالات والعقارات لصاحبها محمد الأمين الطاهر (حاج الداير) يوسف دياب للمصنوعات الجلدية، بقالة أحمد عبد الكافي (أحمد يوسف للمشويات) (مطبعة جريدة الصحافة) الدور الأول عمار (جابر أبو العز) (آل العشي) (آل المناوي) (آل كعاتي) هؤلاء هم أصحاب شركة نايل سفاري للطيران (آل دكتور محي الدين مهدي) (آل عمر أحمد محمود) (آل عوض عبد المجيد). ولأنه من الأحياء الجاذبة والراقية كان زواره على نفس

الدرجة تلك، ولكن نجد أن من أشهر الذين كانوا يتواجدون بسوق الخرطوم (٢) الأستاذ البسياري (الشيوعي) المعروف والقيادي بالحزب الشيوعي (الجنيد علي عمر) شقيق رجل الجمارك المعروف محمد سعيد علي عمر وهم أبناء الخليفة علي عمر أحد



فوائد الرمان

الأستاذة/ سمية عيسى هارون

بعض حالات الصداع وأمراض العيون وخاصة ضعف النظر وإن مغلي أزهار الرمان يفيد في علاج أمراض اللثة وترهلها وأيضاً مليء بالسكر الطبيعي فهو آمن لمرضى السكر ويطرد الديدان الملعوية وبالأخص الدودة الشريطية وعلاج البواسير حيث يستخدم منقوع قشر جذور الرمان بمعدل ملعقة صغيرة مع ملء كوب ماء مغلي ويترك لمدة عشر دقائق ثم يصفى ويشرب بمعدل ثلاثة إلى أربع مرات في اليوم، ويعالج متاعب الأنف كما أن شرب عصير الرمان مع العسل يفيد الأعصاب والإرهاق. ويسهم عصير الرمان المزوج مع قليل من الماء ومع قليل من العسل في علاج حالات الإمساك. والمواظبة على هذه الوصفة تتنقى الدم وتقاوم عسر الهضم.

ورغم هذه الفوائد الكبيرة للرمان إلا أن هناك حالات يجب الحذر فيها من الرمان:

محاذير الرمان:

هذه محاذير وأمور مهمة لمن يستخدم مستحضرات الرمان (وليس الثمرة) وإنما القشور والساقي والأزهار: يجب عدم استعمال قشور ثمرة الرمان وقشور جذر الرمان أو ساق الرمان وكذلك الأزهار في حالة كون المرأة حاملاً أو تخطط للحمل وإذا كان الشخص لديه مرض مزمن في القناة الهضمية والتي تشمل المعدة والأمعاء والقولون وإذا كنت مما يتعاطون الملينات أو الأسبرين أو الوصفات الخاصة

بالكحة أو البرد ومضادات الحموضة والفيتامينات أو المعادن أو الأحماض الأمينية ولا يعطى الأطفال دون سن الثانية أيها من المستحضرات العشبية. ونجد أن قشور جذر الرمان يحتوي على مواد سامة ولذا يجب عدم استخدام القشور إلا بعد استشارة الطبيب أو مختص لتحديد الجرعات وهناك فئة محدودة من الناس حساسة لمستحضرات الرمان فإذا أصابك إسهال شديد وأنت تستخدم أيها من مستحضرات الرمان فأوقف الاستخدام كما يصاب بعض الأفراد في حالات معينة قليلة بشيء من الدوار أو الغثيان أو ضعف عند استخدام مستحضرات الرمان فإذا شعرت بدوار مع غثيان فأوقف العلاج واتصل بالطبيب مباشرة.



الرمان هو فاكهة خريافية لذيدة الطعم ومفيدة صحياً ورد ذكرها في القرآن الكريم في ثلاث آيات في سورة الأنعام والرحمن) فيهما فاكهة ونخل ورمان). سورة الرحمن الآية ٦٨ . وقال رسول الله ﷺ (ما من رمانة إلا ولقت من رمان الجنة، وما رمانة إلا فيها حبة من رمان الجنة).

يحتوي ثمر الرمان الحلو على ١٠٪ من المواد السكرية، و١٪ من حامض الليمون، و٢٠٪ من الماء، و٩١٪ من الرماد، و٣٪ من البروتين، و٢٪ من الألياف وفيتامينات (A. B. C.) ومقادير قليلة من الحديد والفسفور والكربونات والكلس والبوتاسيوم والمنغنيز وفي بذوره ترتفع نسبة المواد الدهنية ٧٪ . وقد اكتشف العلماء أن الرمان غني في عناصره الغذائية وخاصة بالفيتامينات وله خواص وقائية وعلاجية عظيمة.

فوائد قشر الرمان :

يُذهب آثار الجدرى إذا أحرق وخلط بالعسل وطلبي به آثاره أيام متالية وإذا شرب مغلي قشر الرمان يقوى اللثة وينفع في حالات الإسهال والدوستاريا الحادة وإذا استجي به قطع الدم النازف من البواسير ويقطع بلغم المعدة وإذا أخذ قشر الرمان المجفف وطحنه حتى يصير ناعماً وعجن بالعسل وضمد به أسفل البطن والصدر نفع من نفث الدم.

فوائد عصير الرمان :

أفادت بحوث طيبة أجريت مؤخراً أن عصير الرمان مفيد وصحي لقلب الإنسان. وكشفت البحوث أن تناول كوب من عصير الرمان يومياً يمكن أن يعيق أو حتى يمنع عوامل تؤدي إلى نوبات قلبية والذي يحتسي نصف كوب على الأقل من عصير الرمان في اليوم يقلل من احتمالات الإصابة بتجلط وتص卜 الشرايين أو بأمراض القلب. يعتبر وسيلة جيدة للحد من علامات الشيخوخة وهو مسكن للألم ومحفظ للحرارة ويفيد في حالات العطش الشديد أثناء الطقس الحار وقابض لحالات الإسهال ومانع للنزيف وخاصة الناتج عن البواسير والأغشية المخاطية، ويسفي

رياضة الجمارك

إعداد: القسم الرياضي



الدوري الممتاز. الصراع يحتمم والقمة على المحك

أحدث نهضة حقيقية في مسابقة الممتاز، وزاد من حجم الإثارة والحماس باعتبار سلم الترتيب الذي بات يعرف التقلبات مع كل جولة جديدة، هذه الإثارة تؤكد أحقيّة الدوري الممتاز في تصنيفه الأول أفريقيًا والثاني عربيًا بحسب الاتحاد الدولي لتاريخ وإحصاءات كرة القدم خلال الموسم المنصرم، أما النسخة الحالية فقد كشفت بأن دوري (سوداني) الممتاز يسير

في الطريق الصحيح، أفرز النصف الأول من الممتاز مردوداً فنياً مميزاً لعديد من الأندية منها الخرطوم الوطني الذي تمكّن من إحتلال الترتيب الثاني خلف المريخ المتصدر حيث أدت صحوة (الوطني) لتدحرج الهلال للمركز الثالث الذي لم يألفه من قبل، واستمر فريق الأهلي شندي في تقديم نفسه على نحو إيجابي باحتلاله المركز الرابع في نصف موسم ومن خلفه يأتي هلال كادوقلي في المركز الخامس مع تلاحمه احتفاء الفوارق الكبيرة في النقاط، وهو الأمر الذي يزيد من قيمة الصراع.



يتربّب عشاق الرياضة السودانية المزيد من الإثارة والمتعة في النصف الثاني من مسابقة دوري سوداني الممتاز الذي شهدت مرحلته الأولى متغيرات حقيقة حيث بدأ فريقاً القمة الهلال والمريخ في معايشة معاناة كبيرة عند خوضهما لجميع المباريات، وتوجيهه الإنتقادات اللاذعة لفريقي القمة الهلال والمريخ على عشراتهما المتكررة في مسابقة دوري سوداني الممتاز دون إنصاف أندية الظل التي ما عادت ترضي لنفسها دور الكومبارس فهو أمر فيه إجحاف وغير مقبول في حق أندية تعمل بجد واجتهد في سبيل تغيير خارطة كرة القدم السودانية، ويتعين على المراقبين والمتابعين للمسابقة المحلية عدم النظر للنصف الفارغ من الكوب في عثرات القمة وأنما تحليل النهضة التي طرأت على الأندية التي تخلصت مؤخراً من مرکب النقص أمام العمالقين وباتت تؤمن بحظوظها في مقارعتهما والتفوق عليهما. خروج أندية الظل من الهاشم

ختام فعاليات العمل الصيفي لمدرسة البراعم والناشئين بالجمارك

بهنجهم شهادات تقديرية . كما قام سعادته بتكريم المقدم شرطة م / الطيب بلية لإسهاماته الجليلة.

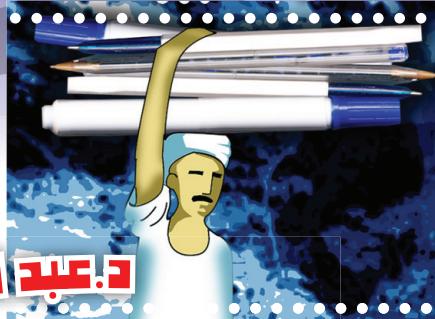


شهد سعادة اللواء شرطة/ خليل باشا سايرين مدير دائرة الشؤون المالية والإمداد ختام فعاليات العمل الصيفي لمدرسة البراعم والناشئين بالجمارك حيث شهد المبارزة الختامية بين فريق الجمارك (الناشئين) وفريق الصداقة امبدة والتي

انتهت بفوز فريق الجمارك بركلات الترجيح ١ / صفر. الجدير بالذكر أن فعاليات هذا البرنامج الصيفي بدأت في شهر ابريل ٢٠١٣ واشتمل البرنامج على عدة فعاليات رياضية وروحية ومحاضرات دينية ، استمرت فعالية هذا البرنامج لمدة شهرين، تلقي خلالها الدارسون جرعات تدريبية في كرة القدم والمهارات الأساسية مثل التحكيم في الكرة والتصويب في المرمى والتمرير بأنواعه . كما هدفت لتزويدهم بجرعات تربوية و الأخلاقية.

وفي الختام قام سعادة اللواء خليل باشا بتكريم الدارسين

خطب ليل



لا يوجد شيء اسمه خارجية

مع الصين عليه تحسين بيئه الاستثمار الداخلية نفس الشيء حدث مع روسيا فقد أقبلت الشركات الروسية على السودان عندما دعى لها (قامت صوف) لما اكتشفت العراقيل والفساد وبؤس البنيات الأساسية فإذاً ياجماعة الخير إذا أراد السودان درقة صينية أو روسية في مجلس الأمن عليه أن يبدأ من الداخل. الذين ينادون بالتطبيع مع إسرائيل على أساس أنها المسكة بـ(قرون التور) العالمي وأن علاقات السودان مع أمريكا والغرب كافة سوف تنطلق بسرعة الصاروخ بعد أن تأخذ الإذن من إسرائيل فهو لا يظنون أن إسرائيل فاتحة أذنيها ومنتظرة كلمة من حكام السودان متناسين أن إسرائيل مستمرة في عدائها للسودان وإن إسرائيل ممسكة بما يسمى بالهامش السوداني لتفكك به المركز وقالت ذلك صراحة وبدون مؤابة على لسان ليفي يختير وزير الامن القومي السابق وإنها إذ تفعل ذلك ليس اعتماداً على الضربات الجوية كما يظن البعض إنما بتحطيم أرضي حيث (يضارب) أهل السودان بعضهم ببعض وبداعي مختلفة ولعل هذا بات واضحاً الآن لكل ذي بصيرة وبصر أو حتى فاقد أحدهما. إذاً أراد السودان أن يسحب ورقة الهامش من إسرائيل عليه اتباع سياسة داخلية متوازنة مع مكونات المجتمع السوداني عليه ممارسة تمييز ايجابي اقتصادي وثقافي وسياسي لمصلحة المناطق والجماعات الأكثر تخلفاً فيه انظروا ماذا فعل مهاتير محمد تجاه القوميات المتباينة والأقل نمواً في ماليزيا ثم بعد ذلك تكلموا عن التجربة الماليزية.

طلاب العلوم السياسية وال العلاقات الدولية أول درس يتلقونه في السياسة الخارجية هو إنها امتداد لسياسة الداخلية بمعنى أنه لن تستقيم السياسة الخارجية لأي دولة إلا إذا استقامت سياستها الداخلية فهي أي الخارجية مجرد امتداد للداخلية الاشارة هنا لكافة الوضاع وأن وزارة الخارجية ماهي إلا وزارة داخلية مناط بها مخاطبة العالم الخارجي وباللغة التي يعرفها ذلك العالم وما كلمة دبلوماسية إلا إشارة لما يجب أن يكون عليه التعبير لذلك اختلت وزارة الخارجية وليس وزارة السياسة الخارجية

إن الذين يطالبون وزارة الخارجية بالتحالف مع هذه القوى الإقليمية والعالمية أو تلك أو يعيرون عليها التحالف مع هذه الجهة او تلك ظناً منهم إن الخيارات مفروضة أمام الخارجية كأصناف الطعام على مائدة ضيف متجاهلين السياسة الداخلية والخارجية الأمر فصلاً تعسفيًا بين السياسة الداخلية والخارجية الذي لم ولن يستقيم فلناخذ مثلاً علاقة السودان بالصين ولماذا لم تكن الصين حليفاً استراتيجياً للسودان تدراً عنه (عكاكيز) مجلس الأمن وعصى الغرب هنا ينبغي علينا إدراك كنه العلاقة مع الصين وهذا يبدأ بحقيقة مفادها أن سياسة الصين الخارجية تتبع من سياستها الداخلية فالسودان ليس مستمراً جيداً بالنسبة للصين وقد شكت وبكت من بطء استثماراتها في السودان وكيف أنها اصطدمت بالعرaci التي يضعها البعض خدمة لأنفسهم نعم الصين بالنسبة للسودان أكبر مستثمر ولكن السودان بالنسبة للصين أقل أهمية مقارنة حتى مع بعض الدول الأفريقية فالسودان إذا أراد حلفاً